قانون التأمينات الجديد يرفع الاستقطاعات إلى ٣٦٪ من المرتبات

صفحة ٣



يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
رئيس مجلس الإدارة
خالد محيي الدين
رئيس التحرير
حسين عبد الرازق







العدد ١٤٩ - السنة السابعة | الاربعاء ١٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ١٥ اغسطس ١٩٨٤م | ١٠ صفحات - ١٠ قروش | AL AHALI, 15 AUGUST 1984 No. 149

وزير العدل يرفض تسليم كشوف الترقيات القضائية إلى رئيس النقض

تسبب الخلاف بين المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل والمستشار الدكتور عادل برهان نور رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس الاعلى للقضاء، في تاجيل اعلان حركة الترقيات والتنقلات بين اعضاء الهيئة القضائية.

كان من المقرر اعلانها في نهاية الشهر الماضي. والمعروف انه يترتب عليها حركة التنقلات والتعيينات في النيابة العامة الواجب تنفيذها في أول الشهر القادم.


ممدوح عطية

سبب الخلاف هو النزاع على ميراث بينهما، حيث شهدت ساحات القضاء قضية بينهما فصلت فيها محكمة استئناف القاهرة لصالح وزير العدل ولم يطعن رئيس محكمة النقض فيها بالنقض أمام المحكمة التي يرأسها حتى يبتعد بالمحكمة التي يرأسها عن نزاع شخصي وعائلي بينه وبين وزير العدل.

وقد امتنع وزير العدل عن تسليم رئيس محكمة النقض ملفات وكشوف اسماء اعضاء الهيئة القضائية الذين يحل عليهم الدور للترقي بسبب الخلاف الذي بينهما.

المعروف ان قانون السلطة القضائية الجديد اعطى رئيس محكمة النقض بصفته رئيس المجلس الاعلى للقضاء النظر في امور اعضاء الهيئة القضائية والنيابة العامة. وهذه اول حركة قضائية تصدر هذا العام في ظل النظام الجديد بدلا مما كان معمولا به حيث كان يراس وزير العدل المجلس الاعلى للهيئات القضائية الذي تعدل اسمه بالقانون الجديد للسلطة القضائية الى المجلس الاعلى للقضاء.

المعروف ان المستشار ممدوح عطية ابن خالة الدكتور عادل برهان رئيس محكمة النقض.

فرج فودة يطلب تأسيس حزب المستقبل

تقدم د. فرج فودة بإخطار الى وزير الداخلية يبلغه فيه تأسيس حزب جديد تحت اسم حزب «المستقبل» واختيار مقر مؤقت لمباشرة اجراءات التأسيس.

وانتهى د. فودة من اعداد ملف اوراق الحزب للتقدم بمثل لجنة الاحزاب مع طلب التصريح له بانشاء الحزب الجديد خلال الايام القليلة القادمة.

تضم الهيئة التأسيسية لحزب «المستقبل» ٦٠ عضوا معظمهم من الشباب الذي لا يزيد عمره عن ٣٥ سنة يمثل العمال والفلاحون نسبة ٦٠٪ منهم من الاسماء المعروفة ضمن المؤسسين احمد طلعت عضو المكتب السياسي لحزب الاحرار سابقا، والناقد الفني د. احمد يونس واستاذ الكيمياء د. صلاح سرور.

وصرح د. فودة «للاهالي» بان حزب المستقبل يهدف الى سد الفراغ السياسي لدى الشباب، وهو حزب جديد ليس منشقا على الوفد اطلاقا.

الجدير بالذكر ان الدكتور فودة كان قد قدم استقالته من حزب الوفد بعد الخلاف بينه وبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل حول فكرة العلمانية.

(تفاصيلات اخرى ص ٧)

الرغيف المحسن امام وزير التموين

تبحث وزارة التموين انتاج رغيف جديد «محسن». من المتوقع ان يباع للجمهور بثلاثة قروش. تم عرض الرغيف الجديد على وزير التموين يوم ٢٨ يوليو الماضي ولم يتقرر بعد موعد محدد للبدء في طرحه بالاسواق، الى جانب الرغيف الحالي كمقدمة لرفع السعر وتعميمه.

كانت الوزارة قد رفعت سعر الرغيف العادي العام الماضي الا انها تراجعت في نفس اليوم بسبب سخط المواطنين.

من جانب اخر، رفعت شركة القطاع العام المنتجة لزيت الذرة سعر الكيلو من ٤٠ قرشا الى ٦٠ قرشا (بزيادة ٥٠٪) برر المسئولون بالشركة ذلك بارتفاع اسعار الخامات المنتجة للزيت.

المعروف ان زيت الذرة يستخدمه اساسا مرضى القلب وتصلب الشرايين وامراض اخرى عديدة.

لجنة القيد في نقابة المحامين تعترض على اشتغال مختار هاني بالمحاماة

تتجه النية في لجنة القيد بنقابة المحامين الى رفض الطلب الذي تقدم به مختار هاني وزير شئون مجلس الشعب السابق، لاعادة قيده بجدول المشتغلين.

كان مختار هاني، قد تفرغ للعمل بالمحاماة بعد استبعاده في التشكيل الوزاري الاخير، الاتجاه داخل لجنة القيد للاعتراض على قيده يستند الى الدور الذي لعبه في صياغة قانون المحاماة، والتخطيط للعدوان على النقابة، ابان عهد السادات.

في مؤتمر المصريين بالخارج: مقترحات هامة للعاملين في قطر

كتب - حمدي سليم

في مناقشات المؤتمر العام الثاني للمصريين في الخارج، سيطر سعر الدولار على مناقشات اللجنة الاقتصادية واوضح وزير الاقتصاد ان معركته ليست مع الدولار، ولكن مع الجهاز المصرفي لان انضباطه هو المدخل الاساسي لتحسين وضع الجنيه المصري.

لفتت الانظار الورقة المقدمة للجنة الاقتصادية من العاملين المصريين في قطر، التي اشارت الى ان نظام الاستيراد بدون تحويل عملة ادى الى تنمية النزعة الاستهلاكية وانخفاض المدخرات والودائع الامر الذي يعرقل عمليات التنمية. وانتقدت الورقة تمويل شراء السلع المعمرة عن طريق تحويل مبالغ بالعملات الحرة داخل مصر.

طالب العاملون في قطر بمنح البنوك الوطنية مزايا اخرى لمساعدتها في مجال المنافسة مع البنوك الاجنبية وتوفير مصادر جديدة للاوعية الادخارية. كما اكدوا على ضرورة تشجيع تصدير المنتجات المصرية وقيام الدولة بدورها في تقديم كافة اشكال الدعم والمساعدة في هذا المجال.

من جهة اخرى، طرح اعضاء لجنة الهجرة المشاكل الناجمة عن عدم وجود استراتيجية واضحة للعمالة المصرية في الخارج. وطالب اعضاء لجنة الاسكان بضرورة عودة نظام التعاونيات والواجهة الجغرافية المشتركة.

(اقرأ ص ٥ و ص ٦)

مجلة النيوزويك: ضغوط أمريكية على مصر

تعرضت مصر، الاونة الاخيرة، الى ضغوط امريكية لتحسين علاقاتها مع اسرائيل، الحت واشنطن للقاهرة بان الكونجرس قد يرفض تقديم مساعدات لمصر اذ لم تتخل عن موقفها المتشدد تجاه اسرائيل وتعيد سفيرها الى تل ابيب.

جاء ذلك بالعدد الماضي من مجلة نيوزويك الامريكية التي نقلت عن مسئول مصري لم تحدده قوله: «ان مصر ليست على استعداد لتبيع حريتها في اصدار القرارات خشية ان تفقد المساعدات الامريكية».

الامانة العامة الاثنين القادم

تواصل الامانة العامة لحزب التجمع دورة اجتماعاتها في السادسة والنصف من مساء الاثنين القادم ٢٠ اغسطس برئاسة الامين العام خالد محيي الدين.

كانت الامانة قد اجتمعت مساء امس لمناقشة الموقف السياسي والتنظيمي تمهيدا لاعداد تقرير شامل يعرض على اللجنة المركزية في اجتماعها المقبل.

مقر جديد لحزب التجمع بالفيوم

افتتح خالد محيي الدين يوم السبت الماضي مقرا جديدا للتجمع بمحافظة الفيوم وصحب الامين العام الدكتور لطفي سليمان امين التجمع بالمحافظة وشهد حفل الافتتاح لفيف من اعضاء الحزب واصدقائه. (اقرأ ص ٧)

الالغام .. وأمن مصر .. وعدم الانحياز

لا تملك بعد الدليل الذي يؤكد هوية الجهة - او الجهات - التي زرعت الالغام في البحر الاحمر. ولا نعلم بعد شيئا محددا عن الاهداف وراء هذه العملية. ولكن بوسعنا ومنذ الآن ان نتصور العديد من آثار العملية وعواقبها.

كان تعريض ناقلات البترول للنسف، وحتى نسفها فعلا، مقصورا على منطقة الخليج منذ نشوب الحرب العراقية الايرانية. والآن امتدت عمليات تعريض الناقلات وحتى السفن المدنية للخطر الى البحر الاحمر.

وكانت المواجهات بين الدول الكبرى بالاساطيل - الامريكية والفرنسية والبريطانية والسوفيتية - ظاهرة ميزت بالذات البحر الابيض. والآن انتشرت أساطيل كاسحات الالغام وما يتبعها من سفن مرافقة، مدنية او حربية، الى البحر الاحمر.. هذه الكاسحات امريكية وفرنسية وبريطانية في خليج السويس وشمال البحر الاحمر. وهي سوفيتية عند باب المندب وفي جنوبه.. وظاهرة المواجهة بين الدول الكبرى بالاساطيل أصبحت أيضا ظاهرة تميز البحر الاحمر.

وقد اصبحت مصر محاطة من كل جانب ببحار هي موضع مواجهات واستقطابات بين اساطيل الدول الكبرى. واصبح منها القومي معرضا لمزيد من الاخطار وكان ذلك مبررا آخر تؤكد مصر شخصيتها غير المنحازة.. لهذا الغرض زار الرئيس مبارك يوجوسلافيا في هذا الاسبوع. ولهذا الغرض أيضا تقدمت مصر بمبادرة لانهاء حرب الخليج.

ولكن يصعب تصور التزام مصر فعلا بمنهج عدم الانحياز، وان يتحقق لمبادرتها فعالية بالفعل في وضع حد للحروب، في وقت لا يجد فيه بعض المسئولين غضاضة في تحميل احد طرفي الحرب مسئولية زرع الالغام، دون ان يملك هؤلاء المسئولين الدليل الثابت الذي يؤكد اتهامهم، ومع اعترافهم هم انفسهم بانهم يستندون الى مجرد «شكوك»!

ويصعب ايضا، ان تكون مصر دولة غير منحازة، وهي تترك امن البحر الاحمر، ليكون مسئولية الاساطيل الدولية، وعلى راسها اساطيل حلف الاطلنطي، وليس مسئولية العرب الذين يشكلون اغلبية الدول التي تطل على مجراه، ذلك ان خطر الانفجارات تحت سطح البحر والخليج، ليس اقل من خطر الاساطيل التي تتجمع فوق هذا السطح.

(اقرأ ص ٢) «الاهالي»

معونات امريكا لمصر: اقتصاديا: زيادة ٦٥ مليون عسكريا: ٣٠ مليون اقل

وافق مجلس النواب الامريكي مؤخرا على مشروع قانون المعونات الخارجية للولايات المتحدة لعام ١٩٨٥، وتبلغ ١٧٫٦ مليار دولار وتبلغ ١٧٫٦ مليار دولار.

ومن المقرر طبقا للمشروع زيادة المعونات الاقتصادية لمصر بمقدار ٦٥ مليون دولار ليصبح مجموعها ٨١٥ مليون دولار بعد ان كانت ٧٥٠ مليون في العام الحالي. وستحصل اسرائيل خلال عام ١٩٨٥ على معونات اقتصادية تصل الى ١٫٣ مليون دولار بالاضافة الى معونات عسكرية تصل الى ١٫٤ مليار دولار، في حين تحصل مصر على معونات عسكرية مجموعها ١٫١٧ مليار دولار بعد ان كانت ١٫٠ العام الحالي.

ومن المعروف ان معونات الولايات المتحدة لمصر ليست منحا لا ترد وانما هي قروض بفائدة ١٣٪ وكانت مصر تسعى لتخفيض سعر الفائدة عليها الى ٩٪ فقط ضمن مجموعة من المطالب تقدمت بها الى الادارة الامريكية في مطلع العام الحالي.

وتطالب مصر ايضا باعادة تخصيص القروض القديمة التي لم يتم استخدامها والتي بلغت خلال التسع سنوات الماضية ٢٫٧ مليار دولار، كما تطالب بتشجيع الصادرات المصرية الامريكية لاعادة التوازن للميزان التجاري بين البلدين، فقد استوردت مصر خلال العام الاخير بما قيمته ٢٩٧٧ مليون جنيه من الولايات المتحدة، ولم تتجاوز صادراتها ٥٥٧ مليون دولار (العجز التجاري ٢٣٢٠ مليون دولار).

وتطالب مصر ايضا بتشجيع الاستثمارات الامريكية في مصر والتي لا تتجاوز ٤٪ من جملة الاستثمارات الاجنبية في مصر.

لماذا عدلت الحكومة فجاة عن رفع العزل عن مجموعة مايو ؟!

ص ٧

وقائع شركة "بريستو" التي نشرتها "الأهالي": أمام المدعي الاشتراكي.. للتحقيق

- كتب - محمود حامد:

بدأ المدعي الاشتراكي اجراءات التحقيق في واقعة ضياع حقوق العاملين المصريين بشركة «برستو هليوكوبتر انترناشنال» البريطانية وذلك بسبب ملابسات السماح بطيران ٧ طائرات تابعة للشركة خارج أرض مصر، رغم قرار وزير الطيران السابق بالتحفظ على الطائرات كضمان عيني لتسديد حقوق العاملين. قيدت أوراق الموضوع برقم ٦٤١٨ لسنة ٨٤ واحيلت الى المستشار محمد عبد الحكيم للتحقيق.

كانت «الاهالي» قد نشرت الوقائع تفصيلا بعدد أول اغسطس، وتكتمت الاطراف الرسمية التعليق.

من جهة اخرى، حاول بوب بروستر مدير فرع الشركة بمصر، تسوية الامر قبل تشعب التحقيقات في أكثر من جهة رسمية. وتمكن من الاتفاق على تنازل بعض العاملين عن اي شكوى او اجراء سبق اتخاذه ضد المدير. وجاء بعقد الاتفاق ان المدير عاجز عن استمرار نشاط الشركة. وتقدم به للجنة المختصة يطلب موافقتها وتسوية العلاقة مع بعض العاملين وديا. لم يشر عقد الاتفاق الى حقوق العاملين في التامينات والارباح منذ بدء العمل في ١٩٦٧.

طلبت مصلحة الشركات من جانبها الاطلاع على ميزانية الشركة فاحالها المدير الى مكتب للمحاسبة أفاد بعدم وجود مستندات خاصة بالشركة لديه!

انذر العاملون عن طريق محمود متولي المحامي، وزيري القوى العاملة والاقتصاد ليتولى كل في اختصاصه الحفاظ على حقوق الخزانة العامة والعاملين.

عبد القادر أحمد علي

٥ احتفالات بذكرى النحاس

اخطر د. عبد المحسن حمودة وزملاؤه وزارة الداخلية بانهم سيعقدون مؤتمرات عامة للاحتفال بذكرى زعيم مصر الوطني مصطفى النحاس بميدان التحرير ٢٣ اغسطس وبالسيدة زينب ٣٠ الجاري وبباب الشعرية في ١٣ سبتمبر وبميدان ابو العلا في بولاق ٢٧ القادم وبميدان روكسي بمصر الجديدة يوم ٤ اكتوبر.

تتكون لجنة الاحتفال المصطفى وجيه رافي ويسري متيب وحافظ الختام المحامين ومحمود رفاعي وعلاء عسلام المهندسين واحمد يوسف حمودة ويحيى ذهني.

ستوجه اللجنة الدعوة الى الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والنقابية والشخصيات العامة للمشاركة في الاحتفال.

استقالة ١١ استاذا من مجلس زراعة الازهر

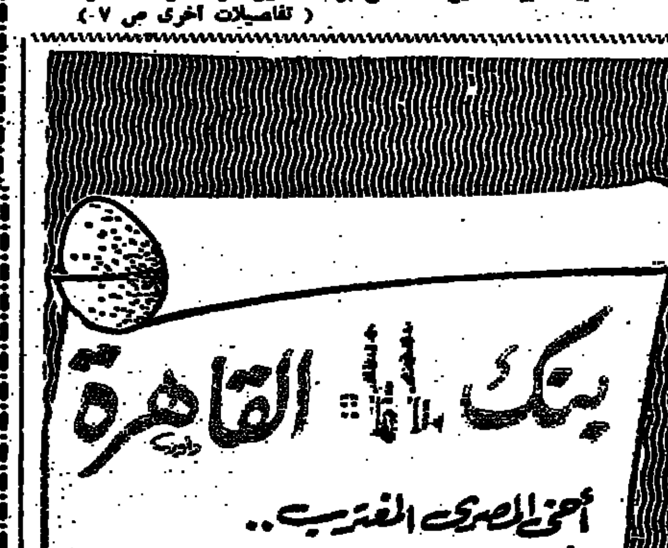
كتب - حمدي الليثي:

مجلس كلية زراعة الازهر في ازمة. تقدم ١١ استاذا باستقالتهم من مجلس الكلية احتجاجا على تمسك الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر بندب الدكتور فوزي عابد عميدا للكلية خروجا على التقليد الجامعي المستقر بانتخاب عمداء الكليات. بعث الاساتذة ببرقيات الى المسئولين، واستجاب فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر لمطالب الاساتذة ورفض قرار رئيس الجامعة بندب د. عابد عميدا. لكن الدكتور فرهود رفض مقابلة الاساتذة لترتيب عملية الانتخاب بناء على قرار شيخ الازهر. اشترط رئيس الجامعة الا يقابلهم الا بعد موافقتهم على شروطه واولها ان يتم انتخاب عميده المنتدب. رفض الاساتذة، فقرر الدكتور فرهود رفض مبدأ الانتخاب.

تكاليف التعليم سرية حتى على جهاز المحاسبات

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات في تقاريره لمجلس الشعب، بان اجهزة وزارة التعليم لم تمكن للخبراء المسئولين عن المتابعة المالية للخدمة التعليمية التعرف على المسائل المالية واثبات الاسراف او النقص في بعض اوجه الانفاق.

وتبين لخبراء الجهاز من خلال الدراسة الميدانية في بعض المديريات التعليمية بالمحافظات بان النظام المالي المعمول به لا يسمح بالوقوف على تكلفة الخدمة المؤداة في كل مرحلة تعليمية.



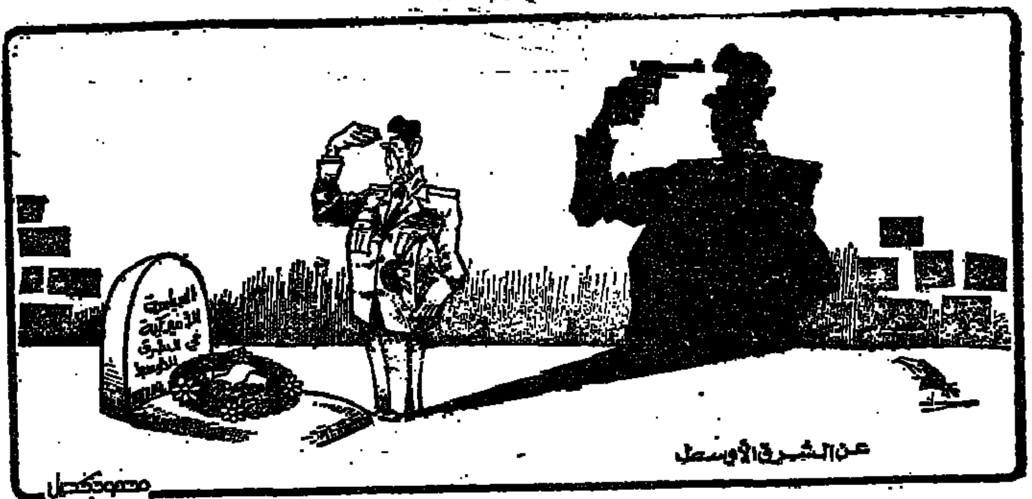
هكذا من الأصل

احتمالات لا يجب إستبعادها في عمليات زرع الألغام بالبحر الأحمر

● إثبات حاجة الأنظمة العربية إلى الغرب وإسرائيل لحماية أمنها !

● مناهضة التحسن الملحوظ في علاقة عدد من الدول العربية بالإتحاد السوفيتي

اثارت سلسلة الانفجارات التى تعرضت لها السفن المارة في البحر الاحمر مؤخرا انزعاج الحكومات العربية • واشتغل الجميع بمحاولة الاجتهاد حول من المسئول عن القيام بهذه التفجيرات • وربما يكون الامر الاهم من الاجتهاد حول القائم بالتفجيرات ، هو البحث في دلالاتها الاستراتيجية فيما يتعلق بامن المنطقة وموقع الدول العربية من اطماع القوى الخارجية المختلفة في المنطقة واستراتيجياتها ازاءها ••





وعندما بدات سلسلة التفجيرات ، تكتم المسئولون المصريون اخبارها ، وحاولوا التقليل من حجمها واهميتها. كما حاولوا نفي مسئولية قوى خارجية عنها • فقد اعلن بعض المسئولين في البداية ان الانفجارات يمكن أن تكون راجعة الى انجراف المفرقعات من مواقع التنقيب عن النفط قبالة الشاطيء ، وكان المسئولون المصريون مدفوعين في موقفهم هذا بعوامل ثلاثة :

● خشية أن يؤثر الاعلان عن حجم التفجيرات على حركة المرور في قناة السويس التى تدر على مصر اكثر من مليار دولار سنويا •

● خشية أن يؤثر مثل هذا الاعلان على عمليات التنقيب عن النفط في المنطقة •

● ترافق هذه التفجيرات مع موسم الحج ، وما يمكن أن يثيره الاعلان الموسع عنها من مشاكل •

غير أنه مع اتساع حجم التفجيرات واستمرارها ، ومع تصاعد الاجراءات التى اتخذتها شركات التامين على السفن ، لم يعد من الممكن تجاهل التفجيرات أو مجرد اعتبارها عملا من اعمال « الهواة » أو عملا غير مدبر ، فقد أصبح واضحا أنها بهذا الحجم والاستمرار لايمكن أن تكون سوى فعل قوة دولة •

من المسئول

تكاد تجمع التقارير الصحفية حول التفجير على ما اعلنه المسئولون المصريون مؤخرا ...

سعودى لا يستخدم استخداما تاما الى ينبع ، ومن المرحلة الثانية يتم بناء خط انابيب مستقل طاقته ١٫٦ مليون يوميا الى مركز تصدير جديد على البحر الاحمر • يضاف الى هذا ترافق التفجيرات مع موسم الحج ، الامر الذى يمكن أن يعكس محاولة ايرانية لاثارة ارتباك السعودية في وقت يصل فيه مئات الالوف من الحجاج الى ميناء جدة •

وقد عزز من التحليل الذى يرى في ايران القوة المدبرة للتفجيرات ، مانقلته وكالات الانباء عن راديو طهران قوله : « •• ان بحارنا ومياهنا تحمل عناصر الموت والدمار لمصالح المتجبرين وان القوى المتجبرة غير قادرة على انقاذ عشرات السفن التى تواجه الحصار في خليج السويس والبحر الاحمر كل يوم » .

المصلحة الغربية والاسرائيلية

والامر الغريب ان التحليلات المصرية بالذات توقفت عند حد اتهام ايران بتدبير الانفجارات ، ولم تشر الى احتمال أن تكون اسرائيل والولايات المتحدة وراءها • هذا في حين ان دلالات هذه الانفجارات تخدم مباشرة، ومن اكثر من زاوية ، المصالح الامريكية والاسرائيلية في المنطقة •

فيمكن القول ان الدلالة الاساسية لهذه التفجيرات تتمثل في :

● أن الدول العربية عاجزه بمفردها عن مواجهة خطر يتهدد أمن ...

...

● ● فتعدد مواقع الاضطراب ومصادر التهديد ، كفيل في النهاية بان يقنع الدول العربية بالحاج حاجتها المستمرة الى مظلة من الحماية

والمصلحه الامريكية والاسرائيليه في الوصول الى هاتين النتيجتين واضحة وفي الوقت الحاضر بالذات :

● ● اما بالنسبه لاسرائيل ، فمن المعروف ان احد الجوانب الهامة لاستراتيجيتها يتمثل في :

من ناحية ، اعطاء الدليل للغرب باستمرار على أن عدم الاستقرار ...

لتنقل نفطها عبر البحر الاحمر • فهناك مشروع بناء خط انابيب طاقته مليون برميل يوميا الى ميناء العقبة الاردني على راس البحر الاحمر كما أن لدى العراق خطة من مرحلتين لتصدير النفط عن طريق السعودية. في المرحلة الاولى سيضخ حوالى ٥٠٠ الف برميل يوميا عبر خط انابيب ...

... الحملة التى يشنها الملك حسين على الادارة الامريكية •

... مستقبلا في الصراع مع اسرائيل ، فعلى الاقل كقوة محايدة لاتهددنا • هذا بالتراضي أن الحكومات العربية حريصة على الان الغربي اساسا •

السيد زهره

دول الاوبيك : والهبوط القادم في الاسعار

مرة اخرى وفى اقل من ١٧ شهرا •• تتعرض السوق العالميه للبترول لازمه حقيقيه يمكن أن تؤدى الى تدهور جديد في اسعار البترول ، وهى الازمة التى نتجت عن افراط بعض اعضاء منظمة الاوبيك في الانتاج ، مما خلق تخمة نفطية جديدة •• ادت بالفعل الى انخفاض جديد في اسعار البترول في السوق الفورية غير الرسمية ، حيث تم بيع البترول باقل من سعره الرسمي بدولارين للبرميل •

وتتعرض الان بعض الدول المنتجة للبترول لضغوط حقيقيه لخفض اسعارها وتتركز الضغوط بشكل اساسى على الاطراف الضعيفة داخل اوبيك وخارجها ، وذكرت الانباء ان مصر وبريطانيا بالتحديد تعرضتا لضغوط مكثفة لخفض اسعار بترولهما •• الا ان الدولتين قد صمدتا في وجه تلك الضغوط •

وفى محاولة لحصار الازمة ، يدرس الان أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول « أوبيك » خفض الحد الاقصى لانتاج المنظمة الذى اتفق عليه في مارس من العام الماضى ، وذلك في محاولة لتنظيم الانتاج ، ووقف تدهور الاسعار العالمية للبترول

في نفس الوقت تشكلت لجنة ...

سعيد مانع العتيبة

لضغوط كثيرة من اجل خفض اسعارها الرسمية ولكن وكما اعترف وزير البترول في دولة الامارات فانهما قاومتا بشدة هذا الضغط ، ولم تجر مصر أى تغيير في الاسعار الرسمية خلال الشهر الحالى ، على الرغم من تخفيض منافسيها اسعار نفطهم بمقدار ١٫٥ دولار للبرميل

والجدير بالذكر أن المشترين في السوق الفوريه للنفط يدفعون الان في شحنات النفط السعودى ٢٧٫٥ دولار للبرميل ، أى أقل من السعر الرسمى بحوالى دولار ونصف للبرميل وتقدر شحنات البترول السعودى المتدفقة الى الاسواق بحوالى ٤٫٥ مليون برميل يوميا ، وكانت قد بلغت في الفترة الماضية ٥٫٥ مليون ...

... فاحت ايران لتؤكد تمسكها بالبقاء في عضوية الاوبيك •

وكانت هيئة الاذاعة البريطانيه قد ... في تحليل اخبارى لها ان السعودية بالتحديد قد قامت بزيادة انتاجها من البترول طوال الشهور الستة الماضية ، مما خلق تخمه نفطيه بالسوق العالمى ، وهو الامر الذى ردت عليه السعوديه بانها لم ...

وتشير التوقعات الى انه في حالة استمرار الازمة ، فان سقف الانتاج سوف ينخفض من ١٧٫٥ مليون برميل يوميا حتى لاتتدهور الاسعار اكثر من ذلك •

... انتاج البترول من الضغوط التى تمارس على الاطراف الضعيفة داخل الاوبيك وخارجها •• من أجل خفض الاسعار •• وهى الضغوط التى تمارس أولا على الاطراف الضعيفة • ثم تتصاعد لتشمل الاقوى ••ثم باقى الدول المصدرة للبترول

والجدير بالذكر ان مصر وبريطانيا وهما من غير دول الاوبيك تعرضتا ...

عاصم حنفى

سياستنا الخارجية

لقاء قمة مصري اسرائيلي أردني ؟

نسب الى الرئيس الفرنسى ميتران النية في الدعوة الى عقد قمة ثلاثية في باريس تحت اشرافه في حالة فوز شيمون بيريز برئاسة الحكومة الاسرائيلية ، على ان تجمع القمة الرئيس مبارك والملك حسين وشيمون بيريز للوصول الى استئناف محادثات السلام في الشرق الاوسط بين مصر واسرائيل ووفد أردنى فلسطيني •

وقيل ان زيارة ميتران الاخيرة الى عمان والقاهرة ، وزيارة وزير خارجيته الى اسرائيل وسوريا كانتا بهدف ترتيب هذا اللقاء • وان زيارة وزير خارجية مصر الاخيرة الى باريس لم تكن هى الاخرى بمعزل عن هذه المحاولة •

وليس بمستبعد ان يكون لهذه المحاولة علاقة أيضا بترجيح كفة ...

...

ولكننا لا نتصور أيضا كيف يمكن لهذه المحاولة لن تتحلل من آثار كامب ديفيد في حل القضية الفلسطينية بالذات ، لب النزاع وجوهره • ذلك إن هذه الاتفاقات قد منحت الجانب الاسرائيلى حق الفيتو إزاء كل طرح لحقوق الفلسطينيين يتجاوز تفسيره هو للحكم الذاتى •

محمد سيد أحمد

العرب والعالم

كاهانا يرفع العلم الاسرائيلى على المسجد الاقصى

ذكر راديو اسرائيل أن عددا من متطرفين الصهاينة بقيادة مائير كاهانا الارهابى الصهيونى المعروف قد تجمع حول مدخل الحرم القدسى الشريف تحت ... الاسرائيلية حيث ... كاهانا من ... للمسجد الاقصى ... ثم قام بفرد العلم الاسرائيلى فوقها •

وكان مائير كاهانا قد فاز بمقعد في انتخابات البرلمان الاسرائيلى الاخير كما يقود حملة ترمى تدعو لطرد الفلسطينيين من اراضيهم المحتلة •

فصائل المقاومة الفلسطينية تؤيد

رحبت مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية بالمبادرة السوفيتية الجديدة ذكر بيان اللجنه المركزية لحركة فتح صدر في تونس الاسبوع الماضى أن المبادرة السوفيتية لحل قضية الشرق الاوسط تشكل هجوما وقائيا على المبادرات العدوانية المتوقعة من حزب العمل الاسرائيلى ومن السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط التى تعقد تحالفا استراتيجيا متميزا مع العدو الصهيونى وأشار البيان الى ان هذه المبادرة تمت باسلوب التشاور مع الجهات العربية ومنظمة التحرير وتعكس ان الاتحاد السوفيتى الصديق على علم بانباء مبادرة جديدة يعد لها حزب العمل الاسرائيلى متطابقة مع الافكار الامريكية في حال تشكيله للحكومة ومن هنا فان المرحلة المقبلة ستشهد هجمة صهيونية امريكية جديدة ستتميز بنعومة المظهر وان كانت صهيونية الجوهر •

من جانب آخر اعلن التحالف الديمقراطى الذى يضم كلا من الجبهتين الشعبية والديمقراطية وجبهة تحرير فلسطين والحزب الشيوعى الفلسطينى تاييده للمبادرة وقال في بيان اصدره بهذا الصدد ان هذه المبادرة اكدت على ضرورة الاستجابة لحقوق الشعب العربي الفلسطينى بما فيها حقه في العودة الى دياره وتقرير مصيره بنفسه ، كما ابرزت دور منظمة التحرير مجددا باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطينى •

الصين والسعودية والعلاقات الدبلوماسية

تلقى الامير السعودى طلال بن عبد العزيز ، دعوة رسمية لزيارة الصين الشعبيه بوصفه المبعوث الخاص لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة • والمعروف انه ليست هناك علاقات دبلوماسية بين الصين والمملكة السعودية •

واكد الامير وهو شقيق الملك فهد ان السعودية تعد الصين ذات المليار نسمة ، بلدا صديقا ويمكن مناقشة اى شىء بعد ذلك • واشار الى ان العلاقات الدبلوماسيه بين الولايات المتحدة والصين قد بدات بطريق تنس طاولة عام ١٩٧١ •

وفى نفس الوقت اكد فيه سفير الصين لدى الامم المتحدة ان بلاده ترغب في اقامة علاقات ودية مع اى بلد على اساس التعايش السلمى ويشمل هذا بالطبع المملكة السعودية واضاف ان السعودية بلد مهم جدا في العالم العربى ، ونحن نكن احتراما كبيرا لسياسة الاستقلال وعدم الانحياز التى تتبعها حكومتها •

اتصالات مكثفة لانهاء الخلاف السورى الفلسطينى

في نبا تنشره « الوطن » الكويتية اليوم ان اتفاقا قد تم بين الاطراف الفلسطينية التى تحاورت في الجزائر مؤخرا على ارسال وفد يمثل التحالف الديمقراطى الى الاتحاد السوفيتى للتعرف على وجهة نظره فيما يتعلق باتفاق عدن • ذلك رغم المعلومات التى تفيد ان المكتب السياسي للحزب الشيوعى السوفيتى اتخذ قرارا بدعم الاتفاق وسوف يطلب الوفد المتجه لموسكو والذى يضم ياسر عبد ربه وأبو على مصطفى من القادة السوفيت استخدام نفوذهم لدى سوريا لتنقيه الاجواء بينها وبين حركة فتح • ويقول النبا ان رسالة الزعيم السوفيتى للرئيس السورى مؤخرا كانت حول هذا الامر وان كلا من الرئيسين الجزائرى واليمنى الجنوبى سوف يقومان قريبا بزيارة لدمشق للتوسط في انهاء الخلاف السورى الفلسطيني •

وكان الرئيس السورى حافظ الاسد قد التقى مع بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح وعرض عليهم العودة باستثناء ياسر عرفات •

طائرات بريطانية للسعودية

يحاول الحزب الديمقراطى الاشتراكى المعارض في المانيا الغربيه تفجير ازمة سياسية بعد ماتردد من انباء حول صفقة بريطانية محتملة لبيع ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز تورنيدو الى المملكة العربية السعودية ، وناشد الحزب المعارض حكومة بون بذل كل مافى وسعها لمنع اتمام الصفقه •

وتشترك بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية في صنع الطائرة المقاتلة ، وهى احدث طائرة حربية متعددة المهام لحلف شمال الاطلنطى •

وحجة المعارضة الالمانية في رفض الصفقة هو ان بيع المقاتلة للسعودية سيغير من التوازن الاستراتيجى في الشرق الاوسط ، ذلك ان الطائرة يمكنها بلوغ الاراضى الاسرائيلية •

في نفس الوقت قدمت السفارة الاسرائيلية في بون انها قدمت اى احتجاج الى حكومة المانيا الغربية بشان الصفقه المحتملة •

جون جارانج : افلاس سياسى لنظام نميرى

قال الكولونيل جون جارانج رئيس حركة تحرير شعب السودان ان هدف حركته هو تخليص السودان من نظام جعفر النميرى واعادة الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان • وذكر ان حركته هي حركة وطنية تهدف لوضع حد الانقسام وتفتت السودان وانه ليس انفصاليا او شيوعيا وان النميرى يتهم جميع معارضيه بانهم شيوعيون حتى يحصل على اسلحة من حلفائه الغربيين •

واشار جارانج أن ادعاءات النميرى بان اثيوبيا وليبيا وراء التمرد في جنوب البلاد هى ادعاءات باطلة ذلك أن ثلاثة آلاف جندى سودانى تمردوا على حكومة الخرطوم في مايو ١٩٨٢ وأنشأوا نواة حركة تحرير شعب السودان بعد هروبهم من الجيش باسلحتهم • وأضاف أن الامريكيين اذ يسلحون نميرى فهم يسلحون حركته حيث ينضم اليها جنود نميرى باسلحتهم او يقعون أسرى لديها •

واوضح جارانج ان نميرى يسعى الى بث الفرقة بين السودانيين بالتركيز على المشاكل العرقية والدينية وأكد ثقته في الانتصار على النظام بسبب التناقضات التى توشك أن تفتك به وأشار الى أن التعصب الدينى أصبح عاملا خطيرا فضلا عن الديون الخارجية التى بلغت ١٠ مليار دولار •

واضاف جارانج ان نظام نميرى الذى فرض بقوة السلاح قد اصبح في حالة افلاس سياسى وشن معركة مسلحة ضده اصبح امرا ضروريا لوضع حد لقمعه العسكرى •

جاء ذلك في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الفرنسية وهو الاول من نوعه منذ انشاء حركة تحرير شعب السودان في مايو ١٩٨٢ •

اضراب المعتقلين السياسيين في المغرب

بدا المعتقلون السياسيون في السجون المغربية اضرابا عن الطعام منذ بداية يوليو الماضى ، ونقلت انباء صحفية عن عائلاتهم ان مطالبهم تنحصر في تحسين المعاملة والسماح لهم بقراءة الصحف ومواصلة الدراسة • وذكرت صحيفة « العلم » المغربية الناطقة باسم حزب الاستقلال ان حالة بعض المضربين عن الطعام في خطر وان الاضراب شمل المعتقلين في سجون مراكش واسفى والصويره والرباط • وفى القاهرة ناشد مسئول باللجنة المصرية للدفاع عن الحريات الجهات المغربية المعنية بسرعة الاستجابة لمطالب المعتقلين السياسيين كما طالب المنظمات الجماهيرية العربية والدولية المعنية بحقوق الانسان سرعة التدخل من أجل انقاذ حياة المناضلين المغاربة من الموت •

المواطنون والحكومة الامريكية في خدمة الموساد

يجرى مكتب التحقيقات الفيدرالى في واشنطن تحقيقا موسعا حول الطريقة التى تمكنت بها جماعة ضغط موالية لاسرائيل في امريكا من الحصول على وثيقة سرية توضح استراتيجية التفاوض الامريكية في المحادثات التجارية التى تدور مع اسرائيل •

وذكر مسئولون بالحكومة الامريكية لصحيفة « الواشنطن بوست » أن الوثيقة هى عبارة عن تقرير سرى موجه من لجنة التجارة الدولية الى وليام بروك ممثل التجارة الامريكي ويتضمن معلومات سرية قدمتها مختلف قطاعات الصناعة الامريكية ومعلومات آخرى تتعلق بالمفاوضات التجارية الاسرائيلية الامريكية التى بدأت هذا العام •

واعلن مسئول آخر بوزارة التجارة الامريكية أن التقرير يمنح اسرائيل ...

... امريكا واسرائيل !

جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تكبد إسرائيل خسائر غير محتملة

في الوقت الذى تواصل فيه قوات الاحتلال الاسرائيلى حملات الاعتقال والاغتيال والطرد والحصار في كافة قرى ومدن جنوب لبنان ، تتصاعد عمليات المقاومه الوطنية اللبنانية المسلحة ضد قواته وضد المليشيات اللبنانية العميلة له وتجتاح كل قراه ومدنه مستخدمة كل اساليب المقاومة •• الحجارة •• العصى •• الرصاص والاستشهاد معلنة في كل مناسبه انه لاسبيل لمواجهة العنف الا بالعنف المضاد ، وان المقاومه المسلحة للاحتلال الصهيونى في الجنوب هى الطريق الوحيد لبناء مستقبل حقيقى للبنان الغد • •

وكان بيان صادر لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلى ...

... العربى الاسرائيلى •

ومع تصاعد عمليات المقاومه اللبنانية وضعت قوات الاحتلال الاسرائيلى في جنوب لبنان في حالة تاهب قصوى وقام وزير الدفاع الاسرائيلى موشى ارينز ورئيس الاركان ...

وتدمير ناقلة جنود مدرعة وهى التى اعترفت بوقوعها سلطات الاحتلال الاسرائيلى •

من جانب اخر ذكرت وكالة رويتر نقلا عن راديو اسرائيل ان عددا من ضباط الجيش الاسرائيلى في جنوب لبنان ...

الأهالي
جريدة كل الوطنيين
يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

● الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥٢ قرشا في ... تدفع القيمة بحوالة بريدية أو بشيك مصرفي الى شركة توزيع الأخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة •

● الاعلانات : ...

مكاتب المراسلين : القاهرة : شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب - ١ شارع محمد ابراهيم متفرع من شارع سليم بالزيتون ٣٤ شارع عبد المجيد اللبان بالسيدة زينب - ٢ مكرر ش شاكر بحلوان
الإسكندرية ٩٨ شارع الإخشيد بالشاطبي - القليوبية : شارع الترعة بشبرا الخيمة - ...
... الفيوم ... أسوان ...



قانون التأمينات

جاء لسد عجز الموازنة وامتصاص التضخم

لا لزيادة المعاشات

في الستينات كان الفارق بين فوائد البنوك والفوائد على التأمينات ½٪ وأصبحت الآن ١٠٪

الاتحاد العام وافق ثم اعترض بعد اعتراض العمال

عجزت الحكومة عن تطويع الطفيليين فحملت العبء للفقراء !

العامل المصري يدفع كل ثلاثة أيام يومًا وربع من عمله بلا مقابل حقيقي

•• واهتزت عروش المرى في مصر ، وتحت سطح القرار « الحكيم » الذي أصدره رئيس الوزراء يوم ٢٦ يوليو الماضي بوقف العمل بقانون التأمينات الجديد وتشكيل لجنة وزارية لاعادة دراسته ، تقول تحت هذا السطح كانت بوادر التفجير بين عمال المصانع والنقل العام تنذر باوخم العواقب .

امتنع عمال النصر للسيارات عن صرف مرتبات شهر يوليو وتهيأ عمال النقل العام للاضراب ، وهتف العاملون في شركات سباهي والنحاس المصرية والعربية للنسيج بالاسكندرية بسقوط الحزب الوطني .

وتوالت التقارير الامنية والادارية لتكشف عن تأهب قطاعات أوسع في كافة انحاء البلاد للتذمر من جراء الاستقطاعات الجديدة .

تحقيق :
مصباح قطب

●● لماذا حدث والحكومة قد قدمت هذا القانون للناس وسط اضخم صخب اعلامي ممكن :

(هدية حكومة الشعب للشعب)

(ثورة حقيقية في مجالات التأمين الاجتماعي)

(انجاز ضخم لحكومة الحزب الوطني .. ومزايا لم ترد في اى قانون سابق .. استجابة لطموحات الشعب وآماله) .

●● هل الخطأ في الحكومة أم طموحات الشعب وآماله ؟

●● ولماذا وافق اتحاد نقابات عمال مصر — غير المنفسخ — كما قال محمود دبور على هذا القانون ، ثم عاد ليعلن اعتراضه ؟

●● وهل وعى عمال مصر درس المعارضة المنظمة هذا ؟ وهل وعت الحكومة خطورة الاقتراب من هذه القبلة التي تسمى « ارزاق الكادحين » ؟

●● والى اى مدى لعبت المصلحة السياسية والانتخابية دورها في هذا القانون ؟ .. وما هي ابعاد المناورات الرقمية التي زفتها الصحف للناس وتبين مجافاتها للحق والحقيقة ..

عودة لعصر الفرمانات

وهنا يقول ابو العز الحريري :

— قرار وقف العمل بالقانون — رغم اهميته — عودة لعصر الفرمانات الشفرية ، وهذا معناه ان الحكومة فوق القانون التي لا يلغيه أو يعطله الا قانون . والمؤلم أن يجتمع مجلس الشعب الجديد ولا يتناول هذا الامر ، بل وتتجاهله الحكومة بالرغم من أغلبيتها بالمجلس .

● وفى اتحاد عمال مصر (الحكومي) كانت ثورة العمال مفاجأة أخذت بلب قياداته ، مما اضطر رئيسه — سعد محمد احمد — الى رفع مذكرة الى رئيس الوزراء متضمنة بعض اعتراضات الاتحاد على القانون (وأين كان الاتحاد قبل ذلك ؟) والمثير انها مذكرة لم تعرض على الجمعية العمومية للاتحاد من ناحية ولم يفصح عن مضمونها من ناحية أخرى للحيلولة دون اشتراك العاملين — أصحاب المصلحة — في مناقشتها .

وللمعلومية : وزارة التأمينات اكتتبت بمبلغ ٢ مليون جنيه في بنك العمال الذي يرأسه سعد محمد احمد .. ولا تعليق !

حجاب الحصن الحصين !

●● مرة أخرى ماذا حدث ولماذا — والقانون ٧٩ لسنة ٧٥ قد حل مشكلة زيادة المعاش وبشكل سنوي اذ تقضي الفقرة ٢ من المادة ٨ منه بأن يزيد المعاش سنويا بنسب معينة في ضوء الاستمرار القياسيه أو زيادة الاسعار طبقا لمعدل التضخم ، وهذا يعنى ببساطة أنه كان بالامكان زيادة المعاشات والمزايا التأمينية دون استحداث قانون جديد ، أم أن الهدف كان دعم خزانة الحكومة من أموال العاملين الكادحين بعد أن عجزت الحكومة عن تطويع الطبقات الطفيلية العاملة في الاستيراد والتصدير والاستثمار ؟

ماذا حدث ؟ وقد صدر في مصر منذ عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨١ قرابة ١٩ قانونا تأمينيا لم يحدث لاحدها أن أثار ما أثاره القانون الاخير أو تعرض للتجميد .

والذى حدث أن قانونا ورد للمجلس يوم ١٠ مارس الماضي واحيل الى اللجنة المشتركة لدراسته في نفس اليوم ، حيث عقدت اجتماعا مغلقا بحضور وزيرة التأمينات الاجتماعية والذى حدث أن مشروع القانون عرض على المجلس بعدها بثلاثة أيام وقدم حسين وشاحى تقرير اللجنة وختمه بقوله :

« ... انه لا يمكن لنا المزايدة على ما تضمنه المشروع بقانون من مزايا .. لانها محسوبة بدقة .. » .

— وأعلن محمد خليل حافظ — عضو الوطني — أن القانون يأتي ضمن قائمة انجازات الحزب الذى يعمل بلا « عميكة » من اجل رفاهية الشعب .

وثار محمود دبور — وكيل المجلس الحالي — على الزميل الذى تساءل هل تم اخذ رأى اتحاد العمال والحركة النقابية

ويعلق الحريري على ذلك قائلا

— وماذا بعد أن ثار العمال ؟ لقد تأكد أن الاتحاد موالى للسلطة التنفيذية أيا كانت العواقب .

وجدير بالذكر أن جميع من تحدثوا في جلسة عرض القانون على المجلس قد شكروا حار الشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيرة التأمينات على هذا القانون الهدية بما فيهم نواب الوفد « فكرى الجزار وممتاز نصار » ووقف الحريري وحده وسط هذا الطوفان ليشكر أولا كل الشرفاء العاملين في مصر ، أولئك الذين تقتطع منهم الدولة تلك المبالغ التي يكفي تراكمها المستثمر وحده لاداء أفضل المزايا للعاملين ..

خمسة .. وخميسة !!

ومرة عاشرة ماذا حدث ولماذا ؟

وببساطة .. هو خروج القانون رقم ٤٧ لسنة ٨٤ معنونا باسم قانون التأمينات الاجتماعية وزيادة المعاشات ، حاملا معه تحويل نظام الادخار الذى يقتطع له ٥ر١٪ من أجر العاملين الى نظام للمكافأة نظير اقتطاع ٥٪ من الاجر الاساسي ، وتصرف هذه المكافأة بعد نهاية الخدمة بواقع شهر عن كل سنة خدمة ، وبحد أدنى ١٠ شهور . كما قرر القانون زيادة المعاشات ٢٠٪ لمن أحيلوا الى المعاش قبل ٣١-١٢-٧٤ وزيادتها ١٠٪ لمن أحيلوا بعد ذلك ، مع ادخال عناصر الاجر المتغير ضمن الاجر المقتطع منه ، وزف الى العاملين مزايا أخرى مثل رفع حد الجمع بين المعاش والدخل للمستحقين الى ٥٠ جنيها بدلا من ٣٠ وزيادة منحة زواج الاخت أو البنت الى ٥٠ جنيها وزيادة نفقات الجنازة لحالات الوفاة التي تحدث اثناء العمل وأعلنت الحكومة أن القانون الهدية سيكلفها ٢٤٠ مليونا من الجنيهات . وقبل ختام هذا الفصل نوضح مايقتطع من المرتب بعد هذا القانون

١٪ تدفعها الحكومة

١٠٪ يدفعها العامل

٥٪ يدفعها صاحب العمل

٥٪ ادخار

٣٠٪ تأمين صحي

١٪ تأمين بطالة

فيكون المجموع ٣٤٪ من المرتب ، مع مراعاة أن ما تدفعه الحكومة أو صاحب العمل ليس هبة ولكن منصوص عليه في بند الاجور للعاملين ، كما يدفع العاملون لصاديق الزمالة واشتراكات النقابات وللضرائب الكثير .

الطعن من الخلف

● وينص الدستور المصرى في مادته ١٧ على « تكفل الدولة خدمات التأمين الاجتماعي والصحي ومعاشات العجز عن العمل والبطالة والشيخوخة للمواطنين جميعا وذلك وفقا للقانون » . وكلمة « خدمات » هنا واضحة الدلالة في وقوع تبعة الخدمة على الدولة لا العاملين ، ومن هذا المنطلق وقف أبو العز الحريري في المجلس بداية ليعارض كلمة « مكافأة » . فالامر ليس عطية من الدولة تملك منحها أو منعها ، ولكنه حق للكادحين الذين يبنون ويدخرون ، وفي ذات الوقت يرون يوما بعد آخر من ينهب ويسرق أو يكسب ويتهرب مما عليه من واجبات والتزامات .

● ويقول الحريري أن الحكومة قدمتني في التليفزيون لاول مرة حتى أبدو كمن يقف ضد مصلحة العاملين وأنا أعارض وحدى هذا القانون ورويدا رويدا بدأت تتكشف ملامح الخطر مما دعا د. فؤاد محيى الدين الى تأجيل العمل بالقانون الى مابعد الانتخابات (أى أن النية كانت مبيته على تطبيقه) ورغم ماكشفت عنه بى المجلس من متناقضات أهمها

● زيادة سعر شراء السنة من العامل من ٣٦٪ الى ٣١٪ من الاجر ويتحمل الزيادة العاملون وحدهم .

● جملة ما سوف يدفعه العاملون في الدولة من اجورهم البالغة ١٩٨٤ مليون جنيه يبلغ وحده ٥٦٦ مليون جنيه (٣١٪) عدا المقتطع من القطاع الخاص ، وهذه الزيادة لن يستفيد منها العاملون في الحقيقة بل تستغله الدولة باستثمارها في نفس الوقت الذى وجدنا فيه في ميزانية ٨٢/٨١ مبلغ الف مليون جنيه جمارك وضرائب متأخرة لو دفعها اصحابها لكانت تكفي وتزيد لزيادة المعاشات دون عبء على العاملين .

● اختلاف نسب التأمينات بين العاملين وأصحاب الاعمال والعاملين بالخارج ٣١٪ ، ١٥٪ ، ٥ر٢٢٪ من الاجر على الترتيب .. وتساوى الجميع في حساب المعاش في النهاية على أساس ٤٥ من دخل السنتين الاخيرتين مضروبا في مدة الخدمة ، فكيف يتساوى الجميع رغم اختلاف نسب المتحصل منهم ؟

● ونقطة أخرى هامة أثارها الحريري وهي أن القانون القديم للتأمينات (٧٩ لسنة ٧٥) كان يعطى المواطن الحق في أنه لو لم يبد رغبة في شراء مدة من السنين لتعديل معاشه قبل وفاته ، فان لورثته حق شراء تلك المدة ، ولكن القانون الجديد قد خلا من ذلك تماما وأصبحت فكرة شراء مدة المعاش مقصورة على من يبدى الرغبة قبل الوفاة ..

● وتنص المادة ١١ من القانون ٦٣ لسنة ٦٤ على « يجوز لرئيس الجمهورية بقرار يصدره بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة (هيئة التأمينات) خفض نسب الاشتراكات على ضوء المركز المالي للهيئة ... » ، واعتقد والكلام لابو العز أن مثل هذه المادة لن تعود الى النور أبدا .

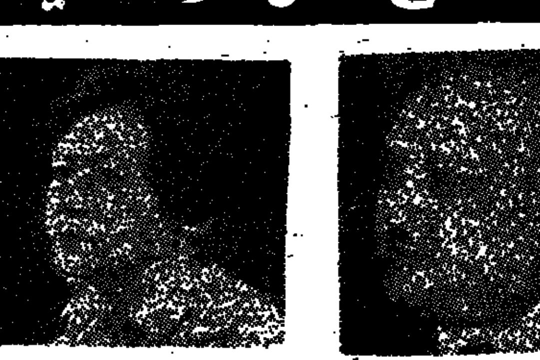
قصير جميل

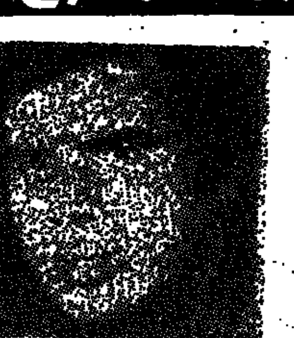
وإبان موقعة رفض قطاعات عريضة من العمال استلام مرتبات يوليو ، تكشف القانون عن متناقضات مذهلة

● فأصحاب المعاشات المبكرة لن يستفيدوا من هذا القانون ولو اشتركوا فيه على أساس الاقتطاعات الجديدة الا اذا بلغوا سن الستين ، وفي نظام الادخار السابق كان هؤلاء يصرفون مبلغ الادخار فور الاحالة للمعاش .

● وظهر أيضا أنه لن يستفيد من هذا القانون بعض الذين تركوا الخدمة قبل ٣١-١٢-٧٤ ولم يسبق لهم الاستفادة من القانون رقم ٨٣ وقوانين التسويات الاخرى ، وقد طالب أبو العز الحريري بزيادة معاش من احيلوا قبل عام ٧٣ بنسبة ٨٠٪ لان عدد هؤلاء محدود وسنهم يصل الآن الى ٧١ سنة ، كما يطالب بزيادة معاشات من احيلوا قبل ٣١-١٢-٧٤ بنسبة ٨٠ ٪ على الاقل حيث أن التأكيد لهم في الخدمة قد زادت مرتباتهم بنسبة الضعف بسبب الاصلاح الوظيفي ..

● وقد تكشف الموقف عن مغالطات حكومية خطيرة اذ أعلن وزير المالية في جلسة المجلس بتاريخ ١٣ مارس أن الحكومة تدعم صناديق التأمين والمعاشات بمبلغ ٥٨٨ مليون جنيه (ميزانية ٨٣-٨٤) ، وانه ماصابه هذا العبء الى سعر الفائدة التي تصرفها وزارة التأمينات لاصبح ما تتحمله الحكومة ١٣ ٪ من حصيلة الاموال المدخرة وقدرها ٦ آلاف جنيه .. ثم عاد الوزير ليقول انه اتفق


● كمال حسن علي ● ● آمال عثمان ●


● أبو العز الحريري ●



● أحمد طه ●

مع وزيرة التأمينات على اعادة الحساب الاكتوارى التي تبنى عليه هذه الفوائد حتى لا تعطى الحكومة دعما ويحسب الحساب على الفائدة الحقيقية وهذا يوفر على المالية المبلغ الذى تدفعه وهو ٥٨٨ مليون جنيه ..

ونلاحظ : كلام الوزير الاول يتناقض مع كلامه الثاني وثانيا اتجاه الحكومة للتحلل من دعم الصناديق على عكس الادعاء .

● وردا على مقولة الحكومة بأن القانون الجديد سيكلفها ٢٤٠ مليون جنيه يقول الحريري :

— هذه مغالطة لسببين أولهما انه ليس في بنود القانون الجديد نص على مصدر تمويل جديد فأين ستصب هذه الزيادة المزعومة ؟

وثانيا تعالوا نحسبها (بلا اندهاش !!) جملة الاجور المتغيرة في القطاعين العام والخاص تبلغ ١١٣٢ مليون جنيه ومعنى هذا أن نسبة ٣٦٪ (الاقتطاع الجديد) منها تساوى ٢٩٣ مليونا من الجنيهات تدخل خزينة الصناديق وتستفيد بها الدولة ، أضف الى هذا أن زيادة نسبة الادخار من ٥ر١ الى ٥ ٪ ستضيف للخزينة أيضا حوالى ٧ مليون جنيه ، فتكون جملة ما تأخذه الدولة ٣٦٣ مليون جنيه ، وحتى القول بأن الحكومة كانت ستدفع ٢٤٠ مليون جنيه زيادة مردود عليه أيضا بأن هذه الاموال من تراكمات الادخار اصلا (من دقنه و ... !!)

● ولنتصور معا معادلة أخرى أكثر غرابة وطرافة ٢٦ ٪ من المرتب الشهرى ولمدة خدمة ٣٦ سنة وبافتراض فائدة ١٠ ٪ فقط على المبلغ المقتطع كفيلة بتوفير معاش لمدة ٩٣٠ شهرا للمشترك أى معاش من المهد الى اللحد ، ولنا أن نتصور مقدار ما تستفيده الدولة من مثل هذه الاموال . ولو كانت هناك رغبة حقيقية لزيادة المعاشات لتمت دون تعديل الاقتطاع وأيضا دون تحميل العبء على العاملين . ففي بداية العملية التأمينية يكون التراكم بسيطا ومن الجائز ان نرفع نسبة الاشتراك لكن بعد كل هذه السنوات وبعد هذا التراكم الهائل تأتي الدولة لتزيد اقتطاعاتها من العاملين .!؟

● وبالنسبة للعاملين بالانتاج أو العمولة فلن يزيد معاشهم شيئا بالرغم من زيادة اشتراكاتهم ، والسبب أن القانون الجديد أعتبر ما يتقاضونه كله أجرا أساسيا ، ومن ثم فليست هناك متغيرات أخرى في أجرهم حتى يزيد معاشهم منها .

● ويقول الحريري أن خصم الادخار من الاجور المتغيرة في القطاع الخاص سيؤدي حتما الى شلل هذا القطاع ، اذ سيخضع أصحاب العمل والعاملين لصنوف عديدة من الرقابة والمطاردة لتحديد متغيرات أجورهم واجبارهم على الدفع ، وهو أمر كفيل بطرد أصحاب الكفاءات في هذا القطاع الذين يتقاضون أجورا كبيرة

● وحتى أصحاب المرتبات الكبيرة (التي تحوى بدلات متعددة كبدل التمثيل ولا تدخل ضمن المرتب . لن يستفيدوا من اطلاق الحد الاقصى الرقمي للمعاش وستكون هناك فجوة ضخمة بين مرتباتهم أثناء العمل ومعاشاتهم ، كما أن اطلاق الحد الاقصى لن يستفيد منه ٩٩ ٪ من العاملين في الدولة وفرق هذا وذاك سيزداد الفارق بين أدنى معاش وأقصى معاش ١ : ١٨ الآن بما يخل بالتوازن الاجتماعي في المجتمع ..

واضرب لهم مثلا

والمعروف أن فكرة الادخار بدأت بمبادرة من العمال أنفسهم بعد عدوان ٦٧ باضافة نصف أو ربع يوم عمل دون تقاضي أجر ، ثم تحولت الى نظام ٥ر١ ٪ .

● وتزداد من هذا النظام للادخار (٥ر١٪) مع نشأة ما يعرف بالصناديق الخاصة او التكميلية للتأمين بدأت في المقاولون العرب ، واليوم وصلت هذه الصناديق الى ٢٦٠ صندوقا واستثماراتها ٩٠٠ مليونا كلها في بنوك استثمارية ويوقف معظمها عثمان احمد عثمان لصالحه .

ويجىء القانون الجديد للتأمينات كان لزاما أن يتلاءم موقف هذه الصناديق حيث يتعذر على العاملين الجمع بينهما وبين نظام الحكومة الاجباري ، وللعمال عذرهم في اللجوء الى مثل هذه الصناديق حيث يعجز النظام الحكومي رغم ضخامة المقتطع عن ضمان مستقبل معقول لهم ولاسرهم

ولكن « الاهالي » تحذر من هذا الاتجاه الى « واسملة » التأمين في مصر ، بمعنى وضع حدود للتأمين القومي الحكومي تكفل حد الكفاف ثم يلجأ العاملون باختيارهم الى الانظمة التجارية والتكميلية المختلفة للتأمين لخطورة هذا النظام على الاقتصاد القومي من ناحية أخرى لقلة الضمانات فيه للعاملين وتسرب أمواله الى مشروعات غير ذى فائدة الا للقليلين من الطفيلية المالية ونقول هذا ردا على ما اثارته مجلة « الاهرام الاقتصادي » وأصوات أخرى حكومية من أن المساس بالصناديق الخاصة كان أحد القوالب الرئيسية للقانون الجديد ، وادعاء البعض أن أصحاب المصلحة في هذه الصناديق كانوا وراء دفع العمال للتمرد ، ليسلبوا عمال مصر احساسهم بقوتهم المنظمة وحرصهم على حقوقهم بل وحقوق آخرين لم يبدوا رأيا في القانون .

● وكان أحد المآخذ الرئيسية على القانون أيضا حساب المعاش على متوسط السنتين الاخيرتين بشرط الا يزيد أكثر من ١٥ ٪ عن مرتب العام السابق عليهما ، اذ أن معظم العاملين في القطاعات الصناعية بالذات ينخفض اجورهم بنسبة عالية عند اقتراب نهاية الخدمة ، حيث يحالون الى أعمال اداريه أو مخففه ومن ثم يحرمون من حوافز ومكافآت كثيرة ولذلك سيأتي معاشهم منخفضا . ونحن نتساءل لماذا لم يشترط القانون مثلا أنه في حالة انخفاض مرتب السنتين الاخيرتين بأكثر من ١٠٪ مثلا عما قبله تتولى الحكومة تسديد هذا الفرق !؟

● وقد أخضع متشيسو وزارة التأمينات رقم ١ للاقتطاع مايتقاضاه العامل كتعويض مستحق عن فترات التخلف للمرض أو الاصابة خلافا لنص المادة ٥ بشنه ط من قانون التأمينات نفسه والمعروف بها الاجر الذى يقتطع عنه .

والله لو كنا

● وعلاوة على ما سبق يقول أبو العز الحريري أنه لا جدوى من تطبيق أفضل النظم التأمينية في دولة تتعرض فيها قيمة النقود للتدهور مستمر ، أى ان الاجور والمعاشات في مصر تنخفض في الواقع باستمرار ولا تزيد .

● وحتى نتبين الفرق بين المجتمعات التي تأخذ بنظام التخطيط وتلك التي تعتمد الرأسمالية الحرة أسلوبا ، فان المؤتمر التأميني العربي عام ٧٥ قد اقر حقيقة مفادها ان نظام التأمينات في المجتمعات الاشتراكية تم بالاقتطاع من التبع فتتعدم بذلك ظاهرة نقل عبء التأمينات على العاملين

وآيات

واذا كان نواب الوفد قد ايدوا القانون ٤٧ عند صدوره في المجلس السابق ، فان احمد طه — التقاير القديم ونائب الوفد الحالي يقول :

— اعترضنا مبكرا في صحيفتنا على تنفيذ هذا القانون لانه سياسي بحت .. ولماذا ؟ لانه أريد به رفع شعبية الحزب الوطني قبل الانتخابات ، وصدر به العدد الاول من جريدة « مايو » ابان صدورها يوميا ، وبها امتدحته جوقة الكتاب في كل الصحف لاحظ أن الصحف مدينة ب ٢٢ مليون جنيه للتأمينات ، والاهم أن القانون لم ينبع أصلا من وزارة التأمينات(!؟) وانما كان الهدف هو استرداد علاوات يوليو وزيادة عليها لسد عجز الموازنة .

وعن اتحاد العمال وموقفه المتناقض يقول احمد طه :

— تأجيل العمل بالقانون ٤٧ انتصار للطبقة العاملة يجب أن تؤازره كل القوى السياسية في مصر ، اما اتحاد العمال فان دوائره العليا هي التي أعطت موافقتها على القانون ثم استشعرت خطر التورط بعد امتناع العمال عن صرف مرتباتهم وبدء اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات .

وفى رأى احمد طه أن افضل السبل لنظام تأميني جيد هو الاقرار بان الضمان الاجتماعي هو الاصل . والتأكيد على مسئولية الدولة والتخفيف التدريجي عن العاملين . وقد كان القانون ٤٧ بابتعاده عن مصالح العاملين يعيد ما حدث في ١٨ ، ١٩ يناير .

● وجهة النظر الثانية من مواطن على المعاش هو محمد عبد الحميد عبده يقول :

ما يعنينا في النهاية (عاملين او على المعاش) هو ما تأخذه من النقود وكم تساوى في السوق ، واذا كان البنك الاهلي يعطى ١٠٠٠جنيه تساوى ٣٦٥٠ جنيها بعد عشر سنوات كما تقول اعلاناته ، فان هذه الالف في نظام المكافأة لا تزيد عن ١٤٥٠ جنيها بعد نفس المدة .

الى اللجنة الوزارية

ولنذكر من يدرسون القانون من ممثلى الوزارات الخمس — والتى خلت تماما للغرابة من ممثل لوزارة القوى العاملة أو اتحاد العمال — بعدة حقائق واقتراحات .

● في الستينات كان الفارق بين فائدة البنوك (٥٪) والفائدة على اموال التأمينات (٥ر٤) هو نصف بالمائة فقط في ظل اقتصاد مخطط واسعار منضبطة الى حد كبير ، واليوم صار لزاما رفع العائد على اموال التأمينات الى ٨٪ على الاقل والاستفادة بالزيادة في رفع المعاشات

● بلغت جملة المنصرف من معاشات وتعويضات في العام الماضي ٧٩٥ مليونا من الجنيهات في حين كانت الاشتراكات ٨ر١١٦٢ مليون جنيه ، والفائض طبعا محول لبنك الاستثمار القومي والمعنى واضح ، ارفعوا ايديكم كما يقول الحريري عن الكادحين وابحثوا عن سد العجز بوسائل اخرى .

● لا ينبغي أن يدفع المتمتع بالتأمين الصحي مقابلا لذلك من المعاش بعد الاحالة .

● يجب الا يكون العمل التأميني هو كيس الفداء الذى تعلق عليه الحكومة خطاها كما تحاول الآن .

● ان الاجور المتغيرة كالحوافز والبدلات هي في الاصل ناتج كد وعرق اضافي يبذله العامل من نفسه وجسده وليست منحة من الهيئات والشركات حتى تدخل ضمن أجر الاشتراك في التأمين .

● المكافأة التي يتقاضاها العامل وفقا للقانون الجديد بحد أدنى ١٠ شهور هي الخدعة الخفية بعينها كما يقول الحريري فتراكم ٥٪ طوال ٣٦ سنة من الاجر الاساسي سوف تصل حصيلة ادخاره الى ١٨١ شهرا (فائدة ١٠٪) سيعطيها القانون ٣٦ شهرا فقط !!

● ويقترح ابو العز فكرة أن يكون الاشتراك عن عناصر الاجر المتغير اختياريا لمن يريد وأن يكون انسحابه من هذا النظام اختياريا ايضا .

● واخيرا من المسئول ، قانون تم درسه في وزارة التأمينات ٣ شهور كما قالت الحكومة ، ثم لجنة السياسات فمجلس الوزراء فلجان مجلس الشعب فهيئة المجلس بكاملها وأمهره رئيس الجمهورية بتوقيعه ليأتي في النهاية متصادما مع تطلعات العاملين الى التخفيف عن كاهلهم وتحقيق بعض الانفراج في جدارية الازمة الطاحنة .. من المسئول قبل أن تعاود الحكومة تقديم مثل هذا القانون في ثوب مختلف ؟

صباح الأربعاء

الحكومة والصحافة والديكور

تتعامل حكومة الحزب الوطني مع صحف المعارضة ، حتى الآن ، كعنصر من مستلزمات الديكور .. وتتجاهل دورها الحقيقي وضرورته ، مع أن الحكومة تتحدث كثيرا هذه الايام عن اهتمامها بالرأى الآخر وأهمية الحوار القومي .

وقد كنا نظن ان من دوافع الحكومة لهذا الاهتمام الذى تقول به هو الادراك الوطني بأن الحوار بين رأى الحكومة وآراء المعارضة ، ضرورة سياسية واجتماعية ، لان طرفا وحده ، سواء كان الحكومة أو من المعارضة ، لا يستطيع أن يدعى انه يملك الحقيقة كاملة ، بل ويستحيل التوصل اليها الا من خلال حرية الرأى وتفاعله . وبدون تفاعل الآراء وتلمس نتائج ايجابية واضحة له ، تصبح صحافة الرأى الآخر مجرد ديكور .

ولهذا كان غريبا ان تلزم الحكومة — الاسبوع الماضي — صمتا مثيرا ازاء النبأ الذى نشرته صحيفة « الوفد » بصدر صفحتها الاولى عن انسحاب العقيد زيدان (قائد قوات الامن المركزى لمنطقة طابا) بجنوده عن جزء من أرض مصر (ويتساوى هنا أن يكون متر أو مائة متر) واحتمال أن يلتهمها « التوسع الاسرائيلي » . وكان مبرر انسحابه ، هو الخوف على جنوده من الفتنة امام « العاريات الاسرائيليات » ! كان الله في عونه .

والحادث — كما قدمته « الوفد » مصحوبا بصور لمكان الانسحاب — خطير بلا شك . ليس فقط لانه يكشف عن محدودية أفق الادارة في التعامل مع المواقف الدقيقة الصعبة عليها ، وانما لانه يتعلق أولا بسيادة أرض مصر التي لايجوز الانسحاب عنها مهما كانت « فتاكة » أسلحة العدو .

ومع هذا ، لم نقرأ أو نسمع لمسئول أو لجهة رسمية تكذيبا أو تصحيحا أو تأكيدا أو .. اى شيء . اللهم الا اذا اعتبرناه شيئا ذلك الذى قالته « مايو » صاحبة المنطق الصحفي المعروف : يا خبر النهاردة ما نعرفوش ، بكرة المعارضة تنشره » .

ومن العجيب ان تكرس حكومة الحزب الوطني الصحف وأجهزة الاعلام المسماه بالقومية ، للدفاع ليل نهار عن « الادارة » اذا تعرضت لاى نقد من صحف المعارضة وأيا كانت المادة الصحفية : خبرا أو تحقيقا أو مقالا .. الخ . لكنها لا تهتم بتوضيح الحقيقة عن أرض الوطن . وكأن الادارة أهم . مع أنها تكتسب قيمتها في نظر الرأى العام ، فقط من خلال عملها لتقدم الوطن وحماية أرضه .

وتجاهل الحكومة الرد ، يكشف أيضا محدودية الافق المنوط بهم — اعلاميا — هذه المهمة . وربما لو تأملنا الامر جيدا لما وجدنا فارقا حقيقيا بين « خوف » ! العقيد زيدان على جنوده من الفتنة ، وبين « خوف » ! الحكومة على الرأى العام من معرفة الحقيقة .

ان حرية الصحافة ، هدف لا قيمة له ولا جدوى فيه ، اذا لم تحدث هذه الحرية أثرا وتحقق نتيجة . وانكار الحكومة على الرأى العام حقه في معرفة حقيقة مايجرى هو تجاهل لدور صحف المعارضة ، والتعامل معها على انها مجرد ديكور

(المحرر)

القطاع الخاص وعملية اعدام ٢ مليون بيضة

ليس صحيحا أن المعروض من البيض يكفي الاستهلاك
غاب دور الدولة .. وتحكم القطاع الخاص في الأسعار

كتبت ـ بهيجة حسين :

أثارت عملية اعدام ٢ مليون بيضة التي أقدم عليها مؤخرا أحد منتجي القطاع الخاص ، اهتمام الرأي العام والدوائر الاقتصادية ، حذر المهتمون بقضايا الغذاء والاقتصاد من خطورة هذا الاجراء كمقدمة لعمليات أخرى يمكن أن يلجأ اليها القطاع الخاص في الايام القادمة كوسيلة لرفع أسعار البيض .

المعروف أن محسن التونسي كان قد صرح بأنه أعدم هذه الكمية من البيض نظرا لزيادة المعروض من الانتاج عن الطلب . تعليقا على ذلك أوضح حسين خليل وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع « للاهالي » بأن ادعاء منتجي البيض بالقطاع الخاص بزيادة المعروض عن الاستهلاك هو ادعاء باطل . وأضاف : ان انتاجنا من البيض بلغ ثلاثة آلاف مليون بيضة في السنة بينما نحتاج الى ثلاثة أضعاف هذا الانتاج حتى تصل الى الحد الادنى في العالم حيث يصل نصيب الفرد سنويا في العالم الثالث ١٥٠ بيضة . وفي العالم المتقدم ٣٥٠ بيضة بينما لا يتعدى نصيب الفرد في مصر ٥٠ بيضة

ووصف وكيل الوزارة انخفاض سعر البيضة في الايام القليلة الماضية بأنه انخفاض مؤقت ، حدث فقط في منافذ التوزيع بشركتي الاهرام والنيل التابعتين للوزارة ، وهي منافذ قليلة بالمقارنة بعدد سكان مصر (بالقاهرة الكبرى ٥١١ منفذا بمعدل منفذ لكل ٢٢ الف مواطن ، منفذ واحد بالمنوفية ، ١٥ منفذا ببور سعيد ، ١٨ منفذا بالشرقية ... الخ) كما أن الاتفاق القديم بين الوزارة ومنتجي البيض ينص على أنهم يقدمون ٢٥٪ فقط من انتاجهم ، ويوزعون الباقي بمعرفتهم .

ويضيف محمد الشربيني مدير ادارة الدواجن بوزارة التموين أنه نظرا لغياب خطة من الدولة يلتزم بها القطاع الخاص فاننا سوف نسمع عن وقوع مثل هذه الحوادث ، كنتيجة منطقية لغياب رقابة الدولة على هذا القطاع . وتساءل : بماذا تفسر اعدام مثل هذه الكمية دون علم أو تدخل أجهزة الدولة ؟!

ويطرح أحمد منصور مدير شئون الامن الغذائي بوزارة الزراعة الموضوع من زاوية أخرى حيث يقول أن الدولة قامت من جانبها بتوفير مستلزمات انتاج البيض بالسعر المدعم وباعطاء كافة التسهيلات للقطاع الخاص فيما يخص الاقتراض من البنوك ، فضلا عن قيام الشركة العامة للدواجن ـ قطاع عام ـ بامداد مزارع القطاع الخاص بحوالي ٤ ملايين كتكوت من بين ٥ ملايين تنتجها الشركة سنويا .

من جانب آخر ، أفاد متابع لقضايا الغذاء في مصر أن المشكلة الحالية ترجع الى منتصف السبعينيات عندما تنازلت الحكومة عن دورها في انتاج الغذاء للشعب المصري وأوكلت جزءا كبيرا من هذه المهمة الى القطاع الخاص . وعندما تقاعست وزارة التموين عن دورها الرقابي ووافقت على العمل بما يسمى التسعيرة الودية أعطت بذلك الضوء الاخضر لمنتجي القطاع الخاص لاستغلال نفوذهم

واجمع عدد من المسؤولين والمهتمين على ضرورة انشاء لجنة عليا تشارك فيها وزارتا التموين والزراعة تقوم بالاشراف على مزارع البيض بالقطاع الخاص وتتولى حصر انتاجها الحقيقي تمهيدا لتوزيعه على المستهلكين ـ وفق خطة محددة ـ بالسعر المناسب . كما يطالبون باهمية دور وزارة الصحة في تحديد صلاحية البيض حتى لا نفاجأ في المستقبل باعدام كميات أخرى تحت دعوى عدم الصلاحية للاستخدام الآدمي دون الرجوع الى الجهات الرسمية المسئولة .



ناجي شتلة وزير التموين

أمين للحزب الوطني متهم بالتجريف

حمدي قنديل أمين الحزب الوطني بالمنوفية ورئيس مجموعتها البرلمانية تم ضبط ٥٠ الف متر مكعب من الطمي بمصنع الطوب الاحمر الذي يمتلكه بقرية مليج مركز الباجور بالمنوفية . وتم تحرير محضر ضده

اخطرت شرطة المسطحات المائية ، الدكتور يوسف والي وزير الدولة للزراعة في خطاب سري بأن مديرية الزراعة بالمنوفية شكلت لجنة لمعاينة الطمي المضبوط وقدمت تقريرا لشرطة المسطحات المائية عن تجريف الارض افادت فيه بأن كمية الطمي المضبوطة ناتجه عن التجريف وقدرتها بما يزيد عن ٥٠ الف متر مكعب ثم عادت اللجنة وافادت في تقرير اخر لها بأن الكمية عبارة عن اتربة وقدرتها بنحو ٢٠ الف متر مكعب .

المعروف أن تجريف الفدان من الاراضي الزراعية بعمق متر واحد ينتج ٤٢٠٠ متر مكعب وان المتر المكعب من الطمي ينتج الف طوبة من الطوب الاحمر .

جهاز المحاسبات

الاستيلاء على أراضي للدولة بمليون جنيه

كتب كفاح احمد :

كشف تقرير للادارة العامة للرقابة المالية بالجهاز المركزي للمحاسبات في يونيو الماضي ، عن محاولة للاستيلاء على ارض دولة بمحافظة الفيوم تجاوز قيمتها المليون جنيه .

واكد التقرير ان موافقة محافظ الفيوم في فبراير الماضي على تسليم قطعة الارض لثلاثة من المواطنين الاشقاء جاءت طبقا لمذكرة محمود خليل المستشار القانوني للمحافظة التي وصفها التقرير بأنها (مخالفة للحقيقة) وطالب ـ حفاظا على المال العام ـ باعادة عرض الامر على المحافظ لوقف اجراءات التسليم مع حصر كافة الحالات المماثلة

بدأت الوقائع حينما تقدم محمد احمد نصار مدير بنك مصر فرع الفيوم ـ في نوفمبر ١٩٨١ ـ ومعه مصطفى ومحمود احمد نصار (ورثة احمد نصار) الى محافظ الفيوم انذاك بطلب يدعون فيه ملكيته لقطعة ارض (فدان ، ٢١ قيراطا بحوض كيمان فارس القبلي رقم ٢٢) واحيل الطلب الى المستشار القانوني للمحافظة .

اوضح تقرير جهاز المحاسبات ان الارض كانت مستنقعا وصدر قرار لوزير الصحة عام ١٩٤٦ بالاستيلاء عليها لانه لم يستدل على اسماء ملاكها وقامت الحكومة بردمها .

استند المستشار القانوني في مذكرتين الاولى اغسطس ٨٣ والثانية في فبراير ١٩٨٤ الى نص قانوني صادر عام ١٩٦٠ يجيز للملاك مثل هذه الاراضي استردادها خلال سنة من تاريخ نشر القرار الوزاري الصادر بتحديد مواقعها مقابل دفع قيمة الارض او تكاليف ردمها أيهما اقل وانتهى الى حق الورثة في الارض تجاهل المستشار القانوني التعديل الذي اجري على القانون عام ٦٤ حيث اضيفت فقرة تقول انه ((اذا لم يقم الملاك باسترداد الملكية ودفع باقي تكاليف الردم خلال مدة السنة كان لهم الحق في استرداد ما قد يكون قد دفعوه من تكاليف خلال ثلاث اشهر من انتهاء السنة والا سقط حقهم))

كما كشف تقرير الجهاز عن التضارب فيما جاء بمذكرتي المستشار القانوني لايجاد اي وسيلة يترتب بها حق الورثة في الاستيلاء على الارض حتى ولو لم يكن لهم اي سند قانوني ، حيث اوضح بالمذكرة الاولى ان الورثة بمجرد علمهم بالقرار ٩ لسنة ٤٦ اتخذوا الاجراءات اللازمة ، في حين جاء بالمذكرة الثانية انه بمجرد علمهم بالقرار ١٢٥ لسنة ١٩٨١ ، اتخذوا الاجراءات اللازمة ، ويضيف تقرير الجهاز المركزي ـ ان القرار الثاني

د. حمدي الحكيم
محافظ الفيوم على عهد التقرير

لايمت للموضوع بأي صلة لانه متعلق بالمساحات المتعدى عليها ، في حين أن قطعة الارض المعنية ليست متعدى عليها لانها أصبحت ملكا للدولة .

من جانب اخر ، اوضحت ادارة الاملاك بأن ماجاء بالمذكرة الثانية مخالف للقانون ـ كما طلب مدير عام الاسكان من رئيس الوحدة المحلية لمركز الفيوم عدم تسليم الارض . الا ان المستشار القانوني ارسل في مايو ١٩٨٤ الى المدير العام طالبا منه تنفيذ موافقة المحافظ على تسليم الارض ، وعليه ابداء ملاحظاته بعد اتمام التسليم . فتراجع المدير العام عن موقفه .

توقف العمل في الابحاث العلمية الخاصة بالزراعة والغذاء

توقفت عدد من الابحاث العلمية التي مولتها اكاديمية البحث العلمي عن طريق مجلس بحوث الغذاء والزراعة ، عن العمل .

تبين ان هناك ابحاث مماثلة في جهات بحثية اخرى .

كما تبين عدم نجاح النتائج الاولية لهذه الابحاث ، مما يشكل انفاقا ضائعا ..

وكشف تقرير جهاز المحاسبات المقدم لمجلس الشعب ، ان معظم الابحاث لايستفاد بها في مجال التطبيق العملي بسبب عدم ابلاغ نتائجها الى الجهات التنفيذية المختصة نظرا لعدم وجود اي تنسيق بينهما .

نبأ تكتمه وزارة الكهرباء

تتكتم وزارة الكهرباء اخبار الانفجار الذي حدث في مشروع محطة كهرباء ابو قير يوم الجمعة الماضي وادى الى تدمير الغلاية رقم ١ بالوحدة الاولى والتي تكلفت ٥٠ مليون جنيه تدميرا كاملا . وهذه الغلاية لم تعمل غير عام ونصف فقط . ايضا تسبب الانفجار في تصدع بعض المباني ، ولم تحدث خسائر في الارواح .

وحتى الان لم يعرف سبب الانفجار ـ ولكن البعض يرجح اسبابه لاخطاء في التصميم الذي قام به خبراء فرنسيون الذين يحاولون القاء اللوم على عمال التشغيل المصريين .

النيابة الادارية تحقق :

مخالفات مشروع الحزب الوطني للحوم المجمدة

تقوم النيابه الاداريه حاليا بالتحقيق مع رياض صقر مدير الرقابة التموينية بالمنوفية لتورطه في مخالفات جسيمة تخص مشروع شباب الحزب الوطني للحوم المجمدة ..

كان سيد المصري مدير عام التموين بالمنوفية قد اصدر قرارا بإبعاد رياض صقر عن عمله بناء على تأشيرة د. ناجي شتلة وزير التموين وتقارير مباحث التموين التي اكدت قيام مدير الرقابة بشراء اللحوم المجمدة من المجمعات لحساب المشروع بسعر ١١٠ قرشا للكيلو لاعادة بيعها بسعر يتراوح بين ١٨٠ قرشا الى ٢٠٠ قرشا مما حقق ربحا يصل الى حوالي ٣٥ الف جنيه على مدى ثلاثة شهور .

كما تحقق مديرية التموين في تسوية خاطئة لمدير الرقابة بناء على خطاب يوضح انه كان يعمل بمدرسة خاصة قبل التعيين . علما بانه تم تعيينه في عام تخرجه . وقد تمت تسوية في عام ١٩٧٤ حصل بموجبه على سنتين اقدمية . وبنفس الخطاب تمت تسويته للمرة الثانية عام ١٩٨٤ . وحصل على علاوتين .

وجدير بالذكر ان صحيفة (مايو) قد هللت منذ عام لمشروع اللحوم المجمدة لشباب الحزب الوطني بالمنوفية .

.. اضطر الى اللجوء للقضاء

قام سمير فاضل رئيس المحكمة العسكرية العليا التي نظرت قضية قتل السادات ، برفع دعوى قضائية ضد مجلس نقابة المحامين .

كان سمير فاضل قد أحيل الى التقاعد فتقدم بطلب قيده محاميا وعضوا بنقابة المحامين . عندما علم عدد من المحامين بذلك تقدموا بطلب الى سكرتير النقابة يعارضون قيده بالنقابة واتهموه بأن تصرفاته لم تكن على مستوى حسن مع المحامين أثناء نظر قضية مقتل السادات . رفض سكرتير النقابة طلب قيد سمير فاضل الذي اضطر الى اللجوء للقضاء .

تم ترحيل عبد القادر ياسين

تم ترحيل الكاتب الفلسطيني عبد القادر ياسين مساء الاربعاء الماضي بعد ان ظل حبيسا بسجن القلعة لمدة عشرة أيام . وكان قد تم نقله الى مطار القاهرة قبل سفره بيومين حيث رفضت سلطات الامن السماح له برؤية اسرته قبل سفره .

وكانت سلطات الامن قد قامت بترحيله بحجة عدم وجود تأشيرة اقامة لديه وهي نفس السلطات التي اكدت من قبل عدم حاجته الى تأشيرة اقامة بصفته شخصية عامة .

التوتر مستمر في أتوبيس شرق الدلتا

تلقى العاملون بشركة اوتوبيس شرق الدلتا وعدا من المسئولين بالشركة بحل المشاكل التي أدت الى حالة من التذمر

كانت « الاهالي » قد نشرت في العدد الماضي قرارات مجلس الادارة التي أخلت بحقوق العاملين . على اثر التذمر ؛ قامت ادارات الفروع باعداد كشوف مستقلة لصرف ما استقطع من أيام العطلات والراحات التي قام فيها العاملون بالعمل . الا أن الصرف لم يتم ومازالت الكشوف تحت بند المراجعة .

من جانب آخر ، مازالت بعض المشكلات قائمة رغم الوعد بحلها ومنها :

● عدم اعتماد تكليف معظم محصلي الشركة والكثير من العاملين بالعمل أيام الراحات الدورية برغم قيام هؤلاء بالعمل يومين من راحاتهم .

● اعتبار الاجر الاضافي المستحق للعاملين هو مبلغ عشرة جنيهات فقط مما يمثل ظلما صارخا

نتج عن كل هذا توتر عام

أهالي المحافظات

□ كفر شكر : تصدع المدارس لا يهم المسئولين
□ الاسكندرية : الصرف الصحي اتلفت المزروعات
□ بني سويف : إغلاق أول وحدة للقياس النفسي بالجمهورية

● القليوبية :

المجلس المحلي يحتكر بيع الدقيق ويجبر التجار على مخالفة القانون

كفر شكر ـ لمندوب الاهالي :

رفع تجار بيع الدقيق بالتجزئة في مدينة كفر شكر عددا من الشكاوى للمسئولين ، يتهمون عضوين بالمجلس المحلي بالمدينة ، بالتحايل على القانون ، واجبار البائعين على مخالفته .

قال التجار في شكاواهم ان العضوين ـ وهما مسئولان عن تحرير بونات الدقيق ـ يصرفان اجولة الدقيق لكل من يهمهما أمره ، وانهما قد نبها على التجار بعدم بيع الدقيق بالتجزئة لجمهور المستهلكين ، والاكتفاء بصرف البونات المرسلة منهما ، كما منعا بيع الدقيق اربعة ايام في الاسبوع .

واشار التجار الى ان تعليمات المجلس المحلي ، بعدم البيع للجمهور ، واقتصار توزيع الدقيق على من يوصي بهم من المواطنين ، يوقعهم تحت طائلة العقاب ، بتهمة مخالفة شروط الرخصه بحكم انهم تجار تجزئة وتهمة الامتناع عن البيع .

عمر عبد الآخر

مستقبل أبناء المدرسة لا يهم المسئولين

رغم اقتراب بداية العام الدراسي ، لم يجد المسئولون بمحافظة القليوبية حلا لمشكلة تصدع المدارس وانهيارها ، ويتساءل اهالي المحافظة عن مستقبل ابنائهم بعد قرارات اخلاء المدرسة المتصدعة ـ حيث لم يعرف على وجه التحديد ماهو مصيرهم حتى الآن . ففي قرية اسنيت ـ مركز كفر شكر تصدعت مدرسة القرية المشتركة الاعدادية ـ الثانوية بعد ثلاث سنوات فقط من انشائها ـ كما انهارت مدرسة ميت الدريج المنشأة حديثا ، وكانت الصحف قد نشرت عن ذلك في حينه ـ الا ان المسئولين لم يتحركوا لانقاذ مستقبل ابناء القرية مما ادى بأولياء الامور الى تقديم الشكاوى والبرقيات يتهمون فيها المسئولين بالمحافظة « بالاهمال » و « السلبية » وعلى رأسهم محافظ القليوبية ورئيس مجلس المدينة واعضاء المجالس المحلية والقيادات التنفيذية بالحزب الوطني .

● البحر الاحمر :

المحافظ يحمي المعاهد الدينية بالطريقة الاستثمارية

لمندوب « الاهالي »

فوجيء اهالي الغردقة بمستثمر يضع يده على أرض تخص المعهد الديني التابع للازهر الشريف . وقد نفى المحافظ لاهالي المدينة تقديمه اية تسهيلات للمستثمر أو مساندته في اغتصاب الارض التي يسعى الازهر الى توسيع المعهد الديني عليها باقامة فصول للاعدادي والثانوي .

اتضح ان المحافظ كان يهديء اهالي المدينة فحسب . فقد فوجئوا بتقديم تسهيلات للمستثمر تثير علامات الاستفهام . حيث استخرج المستثمر ترخيص مباني رقم ٧٤٤ بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٨٤ لاثبات وضع يده على الارض .

الجدير بالذكر أن مشروعات توسيع المعهد الديني الابتدائي كانت تستهدف تحويله الى مقر للمنطقة الازهرية بمحافظة البحر الاحمر . ومعروف أن المدارس والمعاهد الدينية القائمة بالغردقة حاليا تتبع منطقة قنا الازهرية .. وقد جرى بالفعل الاعداد لذلك ببناء السور .

الغريب ان اجهزة المحافظه توجيه شخصية كبيرة بالمحافظة .. لم تتدخل لايقاف المستثمر عن هدم اعمدة سور المنطقة الازهرية المقترحة ، وعن اغتصاب أرض واجهة المعهد التي تحاذي الاستاد الرياضي .

والمعروف أن أهالي الغردقة كانوا قد أخطروا فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ، وأن المجلس المحلي للمدينة اتخذ قرارا في ٢١ يوليو ٨٤ بايقاف اغتصاب الارض . لكن نفوذ المستثمر كان أقوى .

● الدقهلية

التحقيق في مخالفات رئيس جمعية زراعية

كتب ـ فايز عقل

تحقق منطقة الاصلاح الزراعي بنبروه فيما نشرته « الاهالي » باسم المواطن سعد ابراهيم الفقي عن مخالفة انور الفسازي رئيس الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعي بالمخالفة للقانون وبيع اراضي اصلاح زراعي . وتمت معاينة القطعة المشكو فيها وثبت وضع اليد من غير المنتفع بها . ويطالب المواطنون بمواصلة التحقيق في المخالفات الاخرى المنسوبة اليه والتحقق من مصادر ثروته حيث انه بدأ حياته منتفعا بالاصلاح الزراعي ليس له اي املاك وتمثل ثروته الان في ٢٠ فدانا فيها عشرة افدنة حدائق مثمرة وجرار زراعي تم شراؤه باستخدام الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعي ، سيارة ملاكي بيجو ٥٠٤ ومنزل يقع على مساحة كبيرة من الارض الزراعية تم بناؤه بالمخالفة للقانون ، ويستخدم عددا من خفراء الاصلاح الزراعي في خدمة اعماله الشخصيه .

● الغربية

مطالب عمال محطة المياه

طالب العاملون بالوحدة المحلية لمدينة المحلة بصرف بدل طبيعة عمل فرجع عليهم ادارة شئون العاملين بأنه لم يرد للوحدة اية قرارات خاصة بصرف بدل طبيعة عمل وغذاء ووراثي وحوافز للعاملين بمحطات المياه وعددهم ٨٠ عاملا ، وذكرت أن ماورد بقراري رئيس مجلس الوزراء رقمي ٩٥٥ ، ٩٥٦ قاصر على العاملين بالصرف الصحي .

المعروف أن عمال محطات المياه معرضون لاخطار عديدة في مواقع عملهم تحت الارض . وكانت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب قد ناقشت اقتراحا بشأنهم في يناير الماضي بمشروع قانون يمنح العامل بدل مخاطر يصل الى ٦٠٪ من الاجر الاصلي .

● الاسماعيلية :

استمرار حبس رئيس الوحدة المحلية

لمندوب « الاهالي » :

قررت نيابة الاسماعيلية استمرار حبس سمير عبد السلام فرحات الملواني رئيس الوحدة المحلية بأبو صوير على ذمة القضية . كانت الرقابة الادارية قد سجلت بالصوت والصورة من خلال اجهزة الفيديو قبول رئيس الوحدة رشوة ألف جنيه من الدكتور محمد صلاح الدين عبد الغني مقابل الغاء قرار صادر من مجلس مدينة الاسماعيلية ضد الطبيب .

● بني سويف :

اغلاق أول وحدة للقياس النفسي بالجمهورية

لمندوب « الاهالي »

قرر المجلس المحلي ايقاف عمل وحدة القياس النفسي اول وحدة من نوعها على مستوى الجمهورية تقوم عن طريق احدث الاجهزة العلمية بقياس قدرات التلاميذ وتحديد درجات ذكائهم ـ مخالفا بذلك قرار وزارة التربية والتعليم برقم ٣٥ لسنة ١٩٨٢ الخاص بتنظيم الالتحاق بمعاهد التربية الفكرية .

يقول الدكتور حافظ هاشم الاخصائي النفسي ورئيس وحدة القياس ان قيام الوحدة بتحويل محدودي الذكاء من التلاميذ الى معاهد التربية الفكرية التي يعتبرها الآباء اقل درجة من المدارس العادية الامر الذي اثارهم ضد الوحدة ولم يجد المجلس لمجاملتهم غير تعطيل وحدة القياس .

الجدير بالذكر ان المجلس المحلي للمحافظة يرفض تنفيذ قرارات وزارة التربية والتعليم التي تطالب بضرورة عودة الوحدة لاداء دورها العلمي

● الجيزة :

المجلس المحلي قرر سحب الثقة من رئيسه .. والمحافظة ترفض

رفض المسئولون بمحافظة الجيزة تنفيذ قرار المجلس المحلي لقريه القبابات بمركز الصف الخاص بسحب الثقة من سيد قرني رئيس الوحدة المحلية جدير بالذكر ان المجلس المحلي للقرية ، كان قد اصدر قراره منذ ثلاثة شهور بعد اكتشاف المخالفات المالية والتجاوزات في عهدة المخازن المنسوبة الى رئيس الوحدة .

قرر اعضاء المجلس المحلي ـ نظرا لمماطلة المسئولين بالمحافظة في تنفيذ القرار ـ عدم التعاون مع رئيس الوحدة ، مما أثر على مصالح اهالي القرى التابعة للمجلس ، ويهددون حاليا بالاستقالة الجماعية اذا استمر المسئولين بالمحافظة على موقفهم

● أسيوط :

تعطل وابور المياه بسبب الاختلاف على ٥ امتار

كتب ـ محمد ابراهيم فزاع

تعطل وابور المياه في ثلاث قرى في مركز التوصية بسبب تضارب الجهات الحكوميه حول توصيل الكهرباء الى موتور محطة المياه . الجدير بالذكر ان المسافة المختلف عليها تبلغ خمسة امتار حيث تنتظر احدى الجهات ادراجها في الخطة الخمسية لعدم وجود ميزانيه

● الاسكندرية :

هيئة الصرف الصحي تتسبب في اتلاف مزروعات الفلاحين

كتب ـ محمد جمعيتو

تسببت هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية باعمالها في اتلاف التربة وكذلك المزروعات من اشجار فاكهة وخضروات في اطيان زراعية مساحتها حوالي ٣٠٠ فدان تعد من اجود الاطيان الزراعية بشرق الاسكندرية .

وكان المواطنون وعددهم حوالي ماتنا أسرة قد قاموا باستئجار هذه الاطيان من هيئة الاوقاف عام ١٩٦٣ وتضمنت عقود الايجار شرطا يقضي بقيام الهيئة بتطهير المصارف الموجودة بالاطيان سنويا . الا ان الهيئة امتنعت عن تطهير المصارف خلال عام ١٩٨٣ مما ادى الى امتلائها بالحشائش والبوص وعدم صلاحيتها لصرف مياه الاطيان .

في الوقت نفسه فوجيء المواطنون بقيام هيئة الصرف الصحي بانشاء محطة صرف صحي بموافقة هيئة الاوقاف ، وتقوم هذه المحطة بالقاء مياهها في المصارف الخاصة بالاطيان مما ادى الى امتلائها واستعادها وطفحها بمياه المجاري على الاطيان .

ويفيد تقرير الخبير الزراعي ان الاطيان المؤجرة للمزارعين قد نمت الحشائش بها ولم تتمكن من صرف مياهها مما ادى لظهور الاملاح على سطح التربة وظهور المستنقعات في الاطيان التي اصبحت منخفضة عن مستوى المياه الراكده بالمصارف .

واصبحت الارض غير صالحة للزراعة لنمو البوص بها . كما أن اشجار الفاكهة تعاني من سوء النمو وغير صالحة للاثمار لموت جذورها وجفافها

تقدم المزارعون بعديد من الشكاوى لكافة الجهات المسئولة الا أن احدا لم يتحرك حتى الان .

● القاهرة :

تحقيقات النيابة تكشف وقائع تعدي على أراضي الدولة

كشفت التحقيقات التي تجريها حاليا نيابة المطرية حول ادعاءات متبادلة بين اثنين من سكان عين شمس عن واقعة التعدي والاستيلاء على اراضي الدولة بالمنطقة .

تبدأ الواقعة ، اثناء التحقيق في بلاغ ضحى حسين خليفة اتهمت فيه متير لطفي (واعوان له) بالتعدي بالقوة للاستيلاء على ٧٧٠ متر من أملاكها في المنطقة . الا انها قالت في التحقيق انها اخذت الارض في اوائل السبعينات بوضع اليد .

الجدير بالذكر انه في الوقت الذي كشفت فيه التحقيقات بطريق الصدفة واقعة الاستيلاء على أراضي الدولة بعين شمس ، فان احدا لم يتحرك لوقف هذه العمليات ، واعادة الاراضي للدولة .

تقرير عن حركه التعاون يكشف :

قرار وزير الزراعة باعادة ممتلكات الجمعيات التعاونية لا ينفذ .
الحكومة تلغي قرارات الجمعيات وتتحكم في تعيين مديريها

احال مجلس الشورى الى رئيس الجمهورية تقريرا عن حركه التعاون في مجال الزراعة ، كشف عن عدم تنفيذ قرار وزير الزراعة الذي صدر تنفيذا للقانون التعاون الاخير الذي يقضي بعودة مقار ومنشآت ومخازن الجمعيات التعاونية الى الجمعيات التعاونيه الزراعيه بعد ان كانت في حوزة بنوك القرى .

كما كشف التقرير عن ملاحظات اعضاء المجلس حول تدخل الحكومة في الحركه التعاونيه الى الحد الذي تلغي فيه قرارات تصدرها مجالس ادارات الجمعيات او الجمعيات العمومية لها رغم عدم مخالفتها للقانون ، والى الحد الذي يتم فيه تدخل الحكومة في تعيين المديرين للجمعيات التعاونية في كثير من الاحوال .

واكد التقرير مدى حاجتنا الى التعاون خاصة في ظل الظروف التي تمر بها عملية التنمية الزراعية في مصر ، فهيكل الزراعه يضم ملايين الزراع اضعاف حائزيها وانتاجها حيث ان ٩٥٪ من الحيازات الزراعية الى نحو ٢,٥ مليون حيازة تشمل المساحة فيها عن ٥ افدنه .

الناصريون بين اليسار والوسط

أحمد ثابت

أحد الانجازات الهامة التي سيذكرها التاريخ لانور السادات هو ان الرجل بسياساته الممتدة في الاستفزاز وكذلك بقاموس الفاظه الشاذ والغريب التي لم تعهده حتى في أي من الفاظ حكام العالم الثالث مع انهم يملكون أيضا قاموسا عيق الرائحة في وصف معارضيهم ومن يختلفون معهم في الرأي ! ، أحد انجازاته انه قد كشف كل الاقنعة وحدد تحديدا صارما وحديديا من يقف مع الثورة واصحاب المصلحة الحقيقية في المستقبل ومن اختار موقعه ضمن صفوف الثورة المضادة والردة والانحياز والارتباط بالدوائر الصهيونية والامبريالية العالمية والدفاع عن مصالحها التي في في ذات الوقت مصالح معسكر هذه الثورة المضادة !

وقد شمل التحديد الصارم هذا مفاهيم ومشاريع اليسار واليمين ، كذلك احتوى على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية في الداخل ، والعلاقات مع الاشقاء العرب ومع الكيان الصهيوني والقوتين الاعظم ، وهذا في رأيي انجاز يحسبه له التاريخ !

حدث هذا متزامنا وفي نفس الوقت مع محاولة أخرى هي أن السادات كان لا يمل من التباهي بانه استطاع الغاء عدد من المقولات والمسميات من القاموس السياسي المصري والعربي مثل الرجعية والتقدمية ، وحدث هذا أيضا على الرغم من دأبه الشديد على خلط المفاهيم وتشويه المعاني والدلالات طوال السنوات الاحدى عشر التي حكم فيها مصر ! فالفرق بينه وبين المعارضة هو مصر ! فكان يرفض دائما أن يضع نفسه ضمن التصنيفات التي تواضع عليها الفكر السياسي الغربي قبل العربي وقبل حتى الفكر الماركسي من يمين ويسار فما يسير عليه من سياسة يسميه من حيث الاتجاه مصر ! التي كان يعني بها في الاساس شخصه الكريم !

وهكذا كشفت سياسات السادات وتحالفاته الاجتماعية مع القوى الطفيلية وجوها وعناصر كانت تصور نفسها على انها نجوم الاشتراكية وتصيرة التقدمية وعدوة الرجعية العربية والامبريالية والصهيونية في ...

... الاخيرة : فالوفد يرى فيها تزويرا واضحا ويدخل المجلس باعضائه الذين فازوا ولا يقاطع الجلسات ! والآخرون يقبلون التعيين رغم الاسباب العديدة التي أوردوها تأييدا لتزوير الانتخابات !

ان هذه الانتخابات وما نتج عنها تلقي علينا مسئولية ضخمة ، هي اعادة النظر في مفاهيم اليسار واليمين وفي تعريف واضح للمعارضة وفي تحديد دقيق لدورها في الممارسة السياسية والحزبية في مصر .

أين يقف الناصريون

هذه المقدمة السريعة تثير تساؤلا هاما حول تحديد موقف الحركة الناصرية والناصريين من كل هذه القضايا ، الناصريون بصفة خاصة واليسار بصفة عامة .

اما عن اليسار المصري بوجه عام فمما لا شك فيه أنه يحتاج لعدد من الاسس والمنظورات التي يقوم على أساسها الفرز السياسي والتنظيمي والايديولوجي التي تميزه عن أدعياء الانتماء اليه ، وتسهم في ذات الوقت في بلورة برامجه وخلق مساحة من الاتفاق حول الحد الادنى بين قواه وتكويناته ، واخيرا الوعي بان المسألة الهامة هي فعالية اليسار ومبادراته ومبادرته ، وليس وحدته بمعنى التجميع الرمزي ...

مفهوم محدد هو ان ما يحدث الآن تعبير عن الناصرية بعينها او سعي الى الوصول اليها ، وتأسيس شرعية جديدة لمبارك بدلا من شرعية السادات المتمثلة في حرب اكتوبر وكامب دافيد والانحياز للغرب .

هذه النظرة تستدعي المناقشة الجادة والمستفيضة ، فمن ترهيبهم هذه الحملة الاعلامية المحمومة لابد أن يدركوا أن الناصرية بالاساس هي تيار سياسي محدد له قواعده الجماهيرية وكوادره وطليعته ، ويسعى بالاساس الى التفاعل مع الشارع السياسي ، ولا يعيبه ان الحكم الجديد اقترب او يبدأ في الاقتراب من ثورة يوليو بفترتها الناصرية ، فالممارسة السياسية والصراع السياسي يتكفل من خلال برنامج الناصريين خاصة وبرنامج اليسار عامة وبرنامج الحزب الوطني بتحديد من يقف في صف الثورة العربية ومصالح الطاعات العريضة في الاشتراكية ، ومن لا يقف ، اما ان نكتب لنرصد هل هذا مع الثورة فنلوب فيه ونؤيده ، آملين في المزيد ، فلم الناصرية والمطالبة بحزب ناصري اذن ؟!!

التصورات المختلفة لتوجهات مبارك

يرتبط بذلك ايضا الاختلاف حول السياسات والتوجهات التي يتبعها الرئيس مبارك ، فقد تباينت وجهات النظر بين الناصريين خاصة واليسار عامة :

● تصور يرى أن هذه السياسات هي استمرار لنفس سياسات السبعينات وليس هناك اختلاف يذكر وأن التغييرات والممارسات الجديدة لا تمس الجوهر ؟

● وتصور آخر يروجه بعض المثقفين بأن سياسة مصر في عهد مبارك سوف تكون صورة موسطية ...

... وما خلفته من أزمة اقتصادية طاحنة وما تسببت فيه من مظاهر الفساد والجريمة الاقتصادية ، وهل تكمن ملاحقة الفساد في مسلطة المدعي الاشتراكي ومحاصرة تجارة العملة والتسيب المصرفي فقط ، أم ان الخلل يكمن اساسا في السياسة الاقتصادية المتبعة .

بهذا التصور يمكن الخروج الى ان الناصرية تقف مع اليسار في قيادته .

... حزب او اكثر من ... العمل السياسي لابد وأن ...

... « طيعة » ، وتمثلها اخرى في الناصرية حديثة يستشيرها الحزب الوطني ... منها الرئيس مبارك ... وجهات نظر تارة أخرى ! ... هذه القلة الاخيرة تأثرت ... الاعلامية الحالية في ... الحكومية والتي تحاول ... بثورة يوليو والقول بأنها ... ممتدة لكل مرحلة ايجابياتها ... ، وهي بهذا تحاول ايصال ...

... والقرائح المطروحة والمهمة معا !

حصار آخر يتطلع له بعض المثقفين وان مصر مبارك سوف تحافظ على التزاماتها الواردة في كامب ديفيد ومباحثة التصالح وتعيد العلاقات المقطوعة مع الدول العربية .!

على ان الحادث الاهم هو ما وقع في نتائج انتخابات مجلس الشعب

مأساة هجرة اليد العاملة

في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر الثاني للمصريين بالخارج .. وتستقبل مصر خلاله ١٥٠٠ من المصريين المهاجرين او العاملين خارج حدودها .. كممثلين لعدد ضخم من المصريين ، لايمكن الجزم بعددهم الحقيقي لعدم وجود حصر او احصاء رسمي ، لكن الارقام المتداولة ترجح ان العدد يتراوح ما بين ٤ او ٥ ملايين مصري يعملون خارج الحدود .

ويمكن ارجاع هجرة هذا العدد الضخم الى اسباب عديدة نذكر منها مثلا قصور سوق العمل عن استيعاب ...

شحاتة هارون

وزير الزراعة .. والتناقض بين القول والفعل

دكتور محمد أبو مندور
أستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة

كثيرة هي تلك التصريحات والمقالات والاحاديث التي يدلي بها الدكتور يوسف والي وزير الزراعة ، بالمقارنة بسابقيه من وزراء الزراعة ، وغريب علينا نحن الدارسين والمتابعين لاوضاع الزراعة المصرية ان تتضمن هذه التصريحات والمقالات والاحاديث من الافكار والاتجاهات مايبدو لكل مهتم تناقضا واضحا بين القول والفعل والاغرب بالنسبة لنا من كل ذلك انه يكاد يكون الوزير الوحيد من وزراء الزراعة خلال العقدين الاخيرين الذي يسعى الى اختزال جهود سابقيه ، متهما اياهم بالتقصير او عدم الجرأة والشجاعة في ابداء الرأي حول ماضي وحاضر ومستقبل الزراعة المصرية .

وقد يقول البعض معلقا على هذه المقدمة ولماذا هذا النقد خاصة وان « كل شيخ وله طريقته » ، واذا كان موقفه على حق فلماذا هذا الموقف من أقوال السيد الوزير ، واذا كانت افعاله تتسق مع اقواله فله كل الحق كما لك في ابداء الرأي ، اليس ذلك هو ابسط رد علينا ؟

ونرد على هذا التساؤل الافتراضي بقولنا نعم ان من حق الوزير او اي مسئول ذو صفة عامة ان يقول مايشاء لمصلحة الوطن والمواطنين ، ولكن من حق القراء عليه ان يتابعوا ما يقوله ويقارنوه بافعاله . وتعالوا بنا نقارن القول بالفعل ..

القول عن الستينات والفعل في الثمانينات

بتاريخ ١٩٨٤/٧/٩ باشارته في صفحة ١٧ من العدد باشارته الى « معارضة الزراع لقرارات الدولة الخاصة بالتركيب المحصولي » والذي ينعكس في صورة مخالفات قضائية واحكام بالغرامة » . ومشيرا ايضا الى ان « تعليمات نائب رئيس الوزراء للزراعة والري في الستينات والتي قرر تكليف جرارات التعاونيات الزراعية بحرث الزروع المخالفة للتركيب المحصولي ...

الف فدان مع اطلاق الوزير بانه « تقرر رفع مخالفة الدودة الزراعية وبخاصة في زراعات القطن الى ١٠٠ جنيه للفدان وازالة المحصول المخالف » .. ونتساءل ما هو الفرق اذن بين ما يقوم به وزير الثمانينات وما كان يقوم به نائب رئيس الوزراء في الستينات ؟! ولماذا كان النقد لسياسة الستينات ووزير الثمانينات يقوم بنفس الممارسات ؟ !!!

المنافسة الكاملة والافراط في التدخل :

ان اكثر ما يدعو اليه وزير الزراعة غرابة هو مناداته للمنافسة الكاملة في القطاع الزراعي ، ويراها حلا شافيا لمشكلات القطاع ولا يلمس بصرف النظر عن ان النموذج العصر الذي يدعو اليه لا يوجد له مثيل ...

... ان التنمية الزراعية والدور المجتمعي للقطاع الزراعي يبدو اعقد كثيرا مما يسمو للمصغر الى حد اختزال مشاكله ، هذا الاختزال الممزوج بالرؤية الذاتية لابد وان يوقع بصاحبه في خضم التناقضات والتي ستؤدي بالضرورة الى المزيد من الاخطاء والتجاوزات .

... سيادة الوزير في الثمانينات لحل هذه المشكلة ، وما هي جريدة « الاهرام » تطالعنا بتاريخ ١٩٨٤/٨/٤ في الصفحة الثامنة تصريحا من وزير الزراعة بان الدولة عازمة على زيادة مساحة محصول القطن في العام القادم بنحو ٣٥ الف فدان لتصل مساحته الاجمالية الى مليون و٣٢٥ ...

... الا وهي توجيه التنمية لصالح الجماهير الاكثر حاجة ، والمسألة لا تبدو لنا صعب الاجابة عليه بقدر ما تتوفر المؤشرات التي تساعد في الحكم الموضوعي على اي توجه من الزاوية المشار اليها ..

ولنتدلل بصورة اكثر وضوحا على ماوقع فيه سيادة الوزير من تناقض ما علق به في صفحات الاهرام الاقتصادي ...

د . يوسف والي
وزير الزراعة

ظاهرة الوزير النقابي وخطرها على العمال والانتاج

عطية الصيرفي

« ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون » ـ بما حل بمصالح العمال المصريين من ضياع وما اصاب الانتاج من نقصان في ظل الحركة اصبحت تحت عباءة السلطة ممثلة بوزيرها النقابي سعد محمد احمد والمؤسف ان هذه الامبراطورية النقابية قد اصابها العقم فعجزت عن تقديم كاتب عمالي من صفوفها مما اضطرها الى استئجار اقلام تجارية تبيع مدادها لاول زبون يصادفها .

ولقد شنت هذه الاقلام حربا كلامية على الاهالي واليسار النقابي لانتقاده ظاهرة الوزير النقابي بسببخطرها ...

تلك هي الجمعية التي ترتب على محوها بطلان التنظيم النقابي المصري الذي اسس بغير غلاف فتسربت الى داخله موجات من العضوية غير العمالية مثل عضوية الوزير والمدير والمحامي والمهندس ورب العمل كما بات تنظيما مركزيا وعلويا لا يخص العمال فقط بل يعادي مصالحهم وهذا هو مضمون ظاهرة الوزير النقابي .

... العمالية من اجل عدالة التصويت ووقف الخصومات ، بالاضافة الى وجود قرابة نصف مليون نزاع عمالي امام المحاكم وهيئات الحكومة لم تتدخل النقابات لحلها لصالح العمال . مع العلم ان النزاعات العمالية كان عددها ٣٩٤٠ في سنة ١٩٤٠ و١١٦٩٢ في ١٩٤٥ و١١٨٢٣ في ١٩٥٠ وكلها كانت مشمولة برعاية الحركة النقابية المصرية التي تركت بصماتها النضالية في تاريخنا العمالي المجيد .

هذه لمحة من مظاهر المضمون الاجتماعي لظاهرة الوزير النقابي التي وجدت ايضا لغرض آخر هو ضبط الحركة العمالية المصرية بشرطي من صفوفها ولهذا فقد وصف الوزراء المصريين زميلهم الوزير النقابي صلاح غريب بالوزير الشرطي

ولذلك فقد وجب الفصل بين منصب الوزير ومنصب رئيس اتحاد نقابات عمال مصر حتى تتواجد الاستقلالية النقابية فتعود النقابات العمالية الى مباشرة وظيفتها النقابية

... ومع هذا فالمسألة المطاطة في نقاباتنا السلطوية يحاولون الاستخفاف بقولنا نحن العمال المصريين بدعوى ان القضاء قد حسم مسألة الجمع بين منصب الوزير ومنصب رئيس اتحاد عمال مصر .

ولكن الاطلاع على الدعوى القضائية رقم ٦٢٢ لسنة ٧٨ عمال كلي شمال القاهرة يدلنا على ان المحكمة قد خلصت الى القول ـ بان الجمعية العمومية لاتحاد نقابات عمال مصر هي التي تعين رئيس الاتحاد وهي وحدها دون غيرها صاحبة الحق في سحب الثقة منه تطبيقا للمبدأ الذي ...

عن العلاقات المصرية السوفيتية ، تنشر « الاهالي » في عددها القادم ، حديثا مع الدكتور فؤاد مرسي الذي زار موسكو ، الاسبوع الماضي ، مع احمد حمروش ومحمد عبد السلام الزيات اعضاء وفد لجنة التضامن المصرية ، بناء على دعوة اللجنة السوفيتية للتضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا .

●● محمود أمين العالم يكتب عن حركة المرور .. الاجتماعي العدد القادم !

سعد محمد احمد
وزير القوى العاملة

الألفاظ ومعان

السفه

السفه لغة الخفة وسوء التدبير وهو عندنا العرب ضد الحلم اى الاناة والتدبر . والسفه فقها هو سوء ادارة الانسان لما له الى حد يسوغ « الحجر عليه » وتنصيب قيم لتصريف شئونه (وان اختلف الامام ابو حنيفة في جواز الحجر) وتباهي السفيه بسوء تدبيره خير دليل على ذاته . ولذلك فان كثيرا من السفهاء يخفون كثيرا مما يفعلون وبنوع خاص يكرهون ان يعلم الناس بكثرة ديونهم حتى لا يقوم دليل يمكن القضاء من فرض الحجر . وكل هذه امور معروفة في حياة الناس .

ومع ذلك فقد جرى المسئولون عندنا ـ منذ سنوات طويلة ـ على التباهي بما حصلوا عليه من قروض يتحملها الاقتصاد المصري ويعاني من سدادها الشعب وان تعيّ المسئولون . وعلى عادة الصحف المسماة بالقومية في التطبيل للحكام يسارع من وضعتهم الاقدار على رؤوسها الى ابراز تصريحات المسئولين تلك كما لو كانت تزف الى الجماهير اسعد الانباء . وفي هرولة هذا النوع من الصحفيين تختلط المعاني وتسمى الاشياء بغير اسمائها الحقيقية ، وتقلب على العبارة كلمات « المساعدة » و« المعونة » و« المنحة » وكان الامر في « حفل خيري » يتبرع فيه ...

... الثالث (١٢٠ دولة) من حيث حجم المديونية . وقد انتهت فترات سماح كثيرة وحلت الاقساط وصدمت مصر لذاتها في ١٩٨٣ مبلغ الفين وثلاثمائة دولار خدمة دين (اقساط وفوائد) . وتضيف الى ذلك ان متوسط دخل الفرد عندنا في حدود ربع متوسط الدخل في الدول التي تسبقنا من حيث حجم المديونية كما ان تكلفة خدمة الدين ستتزايد كلما انتهت فترات سماح اخرى . وهي في جهة اخرى تفوق حاليا حجم « المساعدات الامريكية » .

اليس من قبيل السفه في هذه الظروف السعي لمزيد من القروض والتباهي بالحصول على شيء منها والتطبيل لمن يحصل عليه وكأنه احرز النصر المبين ؟ .

اسماعيل صبري عبدالله

هكذا من الاصل

دردشة دينية

التعايش بين الأديان

د. محمد أحمد خلف الله

... في المجتمعات القومية الحديثة التي تتخذ من الديمقراطية اساسا لنظام الحكم فيها ، تقوم الحقوق والواجبات على اساس من المواطنة ، ويكون المواطنون متساوين في الحقوق والواجبات ، ولا فرق بين مواطن وآخر بسبب الجنس او اللون او اللغة او الدين .

... المجتمعات الدينية القديمة ... كانت الحقوق والواجبات ... استنادا الى الدين ، ويتمايز ... استنادا الى الدين . والمتدين ... دين الدولة يمتاز عن غيره ممن ... بالديانات التي تعتبر اقل ... ويعتبر المتدينون بها في ... الثاني او الثالث حتى ... الاديان .

... القرآن الكريم قد حدد العلاقة ... الامة العربية من سكان ... العربية على اساس من ... وجاء تحديده لهذه العلاقة ... التالي :

● ثانيا : رأي القرآن الكريم في الحنيفية التي هي بقايا ملة ابراهيم عليه السلام ؟ اصلا ثابتا وراسخا للاسلام ، وقال في ذلك على لسان محمد عليه السلام « قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا » .

كما قال في الرد على مقولة كل ...

... الحال مع المشركين ، ولا يقبلون القبول التام كما هو الحال مع الحنفاء الذين يمارسون عقيدتهم الدينية على اساس من ملة ابراهيم عليه السلام .

... بعضنا اربابا من دون الله » . فان تولوا ، فقولوا : اشهدوا بانا مسلمون .

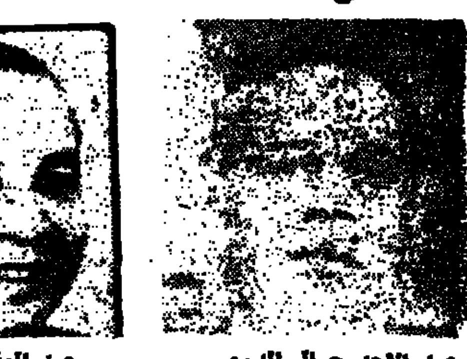
والظاهرة الجديرة بالتسجيل في هذه ...

هكذا من الأصل

استاد الأهالي

من المسئول عن فشلنا في لوس انجلوس ؟

بعثة مصر الأوليمبية .. وحكاية التمثيل المشرف



عبد الاحد جمال الدين
رئيس المجلس الاعلى

عبد العظيم عشرى
رئيس البعثة

محمد رشوان
بطل الجودو
هو الفائز
المصري الوحيد

محمود الخطيب
كرة قدم

مدحت وردة
كرة سلة

ميدالية فضية واحدة هي كل رصيد مصر من اوليمباد لوس انجلوس حصل عليها لاعب الجودو محمد رشوان في آخر ايام المسابقات لتعود بعدها بعثة مصر الرياضية (٢٠٠ فرد !) بعد ان تكلفت على الدولة ملايين من الجنيهات اعدادا وتجهيزا وسفرا وعودة .

وهنا يقفز تساؤل نبحث له عن اجابة لدى المسئولين في اللجنة الاوليمبية المصرية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة وماهو جدوى سفر هذه البعثة الضخمة وتكلفته طالما ان مستوى فرقنا ولاعبينا لا يرقى الى مثل هذه المنافسات القوية .. واذا كان الامر مثلما صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قبل السفر انه من الضروري ان تتواجد مصر في مثل هذه المحافل الرياضية الكبرى .. فهل لم يكن يكفي ان نقوم بالتركيز على لعبة او اثنتين نستطيع أن نحقق فيهما مراكز طيبة بذلك التواجد المصري المطلوب المطلوب ومن ناحية اخرى لا تتكلف كل هذه الملايين .

ان بعثة المغرب لم تتعد ثلاث وثلاثين فردا وحصلت على ميداليتين ذهبيتين ورفع العلم المغربي مرتين ووقف عشرات الالوف من المتفرجين الامريكان ومن البلاد الاخرى مرتين عند عزف السلام المغربي .. وهذا المثل نسوقه لمن يتبنون مبدأ « العدد في الليمون » من هواة السفريات والفسحة على حساب الغير .. وللاسف كان « الغير » هنا هو الدولة التي امامها من المهام الملحة والتي تحتاج الى كل « جنيه » لتحل بها مشكلة من مشاكل الحياة اليومية للمواطن المصري .

ونحن لا نقصد بذلك عدم تشجيع شبابنا على الاشتراك في اي تجمع رياضي عالمي ولكن يجب ان يكون للامر ضوابط حتى يأتي بالثمار المطلوبة منه ولكن أن نخسر المنافسة الرياضية وتصرف الملايين في الهواء - فهذا أمر يلزم معه الحساب .

وحتى تكتمل الصورة يجب ان يعلم الجميع ان « التمثيل المشرف » هذه النغمة التي يتشدق بها الكثير من المسئولين في الاجهزة الرياضية ليس معناه أن نرسل العشرات من لاعبينا لمجرد التواجد ، أن التمثيل المشرف هو أن نرسل الى مثل هذه الدورات العالمية التي يشاهدها مئات الملايين من البشر عبر الاقمار الصناعية لاعبين على مستوى عال في لعباتهم يستطيعون أن يقفوا اندادا في الملاعب لفرق الدول الاخرى ولكن أن يكون الاداء هزيلا فلا نعتقد ان ذلك من « التمثيل المشرف » في شيء .

نرجو ان نسمع عن تحقيق يجرى في شأن هذه البعثة لاعبين واداريين وما تكلفته من ملايين وماذا حققناه من وراء هذه (السفرية) الكبيرة حتى لا يتكرر الامر مرة أخرى ونحن في الانتظار !!

الكرة الطائرة التي خذلتنا في لوس انجلوس



دكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يسلم كأس بطولة افريقيا لكابتن الفريق المصري للكرة الطائرة محمود فرج بعد فوزه على تونس في المباراة النهائية والتي على ضوئها سافر الفريق الى لوس انجلوس .. وياليتهم ما سافروا حيث احتل الفريق المركز الاخير في الدورة بعد هزيمتهم في كل المباريات التي اشتركوا فيها ومن بينها فريق تونس الذي استطاع أن يثأر لهزيمته .

والمدهش ذلك التصريح الذي قرأناه على لسان ناصف سليم رئيس اتحاد الكرة الطائرة بأن المستوى السيء للفريق لم يكن متوقعا .. فما هو الذي كان متوقعا اذن !

الاعلام الامريكي المتحيز يكشف النقاب عن نفسه

الاعلام الامريكي الذي تسيطر عليه العناصر الصهيونية افصح عن وجهه تماما في اوليباد لوس انجلوس فبعد الاحداث التي جرت في مباراة مصر وايطاليا وطرد ثلاثة من اللاعبين المصريين خرجت الصحف الامريكية تهدد « بفتوات مصر !! » وركز التليفزيون الامريكي على لقطة لحمادة صدقي لاعب مصر وهو يضرب احد اللاعبين الايطاليين بالبوكس .. ولم يعرض التليفزيون خشونة لاعبي ايطاليا تجاه اللاعبين المصريين .. وللعلم الفريق الايطالي حصل لاعبوه على ١٦ انذارا طوال مباريات الدورة .. خلاف الطرد يبقى مين « الفتوة » .

ومن ناحية اخرى عبر معظم رؤساء البعثات الموجودة عن استيائهم من الاسلوب الذي تناول به التليفزيون الامريكي لمسابقات الدورة والتي ركز خلالها على الفرق الامريكية وحدها ولم يعط اية اهتمام لابطال الدول الاخرى الذين حصلوا على ميداليات وكأن امريكا تلعب وحدها في الاولمبياد وهو ما ينافي التقاليد والروح الاوليمبية الاصيلة .

●●●

يتقابل المنتخب القومي المصري لكرة القدم مع منتخب زيمبابوي في تصفيات كأس العالم يوم ٢٨ اغسطس الحالي باستاد القاهرة كما تقام المباراة الثانية بين الفريقين يوم ٣٠ سبتمبر بزمبابوي .

ويتقابل أيضا فريق المقاولون لكرة القدم في بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مع فريق استون بطل اوغندا يوم ٣١ اغسطس الحالي وتقام المباراة الثانية بين الفريقين بعد اسبوعين في منتصف سبتمبر .

يشترك فريق مصر لسباحة المسافات الطويلة يوم ١٨ اغسطس الحالي في سباق لونج بيتش في لوس انجلوس وتبلغ مسافة السباق ١٥ كيلو مترا ... كما يشترك الفريق في سباق جزيرة كتالينا يوم ٢٠ اغسطس وتبلغ مسافة السباق ٤٠ كيلو مترا .

البطل واكرامي تآمرا على المنتخب

عقب خروج فريقنا القومي لكرة القدم من دور الثمانية في الدورة الاوليمبية التي اقيمت بلوس انجلوس بعد هزيمته من فرنسا بهدفين لاشيء .. كثرت الاتهامات حول احمد ناجي حارس المرمى وبديل عادل المأمور الذي لم يسلم هو الآخر من الاتهام حيث صرح احد المسئولين بانه مسئول مسئولية تامة عن الانذار الثاني له في الدورة والذي حصل عليه في مباراة امريكا رغم علمه بضرورة وجوده مع الفريق .

وعاد الخبراء للقول بأن ثابت البطل واكرامي يشتركان في مسئولية هزيمة مصر لتهربهما من المشاركة في الدورة . ثابت البطل عندما طلب من الوحش اجراء عملية جراحية له قبل السفر واخبره بأن اجراء العملية يحتاج لراحة لاتزيد عن اسبوع مما يتيح له الفرصة للتدريب مع الفريق والسفر ، وعلى هذا الاساس وافق الوحش .. الا انه فوجيء بأن العملية تحتاج لفترة راحة طويلة وهنا وجدت استحالة سفر ثابت مع الفريق بعد ان « خدع » الوحش .

ثم يأتي دور اكرامي الذي رغب في المشاركة في لقاء القمة بين الاهلي والزمالك فادعى الاصابة حتى لا يسافر وبالتالي يحق له اللعب مع الاهلي .. وتدرب بالفعل مع فريقه « ولكن الاعمال بالنيات » فاصيب بكسر حرمه من المشاركة مع فريقه ضد الزمالك والسفر الى لوس انجلوس .

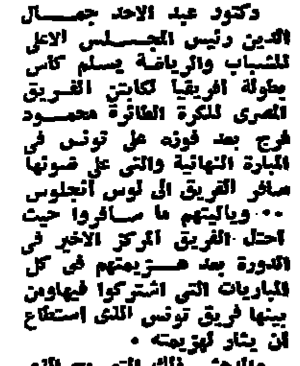
وهنا اضطر الوحش للاستعانة باحمد ناجي (البعيد عن المنتخب منذ فترة طويلة لسوء مستواه) وترك عادل عبد المنعم وحليمو واحمد شوبير وعصام الحسيني وغيرهم من حراس المرمى اصحاب المستوى المرتفع .. وكان ما كان وتسبب ناجي في خروج الفريق من دور الثمانية .

يتضح مما سبق ان اللاعبين لم يضعوا اسم مصر في اعتبارهم وكذلك مدربهم لذا يجب على المسئولين عن جهاز الرياضة سرعة حسابهم والا !!

في لجنة الحكام : مراعاة القرابة والمحسوبية والهدايا .. في اختيار القائمة الدولية

اجتمعت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم واختارت القائمة الدولية الجديدة حيث راعت اللجنة برئاسة ابراهيم الجويني في اختيارها عملية (القرابة والزمالة) في العناصر المختارة .. وقد تضمنت القائمة أحمد أبو يوسف ابن خالة رئيس اللجنة ، وابراهيم الناظي زميل رئيس اللجنة في الاكاديمية العربية للنقل البحري ، وأحمد يسرى لوضعه كرئيس للجنة الحكام العسكريين وزكريا سالم رغم رسوبه في الاختبارات والسيد فؤاد هفيق الذي لا يستطيع الجري ولكن لانضمام نادي الاوليمبي الذي يرأسه الجويني أيضا وساعده في بقائه في الدوري الممتاز .. بالاضافة الى الشناني محمد حسام الدين وشوقي خلف .

وقد كشفت اللجنة عناصر طيبة من الحكام وعليه العوض والبركة في الجويني وشركاه !



الشربيني يدرب المنصورة مقابل ١٨٠٠ جنيه شهريا

انتهت المفاوضات بين المنصورة وميمي الشربيني لاعب الاهلي السابق ومعلقنا الرياضي المعروف كمدرب الفريق الاول للكرة بالمنصورة ابتداء من الموسم القادم مقابل ١٨٠٠ جنيه يحصل عليها الشربيني شهريا بخلاف مكافآت الفوز والتعادل وشقة للاقامة وسيارة للتنقل .

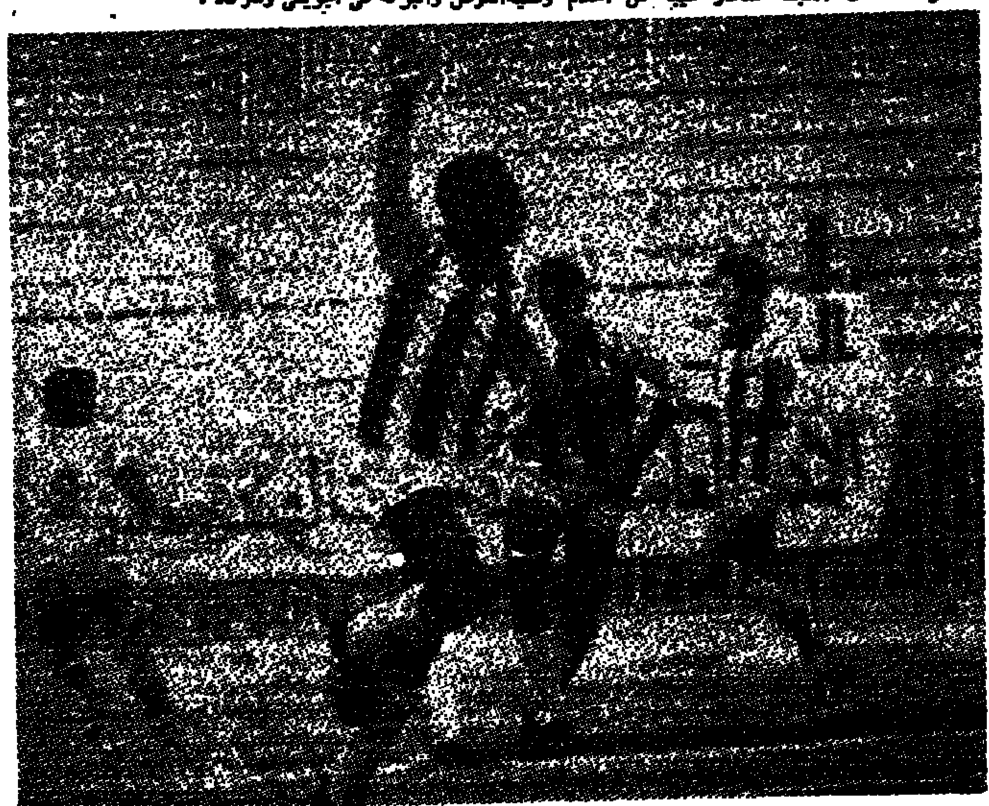
من المعروف ان الشربيني كان يتولى تدريب الفريق منذ ٥ سنوات وتركه لخلافات بينه وبين بعض اعضاء مجلس ادارة نادي المنصورة .

من ناحية اخرى يجري الشربيني اتصالاته ببعض اللاعبين من مختلف الاندية من اجل انضمامهم لصفوف المنصورة لتدعيم العجز الموجود في صفوف الفريق خاصة اماكن حراسة المرمى الدفاع وخط الوسط والهجوم حيث يحتاج للاعب في حراسة المرمى ومثله في الدفاع والوسط ولاعبان في الهجوم .. ومازالت المفاوضات جارية مع اللاعبين .

المصري يستغيث بالدكتور عبد الاحد

طلب سيد متولي رئيس النادي المصري البورسعيدي مقابلة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ليطلعه على المذكرة التي ينوي النادي المصري ارسالها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بشأن مباراة فريق النادي امام الاهلي في نهائي كأس مصر والذي يرى معه المصري ان حكم المباراة قد تسبب باخطائه في ضياع الكأس من ابناء بورسعيد .

ويلجأ سيد متولي الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بعد ان تجاهل اتحاد كرة القدم احتجاج المصري على نتيجة المباراة فقرر مجلس ادارة النادي ارسال مذكرة الى الاتحاد الدولي سوف يرفق بها شريط المباراة



ديفان يتدرب مع الزمالك

شوهد اسماعيل ديفان لاعب المقاولين العرب (السيراليوني الجنسية) يتدرب مع نادي الزمالك تمهيدا لضمه لصفوف الفريق بعد ان اتضحت الرؤية له بان « المقاولين » سيستغني عنه تنفيذا للاتجاه اتحاد الكره التي تنص على وجود لاعبين اجانب فقط مع كل نادي ابتداء من الموسم القادم .. وقد اختار « المقاولون » عبد الرزاق كريم واطوان بل .. ومن المعروف ان « المقاولون » احضر ديفان من نادي افريكا دي سبورت بطل ساحل العاج بعد ان دوخ لاعبيه .. الا انه لم يعجب مايكل ايفرت مدرب « المقاولون » الاجنبي والذي وافق عليه من قبل .

ويرى ديفان وهو عائد فرحا بعد احراز أحد أهداف فريقه « المقاولون العرب »

عودة بعثة المليون دولار

نعم ولاول مرة يتقدم المواطنون ويمولون البعثة المصرية الاوليمبية تمويلا يكاد يكون شعبيا بصفة كاملة ... لان التبرعات والهبات والحفلات التي اقيمت سواء في مصر او في امريكا مساعدة في توفير نفقات البعثة الاوليمبية اسفرت عن ما يوازي مليون دولار .. واذا اضفنا اليها النفقات الكبيرة التي قدمها جهاز الشباب والرياضة للاعداد قبل السفر للاشتراك في الدورة فترى ان المبالغ قد زادت على المليون دولار .

وهذا ولاشك شعور طيب من قبل المواطنين وجهاز الشباب والرياضة فقد كانوا مخدوعين يظنون انهم سوف يسعدون بما قدموا عندما يرون ابطالهم يحرزون نصرا وراء نصر .. ويشرفون السمعة المصرية وهي من اغلى الغايات التي قصدوا اليها ..

وقد كان اصحاب هذا الشعور الطيب مخدوعين كما قلنا فقد هبت على مصر موجات من الدعاية بواسطة اقلامها مع الاسف متخذا من الانتصارات ببطولات افريقيا سندا له وصورت وسائل الاعلام المختلفة من (صحافة + تليفزيون) الى غيرها من الوسائل الفوز في بطولات افريقية مستواها معروف وكأنها انتصارات على اوروبا وغيرها من الدول ذات المستوى الرياضي المعروف ... بل ذهبنا الى اغداق الهدايا وشهادات الاستثمار بالمبالغ الضخمة وكأننا انهينا وفزنا فعلا بالاولمبياد .. !! ان المليون دولار كانت تكفي لانشاء عشرين ملعبا مجهزة بادواتها في المدارس فايها افيد رياضيا ؟!

شماعة التمثيل المشرف

ويؤسفنا ان بعض الاتحادات غالت في تقدير مكانتها الى حد التضليل .. كما يؤسفنا ان جهاز الشباب والرياضة تمشي مع الاتحادات واللجنة الاوليمبية .. بل تقوقع ازاء اللجنة الاوليمبية باعتبارها الهيئة المسئولة عن المستويات هي واتحاداتها الرياضية .

ولكن كان على جهاز الرياضة باعتباره الجهاز الرسمي أن يراجع على الاقل نتائج جميع هذه الاتحادات في دورة البحر الابيض المتوسط وهي لا تضم الا عددا قليلا من الدول الاوربية ويرى ما حصلنا عليه من نتائج في هذه الدورة ويتخذها اساسا للاشتراك في معترك رياضي عالمي كبير فقد كان اكثر من ٨٠٪ من هذه البعثة قد وفر مصاريفه على الدولة والشعب

اما شماعة (التمثيل المشرف) فقد جربنا هذا العنوان خلال اربع دورات اوليمبية سابقة ..

واصبح عنوانا ممسوخا غير مقبول من احد .. لان التمثيل المشرف ليس معناه او ترجمته الحصول دائما على المراكز الاخيرة !!

التوني .. وسامرانش

ولنا تساؤل توجهه للاستاذ العزيز عبد المرداش توني مندوب اللجنة الاوليمبية الدولية في مصر عن تصريحات السنيور (سامارانش) رئيس اللجنة بخصوص الاحتراف واقتناعه بالسماح بدخوله في محيط الدورات الاوليمبية مع مخالفة هذا لصميم الحركة واهدافها كما ارادها كوبرتان مؤسس الحركة الاوليمبية الحديثة والتي شرحناها بوضوح تام في عدد (الاهالي) الماضي نأمل في ايضاح شاف من الاخ الدمرداش توني بحكم مركزه الدولي وخبرته الاوليمبية التي نعلم تماما انها تفوق خبرة السنيور (سامارانش) رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية .

حكم أوليمبي

المشاكل الحقيقية للمصريين في الخارج
هل تكون موضع اهتمام هذا المؤتمر ؟

مطلوب تقييم شامل لهجرة العمالة المصرية

المصريون في الخارج يعانون
● انخفاض الأجور عن أي جاليات أخرى
● لا رعاية من السفارات والقنصليات
● فوضى السفر وآلام المهانة

تحقيق :
حمدي سليم

جلسات استماع في الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. حول مشاكل العاملين المصريين في الخارج ..

ومؤتمر ثاني للمصريين في الخارج يعقد بجامعة القاهرة تحت اشراف وزارة الهجرة .. يفتتحه رئيس الجمهورية ..

ومحاولات كثيرة .. لمعالجة مشاكل ما يقرب من خمسة ملايين مواطن مصري يعملون في جميع بلاد العالم . بعضهم في أعلى درجات الهرم العلمي في أعظم بلدان الدنيا .. وبعضهم رجال أعمال كبار .. وغالبيتهم كادحون .. يواجهون مشاكل ومتاعب .. تجعلهم تراجيديا هذا العصر . حتى قيل بشأن المصريين العاملين في الدول العربية أنهم « زنوج الامة العربية » ..

اننا نخشى ان يظل الاهتمام منصرفا الى «مدخرات المصريين» في الخارج .. دون حياة .. وكرامة .. ومصالح .. هؤلاء المصريين ..

اننا نخشى أن نبقى ندور في دائرة البحث عن «شركات» لهم .. ولا نبحث عن «مجتمعات» تلم شتاتهم .. وتؤكد انتماءهم الوطني .. وتنمي تراثهم الحضاري والمعنوي ..

لذلك .. نلفت النظر .. الى بعض مشاكل المصريين في الخارج ..

هذه المهانة .. !

وبسبب الازمة الاقتصاديه وارتفاع الاسعار .. وصعوبات الحياة .. وقلة فرص العمل التي تتيح للمواطنين دخولا معقولة لمواجهة اعباء الزواج وبداية الحياة .. اتجهت أعداد متزايدة من المصريين للسفر لاي بلد بدون عقد عمل وبلا تأشيرة دخول ، أو حتى معرفة حقيقية بفرص العمل في ذلك البلد ونوعيته وأجره . وترتب على ذلك تعرض الكثيرين منهم لاوضاع مهينة للغاية ، وتسيء الى مصر .

يقول المواطن عبد العال عبدالعظيم في رسالة للاهرام :

- انا شاب من ريف مصر ، عمري ٢٥ عاما ، أعمل بالاردن ، ولكنني حزين ومتألم لوجود ما يزيد عن ١٠ آلاف مصري منهم حوالى ألف شاب فقط يعملون (عدد المصريين بالاردن يصل الى ١٢٠ ألف) ، والباقي حوالى ٩ آلاف بدون عمل ، ولايجدون أمامهم سوى الساحات العامة أو أمام أبواب المساجد ، يجتمعون بالمئات وينتظرون حتى تتوقف سيارة مقاول أو مواطن يريد عاملا او اثنين أو ثلاثة ، ويهجم على السيارة أكثر من مائة شاب وفي غمضة عين تجد داخل السيارة عشرة وعلى ظهرها عشرة ركبوا بطريقة خفية ، وكأنهم يلعبون في سيرك . وتحدث المشاجرات بينهم جميعا للفوز بفرصة العمل . هذه ا ثم ينتقل المواطن لنقطة غاية في الاهمية فيسأل بأسى ، وماذا لو حدثتكم عن النساء المصريات بشيابهن المشهورة يمددن الايدي للناس وهن يسحبن وراءهن اطفالا ابرياء !!!

● لذلك طالب العاملون المصريون في الخارج في جلسات الاستماع التي عقدت باتحاد العمال بضرورة تنظيم السفر ودراسة احتياجات سوق العمل بالخارج ، ووضع سياسات ثابتة لذلك ، وارشاد المواطنين وتوعيتهم بها .

العلاقة المقطوعة

المصري في الخارج يحتاج لرعاية شئونه فهو يحتاج لمن يقف بجانبه ويدافع عنه ويحميه من الاجراءات التعسفية التي قد يتعرض لها .. ويساعده على حل المشاكل والازمات التي قد يواجهها على أيدي النصابين او غيرهم .. فمن يقوم بهذا ؟

يقول المهندس علي رامز حامد .

- السفارات والقنصليات المصرية في الدول العربية والاوروبية ليس لها دور على الاطلاق في خدمة المهاجرين او رعايتهم وحمايتهم من التسول والنوم على الارصفة والتشرد في الشوارع ، بل العلاقة مقطوعة تماما بين هذه الاجهزة والمغتربين . والعجيب أن مصالح الجاليات غير المصرية تقضى في دقائق من سفاراتنا . ومصالحنا تؤجل وتتأخر ، او لا تقضى نهائيا علاوة على ان بعض العاملين بالسفارات لهم مصالح شخصية مع بعض اصحاب رؤوس الاموال . مما يؤثر بشكل عكسي على العاملين المصريين .. !

ويضيف المهندس علي رامز : توجد اعداد كبيرة من المصريين في سجون البلاد العربية لسبب . أو لآخر . وفي قضايا مختلفة أو بدون قضايا نهائيا ، فماذا تفعل السفارات لهم أو مكاتب القائمين بالاعمال ؟ للاسف لا تسأل فيهم ! وكأننا بلد لاسلطات او أجهزة رسمية تقوم على أمرنا في الداخل أو الخارج !!

انخفاض الاجور

بسبب تزايد عدد المصريين المسافرين بعقد وبلا عقد وبتأشيرة دخول وبدونها ، وبالتالي التهافت على فرصة عمل على الاقل لسد ديون السفر يحدث الآتي :

● أجور العاملين المصريين في البلاد العربية ضئيلة جدا ، ولاتقارن بأجور الجاليات العربية الاخرى خصوصا في الكويت والامارات والعراق والسعودية حتى أن العاملين بها طالبوا بعدم موافقة السلطات المصرية على سفر اي مواطن ، الا بعقد موثق من الخارجية والقوى العاملة بأجر لا يقل عن ٢٠٠٠ ريال سعودي وهو الحد الادنى لاجر الفلبيني او الكوري او الباكستاني والهندي او التونسي او الجزائري او المغربي او السوري وغيرهم ، لان اجر المصري في السعودية الآن من ٦٠٠ الى ٨٠٠ ريال ، ونادرا ما يصل الى ١٠٠٠ ريال أي ما يوازي ٢٠٠ او ٢٦٠ او ٣٣٠ جنيه مصري ، بالاضافة الى أن التأمين على الحياة أو ضد اصابات العمل حرام من وجهة نظر القطاع الخاص السعودي .

وانخفاض الاجور ليس هو الصورة الوحيدة ..

يقول مصطفى العطار ، يعمل بالسعودية :

صدر قرار في الشهور الاخيرة بتخفيض العمالة الاجنبية بالسعودية ولم يطبق الا علينا وكأنه لا يوجد أجانب بالمملكة السعودية الا المصريين .

● حين قررت العراق الاستعانة بالفلاح المصري في استصلاح أراضيها أعطوا الاسر المصرية التي سافرت بالفعل من ٢٠ الى ٣٠ دائم أي ما يوازي من ١٢ الى ١٨ فدان ، و ٣٠ دينار في الشهر ، وبعد استصلاحها يعطوها لفلاح عراقي ، وينقلوا المصري لقطعة أرض أخرى لاستصلاحها . وهكذا .. وفي الوقت نفسه كانوا يعطون الاسر المغربية ١٠٠ دينارا في الشهر وقطعة أرض أقل ، ورغم ذلك فالحال لم يعجب المغاربة وتركوا الارض وعادوا الى بلادهم .

السيد والمسود

● منذ سنوات أثيرت في الكويت مشكلة الفارق الشاسع بين أجور المصريين وأجور الكويتيين الذين يعيشون في بلدهم ويحصلون على مرتبات مرتفعة تزيد بنسبة من ٢٠٠ الى ٣٠٠٪ من قيمة أجور المصريين الذين حاولوا اثارة الموضوع على مستوى المسئولين فلم يستجب لهم حتى حانت الفرصة أثناء تسجيل برنامج ديني للتليفزيون الكويتي من المساجد . فسألوا الشيخ : هل التفرقة في الاجور ، مع أن العمل واحد ، من الاسلام !؟ فرد الشيخ : وهل يستوى السيد والمسود !؟

● بالاضافة الى القيود التي توضع على تحويل المدخرات في بعض الدول العربية ، وتحديد نسبة المبالغ المحولة ، ومواعيد التحويل ، مما يخلق مشاكل كثيرة للمهاجرين .

الغربة والوصال

المهاجرون دائما في حاجة الى من يخفف عنهم وطأة الغربة ووحشة الاهل والاحباب ، والى ما يربطهم ببلدهم ويشعرهم بأنهم لم يفارقوها ويحتاج المصري في الخارج الى من يقيم معه علاقة حب وود وصداقة . يريد ان يسأل على أحد أو يسأل عليه أحد . من هنا أهمية وسائل الالتقاء ببعضهم كالنوادي والاتحادات وغيرها .

●● يقول صلاح اسماعيل .

- نريد نوادي موحده لكل المصريين تحت اشراف ورعايه السفاره . وهي ضرورة لنلتقي ببعضنا في الخارج لتخفيف الم فراق الارض والوطن والاهل ، ولكن نحذر من انشاء الروابط (كرابطة ابناء كذا .. مثلا) لان هذه الروابط مخترقه غالبا ، وتمثل خطورة علينا وعلى بلدنا بالطبع .

● في الدول الاوربيه يسمحون بانشاء النوادي والاتحادات ، اما الدول العربية فهذا موال عجيب ، لان هذه البلاد ترفض وجود اي نواد او اتحادات لجاليات أجنبية ، او مجرد التقاء أكثر من ثلاثة من جنسية واحدة اكثر من مرة ولو في منزل احدهم لخطورة هذا على الامن (من وجهة نظرهم) لانهم يشكلون رأي موحد في هذا المكان ، وبالتالي فالخطر قادم !!!

الجيل الثاني

اللغة العربية والتحدث بها ، مشكلة لابناء المصريين المقيمين بالخارج وخصوصا للمتزوجين من أجنبيات ، فهم يتعلمون لغة البلد المضيف من المدارس ، والتعامل مع الآخرين ، ونادرا ما تجد مدرسة أو معهد يدرس اللغة العربية في أوربا ، ثم العادات والتقاليد المكتسبة ، وصعوبة تكيفها مع عادات وتقاليد المجتمع المصري بعد العودة ، والصدام الذي يحدث لابناء المصريين الذين لم يتعودوا على الحياة في مصر بسبب الفجوة بين مستوى الحياة هنا وهناك بالاضافة الى مشاكل الجنسية . فالقانون المصري يسمح بالاحتفاظ بالجنسية المصرية في حالة حصول جنسية اخرى ، اما بعض الدول لا تسمح بذلك ، كل هذا يشكل مشاكل الجيل الثاني من المصريين بالخارج !!

العمالة المرتدة :

الدول الاوربية تريد أن تتخلص من العمالة الاجنبية لزيادة البطالة بها وارتفاع معدلها ، حتى أن دولة كألمانيا تمنح ٥٠ ألف مارك أي ما يوازي ١٦ ألف جنيه مصري ، لكل أجنبي حاصل على اقامة دائمة ويعمل بها ، اذا غادر البلاد ، والدول العربية أيضا تريد أن تخفض العمالة الاجنبية وخاصة العربية الاخرى بها ، اما لاسباب سياسية أو لاسباب اقتصادية . ويتساءل المهاجرون ، ماذا أعدت الدولة لاستقبال هذه العمالة في حالة أي عودة جماعية مفاجئة ؟!!

مع مراعاة أن بعض العائدين يجب وضعهم في الاعتبار بمعنى آخر ، غير الذي سافروا عليه ، فالسباك الذي سافر منذ سنوات ، سوف لا يعود سباكا بل يريد أن ينشيء شركة سباكة وهكذا النجار والحداد وغيره .

نعود فنقول .. أنه أصبح ضروريا اجراء تقويم شامل لمسألة الهجرة المصرية ..

أصبح ضروريا عمل تنظيم لعملية الهجرة .. يراعي مصالح التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر .. وفي نفس الوقت دور مصر الطبيعي في تعمير وتنمية الوطن العربي الكبير .. بما يحقق مصالح الافراد .. في اطار الصالح العام للمجتمع والشعب

أصبح ضروريا تنظيم كل الاجراءات المتعلقة بعمل المصريين في الخارج : تنظيم التعاقد .. شروط العمل .. السفر .. الرعاية في الخارج .. ثم الاستفادة من هجرة جزء من قوة العمل المصرية .. في تدريب وتحسين مجمل قوة العمل المصرية . والاستفادة من عوائد عملهم .. في تنمية تعود عليها وعلى ذويها .. بالنفع .. على المدى الطويل .

المصريون بالخارج يسألون :
لماذا لا تصلنا صحف المعارضة ؟

أثناء مؤتمر المصريين العاملين بالخارج ، وجه احد العاملين بالنمسا سؤالا الى وزير الدولة للهجرة عن عدم وصول صحف المعارضة المصريه هناك .

رد الوزير بأن هذه المهمة من اختصاص الهيئه العامة للاستعلامات واضاف : يوجد متعهد صحف مصرية في كل دوله يمكنكم الاتفاق معه او الاتفاق مباشرة مع هذه الصحف .

الحياة السياسية

تجربة حزبية

عيادة شعبية

١٢٥ ألف مواطن بالإسكندرية بلا مستشفى أو مستوصف حكومي أو مدرسة إعدادية

الجمعية التعاونية الوحيدة بالحي تخلو من السلع الضرورية ...

كتب محمد حمدينو

عزبة « دنا » منطقة شعبية في الاسكندرية تقع اداريا في دائرة قسم الـرمل • يتواجدبها العديد من الصناعات « ٣ مصانع تابعة للشركة العربيةوالمتحدة للغزل والنسيج ، ومثلهما لشركة السيوف للغزل والنسيج » وأيضا مصانع النشا والخميرة ومصانع المكرونة والعديد من المصانع الصغيرة التابعة للقطاع الخاص

المنطقة كثافتها السكانيةمرتفعة جدا رغم ضيق مساحتها حيث يزيد تعدادها عن ١٢٥ألف مواطن اغلبيتهم من عمال المصانع وصغار الموظفين والحرفيين فضلا عن الباعة

انعدام المرافق والخدمات

المنطقه كما يقول د. محمد فؤاد منير عضو اللجنة المركزية للتجمع•• تكاد تكون محرومة من اى خدمات حكومية فلا توجد اى مستشفى او مستوصف حكومي وأقرب مستشفى تقع فى الظاهرية أو سيدى بشر اى يبعد عن المنطقة ببضع كيلو مترات كما لايوجد اى فرع للاسعاف لانقاذ الحالات الطارئة • ولان المنطقة مزدحمة جدا واغلب العائلات تقطن فى حجرة واحدة أو فى شقة مشتركة ودورة مياه مشتركة ونتيجة لطفح المجارى المتواصل وتراكم القمامة وانقطاع المياه لمعظم اليوم • فالامراض تنتشر بين المواطنين وخاصة الاطفال حيث معظمهم مصاب بالنزلات المعوية والامراض الجلدية ، كما ينتشرمرض الحساسية بينهم لتلوث البيئة الناتج عن انتشار دخان مصانع النشا والخميرة فضلا عن امراض سوء التغذية •

● وتضيف السيدة نازك محمد عباس عضو اتحاد النساء التقدمى •• أنا كنت موجودة فى المنطقة باستمرار قبل وبعد الانتخابات ، وشاهدت بعينى مدى معاناة المواطنين •• المواصلات العامة تمر بعيدا والتاكسيات ترفض دخول المنطقة لسوء حالة الشوارع • والخدمات التعليمية محدودة فلا توجد هنا مدرسة اعدادية مما يرهق أولياء الامور الذين يضطرون الى تحمل نفقات انتقال أبنائهم الى مدارس بعيدة فى باكوس أو سيدى بشر مع صعوبة المواصلات وخاصة فى فصل الشتاء ومع أن المنطقة صناعية فلا توجد أية دور حضانة • كما قلت •• كان الله فى عون المقيمين بهذه المنطقة فالاقامة هنا عذاب مقيم والمسئولون يعاملونهم على مايبدو وكأنهم مواطنون من الدرجة التاسعة !

● ويكمل الزميل حموده عبد الحميد عضو لجنة قسم الرمل والعامل بشركة سيناء للنسيج الصورة •• أنا مقيم هنا منذ عشرات السنين • ظروفي المالية لاتسمح لى بمغادرة المنطقه ، فالشقق فى المناطق الاخرى تتطلب الوف الجنيهات • خلو او تمليك • انا واولادى نعانى من كل شئ• فالمنطقة ليست موضع اهتمام احد من المسئولين حتى الجمعيات الاستهلاكية لايوجد لدينا سوى جمعية واحدة فى شارع ابو سليمان وهى جمعية تخلو من السلع الضرورية مثل اللحوم وخلافه مثل الجمعيات الموجودة بطريق الحرية او رشدى او باكوس ! ويضيف « حموده » ••فى الانتخابات الماضية قال احد نواب الحكومة•• هذه المنطقة ستصبح جنة ؟ وبعد الانتخابات لم يره احد ! وهذا الكلام يتكرر فى كل انتخابات وسيظل كذلك مادام الاهتمام موجه للاحياء الراقية اما نحن فيبدوا اننا سقطنا من « نمر القفة » « مش عا الخريطة » ولا احد يدرى عنا شيء !

الإقتراب من التجربة

أعود لاسأل د. فؤاد منير عن مشروع العيادة الطبية الذى يتولى ادارته •• يقول د. فؤاد ••من أجل المشاركة فى التخفيف عن هموم المواطنين الصحية قررت لجنة قسم الرمل البدء باقامة مشروع لعيادة شعبية • ولان المنطقة مزدحمة لم تجد مكانا او شقة تقيم بها العيادة • فقررنا « بدنا » التجربة فى مقر التجمع نفسه باقتطاع احدى حجرتيه وتجهيزها بشكل أولى حتى اذا نجحت التجربة استكملنا المشروع باقامة عيادة كاملة فى مكان ملائم ويمكن تجهيزه بشكل لائق •

● التجربة عمرها الان اكثر من سنة واعتقد انها قد نجحت بدليل اضطراد عدد المترددين على العيادة رغم انها لاتعمل نتيجة لظروف كثيرة الا يوم الجمعه من كل اسبوع رفد شجعنا ذلك على أن نفتح العيادة يوم اخر اسبوعيا بحيث تعمل « الاربعاء والجمعة » الى حين العثور على المكان اللائم لاقامة العيادة المتخصصة والمجهزة طبيا •

● كما قلت هذه التجربة هى مجرد بداية للمشروع الذى نطمح فى اقامته للمساهمة فى تخفيف المعاناة « الصحية » عن مواطنى هذه المنطقة• ولقد حددنا أجرا رمزيا للكشف هو مبلغ ٢٥ قرشا فقط • بالنسبة لى او بالنسبة للدكتور بشرى بطرس اخصائى الاطفال الذى سيحضر كل يوم أربعاء • وسنتوجه حسينة الكشف للمساهمة فى تجهيز العيادة الجديدة واعتقد أن أجر الكشف سيظل هو ٢٥ قرشا الا فى بعض التخصصات فسيرتفع الى ٥٠ قرشا فقط •

● طبعا لا : الحصيلة لا يأخذ الطبيب منها شيئا • ولكنها تسلم كاملة للحزب فانا وغيرى من أطباء التجمع نعمل بشكل تطوعى كجزأ من نشاطنا الحزبى •

الكشف فى ضوء الشموع

اليوم •• الجمعة ١٣ يوليو ٨٤ ، ٤٩ مريضا تم الكشف عليهم حتى الان و ٣ آخرين تم الكشف عليهم فى ضوء الشموع بعد انقطاع التيار الكهربائى وهو أمر يحدث كثيرا يوميا هنا • وهكذا طلب د. فؤاد من الزميل « حمودة » عدم صرف تذاكر كشف جديدة لانه لايمكن الاستمرار فى الكشف على ضوء الشموع •

حوار مفتوح مع المرضى

●● فايزة عبد النبى ••متزوجة من احمد ريان بشركة البيبسى كولا أم لاربعة أطفال وتقيم بارض المفتى « بعزبة دنا » •

● انا حضرت للكشف على بنتى « راليا » من سنة ونصف وهى مريضة بالتهاب فى الجلد • ومقدرش أروح مستشفى حكومى لانه بعيد عن هنا • وطبعا العلاج عند الدكاترة الخصوصى غالى وكمان سعر الدوا •

● أنا باتعالج هنا عند الدكتور فؤاد أنا وزوجى وأولادى وهو رجل طيب ويعاملنا هو وزملاؤه معاملة كويسة •

● أنا ساكنة فى حجرة واحدة • قدمنا طلب من سبع سنين للمحافظة ومفيش حد سال فينا •

●● صلاح محمد شعبان •• سائق سيارة ومقيم بارض شماعة الوسطى ومتزوج ولديه طفلة واحدة « داليا » ٣ سنوات •

● انا كنت من سكان العطارين سابقا ولما تزوجت مالقتش سكن هناك فجئت الى هنا • والمنطقة كلها زى ما انت شايف •• مستنقعات تردم بعضها «بالزبالة» التى تترك بالشهور •

● احنا عايشين فى ظروف صعبة لا مستشفيات ولا غيره • بنتى حالها نزلة معوية • وأنا بتعالج فى عيادة التجمع لان الناس الى فيها بيراعوا ظروف الناس •

●● كريمة فراج سليم « ربة بيت » زوجها فتحى عبدالفتاح موظف بكلية الصيدلة وتقيم برقم ٨٣ شارع الجزائر بحى اللبان وأم لاربعة أطفال •

● أنا حضرت من اللبان لهنا علشان الدكتور فؤاد بيعالج كويس واحنا عندنا ثقة فيه من زمان • واحنا دايما ليجى مخصوص علشانه مع أن المنطقة هنا وحشة خالص ومفيش حد خالص بيهتم بيها أبدا •

●● البدوى فراج سليم عامل بالشركة العربية للغزل ومقيم أيضا ب ٨٣ شارع الجزائر باللبان •

● أنا حضرت مع أختى علشان تكشف هنا لان عندنا ثقة فى الدكتور وكمان هنا بيهتموا بظروف الناس وحاجتهم واحنا دايما بنتردد على العيادة •

المية دايما مقطوعة

●● رضا متاع « ست بيت » تسكن بارض شماعة الوسطى • زوجها عاطف على ابراهيم عامل بهيئة النقل العام • أم ل ٤ أطفال

● نسكن فى حجرة داخل شقة مشتركة ودورة مياه مشتركة • و « المية » دايما مقطوعة والشوارع مليانة بالزبالة •

● أسعار الخضار والفاكهة على مزاج البياع ومفيش مفتشين تموين ولا حاجة • وطبعا الجمعية دايما فاضية • والجمعيات الى فيها كل حاجة بعيدة قوى عننا •

● وحياتك احنا مقدمين طلب من ١٠ سنين ولا حد عمل لنا حاجة لحد دلوقتى مع انهم بيقولوا انهم بينوا « الوف شقق » لكن مانصيبنا لان مالناش ضهر ولا واسطة عند الى بيوزعوا المساكن فى المحافظة •

مافيش مطافى

● فوزية محمد عبد الرحمن « ست بيت » زوجها المرحوم مرسى احمد كان عاملا بالشركة العربية للغزل والنسيج • توفى منذ عامين وترك لها ٦ أولاد ومعاش ٥٠ جنيها فى الشهر •

● ظروفنا صعبة يا استاذ وعندى عيال فى التعليم والمصاريف كتير وعلشان كده اضطر بعض الاولاد يسيبوا التعليم •

● الدكتور قال ان دأمل بنتى« ٤ سنوات •• عندها جرب وطلب عدم اختلاطها باخواتها • وطبعا ده طلب صعب ومش حيحصل لان السكن ضيق • والمية دايما مقطوعة

● ما حدش بيسأل فى الناس الى هنا • ده من كام يوم النار ولعت فى دكان واتفضلت النار ولعة لحد ما أكلت المحل كله ••! لانه مافيش مطافى • ومركزها بعيد واذا جت المطافى• متلاقيش المية • وده حرام من المسئولين •

●● فوزية سيد احمد •• شارع شماعة الوسطى زوجها محمود عبد الحميد عامل بالشركة العربية للغزل ولديها ٥ أطفال •

● أنا عندى سكر وضغط وسبق انى كان عندى شلل واتعالجت منه والحمد لله • وانت عارف ان العلاج غالى وبيتكلف كتير وعيالى محتاجين المصاريف •

● المنطقة هنا تخلى العيشة وحشة • كل شيء وحش خالص ومافيش حاجة تلاقيها هنا بسهولة أبدا •

من المنصورة الى الاسكندرية

● فاطمة حسين •• متزوجة من صاحب مخبز بالمنصورة « تمصيرى مهدى » ••

● أنا موجودة هنا لزيارة أهل ابنى مهدى جاله اسهال فقالولى آجى هنا لان الدكتور كويس والمعاملة كويسة وأن أجرة الكشف أقل من أجرة التاكسى •

● أنا مقيمة فى أرض الشفاوى بالمنصورة • وماكنتش فاكرة ان الحتة وحشة خالص زى ما شفتها • وده حرام ان الناس تكون دى عيشتها •

●● جابر حسن •• امين شرطة بجمرك بورسعيد • أنا موجود هنا عند أهلى فى أجازة وأنا اصلا مريض بالسكر • ولما شعرت بهبوط جيت هنا علشان أكشف • لان أجرة الدكاترة غالية .وأسعار الدوا كمان غالية •

●● ليل محمد •• «ست بيت» شارع الخواجة ومتزوجة ابراهيم احمد يوسف « عامل قطاع خاص • لديها ٣ أطفال •

● أول مرة آجى هنا • وأنا سمعت من الناس جيرنا أنه دكتور كويس وربنا يجعل فى وشه القبول•

● احنا عارفين انه دكتور من التجمع وأنه راجل طيب وربنا يكتر من أمثاله لان مفيش حد أبدا هنا ما بيشتكيش من مرض • ومافيش مستشفيات ولا مستوصف حكومى• والدبان سارح فى المنطقة هو والناموس • هنعمل ايه • مافيش حاجة فى ايدينا •• لا نقدر نصلح مجارى ولا نشيل زبالة لبيه ولا حد عاوز يساعدنا

الخطوة الاولى

● فى طريق العودة •• كانت كلمات المرضى المعيدين ما تزال تدور فى رأسى ومعها تساؤلات شباب التجمع الذين اجتمعنا بهم عقب انتهاء الكشف • الكلمات والتساؤلات عديدة ومعذبة وكلها تدور حول سؤال واحد ملح •• ماذا يمكن عمله ؟

ان اليد الواحدة لاتصفق

هكذا قال د. فؤاد • حتى لو اكتمل المشروع واستطعنا ان نقيم عيادة شاملة وتخصصية ومجهزة بشكل معقول ومقبول فستظل هناك العديد من المشاكل التى هى الجذور الحقيقية لما يعانيه المواطنون من امراض ••

ولقد بدأنا هذه الخطوة الاولى •

احترام الرأى الآخر

قالت د. نوال السعداوى انها كتبت ردا على مقال الدكتور مصطفى محمود الذى نشره « بالاهرام » بعنوان « الصغير والكبير » الاسبوع الماضى قدمت الرد (للاهرام) الذى سلمه للدكتور مصطفى محمود فاحتفظ بالرد دون ان ينشره •



تحليل اخبارى

لماذا تراجعت الحكومة فجأة عن رفع العزل السياسي عن مجموعة مايو

* أسرار الاتصالات بين الناصريين المعزولين والحزب الحاكم •
* الناصريون لا يستطيعون الطعن فى العزل كما فعل الوفد



على صبرى — شعراوى جمعة — محمد فائق

أثار اعلان الرئيس مبارك ،بانه ليس هناك اتجاه لرفع العزل السياسى عن مجموعةمايو ، ردود افعال متعددة فى الاوساط السياسية والحزبية •

وكان الرئيس قد اعلن فى الحديث الذى ادلى به لمجلة (الوطن العربى) الباريسية ، انه لم يفكر فى دفع العزل السياسى ، عن اقطاب الحكم فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، الذين حوكموا فيما سمى بمؤامرة ١٥ مايو ، وصدرت فى حقهم احكام بالسجن • ثم صدر قانون خاص عام ١٩٧٨ ، بعزلهم سياسيا ، وعلى راسهم السادة : على صبرى وسامى شرف ومحمد فائق وفريد عبد الكريم وشعراوى جمعه ، والفريق اول محمد فوزى •

وقال الرئيس : ان رفع العزل من حقى دستوريا ، وان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ، قد طلب منى رفع العزل عنه ، فطلبت منه ان يتوجه الى القضاء ، وعلى الاخرين ان يلجأوا للقضاء • واضاف قائلا :

ـ لو رفعت العزل عن مجموعةمايو لانطلقة الشائعات من جديد بان الناصريين سيعودون ، وان التاميم يهدد اقتصاديات مصر •

وكانت الاتصالات بين مجموعة مايو ، ودوائر الحكم ، قد بدات منذ فترة مبكرة ؟ وتكثفت على مشارف الانتخابات العامة التى اجريت فى مايو الماضى ، وقام بالدور الاكبر فى الحوار مع الناصريين وزير الداخلية السابق حسن ابو باشا ، وقد طرحت فى هذا الحوار ، عدة اقتراحات ، كان من بينها ان يتم رفع العزل السياسى عن بعض اعضاء مجموعة مايو ، مقابل انضمامهم للحزب الوطنى ، وخوضهم الانتخابات على قوائمه ، وهى فكرة لم تلق ترحيبا فى ضوء وجود اتجاه ناصرى يطالب بحق التنظيم المستقل ، كما انهما تعرضت للمقاومة من داخل الحزب الوطنى ذاته ، وانتهت باقتراح بتجزئة قرار رفع العزل ، بحيث يصدر على مراحل وكانت اول صحيفة تشير الى هذا الموضوع هى صحيفة المصور الحكومية ـ وليست صحف المعارضة فقد نشرت فى ٣٠ مارس ١٩٨٤ ،نبأيقول بأن النية تتجه لرفع العزل عن ٥٨ من المعزولين ، وذكرت منهم السادة محمد فائق ومحمد عروق ومحمود السعدنى واحمد كامل وعبد السلام حمادة وعبد الهادى ناصف ، وفسرت استثناء هؤلاء دون غيرهم برفع العزل بما سمته ((سلامة مسلك ومواقف هؤلاء فى الفترة اللاحقة على قرار العزل ، والتزامهم بالمصلحه الوطنية ونسبت لمصدر سياسى مسئول قوله ((ان الرئيس مبارك ، يتطلع الى اليوم الذى لايصبح فيه مصرى واحدمعزولا عن العمل السياسى))

واثار نبأ (المصور) ضجة فى الاوساط السياسية ، كما استشعرت الدوائر الناصرية الحرج من الطريقة التى نشر بها ، فقد استثنى مشروع القرار ، عدد من الع الوجوه فى مجموعة مايو منهم السادة على صبرى وشعراوى جمعة وفريد عبد الكريم والفريق اول محمد فوزى ، فضلا عن ان المبرر الذى ساقته (المصور) ، لرفع العزل وهو ((الالتزام بالمصلحة الوطنية))يتضمن مساسا بالجميع • ويبدو ان الضغوط التى احاطت بالقرار ، ادت الى بروز اقتراح بتأجيله الى مابعد الانتخابات العامة •

وقد لفت نظر الدوائر السياسية والحزبية ان التبرير التى ساقه الرئيس مبارك ، لعدم استخدام حقه الدستورى ، فى رفع العزل السياسى عن مجموعه مايو ، وهو الخشية من ان يثير القرار موجه من الاشاعات حول العودة للناصرية ، واللجوء الى التاميم من جديد هو جزء من اتجاه عام ،تعبر عنه اجهزة الاعلام الرسمية ، عادت بعد الانتخابات العامة ، لكى تؤكد ان الحزب الوطنى ، يدافع عن تاريخ ثورة يوليو ، ولكنه لاينوى العودة الى ممارساتها •

وكانت بعض الدوائر القانونية المتصلة بمجموعة مايو قد ذكرت ، ان هناك فارقا فى نصوص القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨ الخاص بالعزل السياسى، التى طبقت على فؤاد سراج الدين وعبدالفتاح حسن وابراهيم فرج ، وتلك التى طبقت على مجموعة مايو ، اذ ان النص الخاص بالوفديين ، كان يشترط اثبات مساهمتهم فى افساد الحياة السياسية ، وهى النقطة التى لم تستطع الحكومة اثباتها ضدهم ،حين دفع الامر للقضاء الادارى • اما مجموعة مايو ، فان النص الوارد فى القانون ، يقضى بعزلهم دون شروط، الامر الذى لايستطيع القضاء الادارى معه الحكم برفع العزل •

وتقول هذه الدوائر ، ان اعلان الرئيس مبارك بانه لن يستخدم حقه الدستورى فى رفع العزل عن مجموعةمايو ، يفتح الباب امام وسيلتين لا ثالث لهما لرفع العزل عنهم :

● الاولى : هى الطعن فى دستورية القانون ذاته ؟ وهى طريقة تتطلب وقتا طويلا •

● الثانية : ان يتقدم عدد من نواب الحكومة او المعارضة بمشروع قانون جديد لالغاء قانون العزل السياسى •

دسوق

استمرار التحفظ على صناديق الانتخابات

قررت محكمة دسوق الجزئية يوم السبت الماضى ، استمرار التحفظ على صناديق ابداء الرأى فى انتخابات مجلس الشعب التى جرت فى مايو الماضى ، واستجابت لطلب المحامى التجمع ، بتأجيل نظر القضية ، لضم صورة من التحقيقات التى اجرتها النيابة ، فى الشكاوى التى قدمها مرشحو التجمع ضد المشرف على انتخابات لجنة دسوق ، لتدخله لصالح مرشحو الحزب الوطنى •

واجلت المحكمة الى ١٥ سبتمبر قرارها بالتحفظ على صناديق انتخابات القادم نظر تظلم وزير الداخلية من مجلس الشعب •

حضر عن التجمع المحامون : محمد بشت ومحمد غراب وصلاح السقا وصابر الرماح ومحمد الشلى ومحمد عواد وعبد الغنى فايد وعبد الستار بصيلة ، وصبرى عثمان •

بعثة التجمع للحج

تقرر سفر بعثة الحج بالتجمع يوم الثلاثاء ٢٨اغسطس المقبل الساعة الخامسة صباحا من مطار القاهرة على طائرة مصر للطيران الرحلة رقم ١٥٢١ كما تقرر ايضا ان تعود البعثة للقاهرة يوم ٢٥ سبتمبر المقبل •

الشيخ مصطفى عاصى رئيس البعثة يرجو السادة الحجاج تقديم جوازات السفر للمقر الرئيسى للتجمع يوم ٢٤ اغسطس

●● نفى هانى الحسينى امين اتحاد الشباب بالتجمع ما اثير حول موقف شباب الحزب من قضية تعيين د. ميلاد حنا فى مجلس الشعب وقال ان اتحاد الشباب ملتزم بموقف التجمع المعلن من رفض مبدأ التعيين بمجلس الشعبوالقرار الصادر بشأن وقف د. ميلاد حنا عن ممارسة نشاطه الحزبى • وكانت صحيفة «السياسى» الاسبوعية الصادرة عن دار التعاون قد نسبت لهانى الحسينى تصريحا حول موقف التجمع من د. ميلاد حنا مخالفا لذلك •

صوت الوفد

●● لجنة حزب الوفد الجديد بمحافظة بنى سويف تستعد لاصدار مجلة محلية باسم « صوت الوفد » يرأس تحريرها محمد رفعت يوسف المحرر بجريدة التعاون •

عواطف عبد الرحمن ممنوعة من السفر

احالت محكمة القضاء الادارى الدعوة المقدمة من د. عواطف عبد الرحمن استاذة الاعلام بجامعة القاهرة الى هيئة مفوضى الدولة لابداء الراى • ورفضت المحكمة الشق المستعجل استنادا الى عدم الجدية والى قرار مجلس الجامعة الخاص بمنع الاساتذة المحالين الى مجالس تأديب من السفر للخارج •

كانت الجامعة قد اصدرت قرارا بمنع الدكتورة عواطف من السفر الى براغ للمشاركة فى أعمال المؤتمر الدولى للاعلام المقرر عقده يوم ٢٣ اغسطس الحالى ، حيث انتخبت من ضمن ٣٠ عالما من الاعلام لتمثيل دول العالم الثالث فى المجلس التنفيذى للمؤتمر • وتقدمت بثلاثة ابحاث للمؤتمر وكان من المقرر أن تراس جلسة التبعية الثقافية والاعلامية فى الوطن العربى •

من جهة أخرى ، طعن د. محمد عصفور المحامى على الحكم وأوضح فى مذكرة عدم دستورية وقانونية قرار المنع من السفر •

المفكرة

● يستكمل الدكتور على التويجى محاضراته عن المنهج العلمى لاعضاء مدرسه الكادر بمحافظة كفر الشيخ اليوم الاربعاء وذلك بمقر التجمع بالمحافظة ١٨ شارع الكاشف خلف مدرسه المعلمات •

انضم لهذه الدورة الزملاء سمير عبد العزيز وفؤاد اللواتى ومحمود حسين •

●● تعقد امانة الحزب بالاسكندرية يوم الخميس (غدا) لقاء مفتوحا حول ازمة الاسعار والحلول البديلة بمقر الحزب ١٩ شارع الكلزة خلف محكمه محرم بك ـ وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء •

●● تعقد لجنة الحزب بالشرقية السابعة مساء اليوم بمقر الحزب بالزقازيق ندوة للدكتورة فاطمه الشربينى مدرسة الاقتصاد بجامعة الزقازيق عن الانفتاح الاقتصادى ودوره فى الازمة الراهنة •

اخبار التجمع

تشكيلات جديدة بمحافظة الجيزة

لجنه أولاد علام

●● تم تشكيل وحدة التجمع بأولاد علام ـ الجيزة ـ بالانتخاب عن كل من :

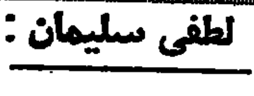
عمران احمد عمران امينا للوحدة، وهشام مبارك حسن للتنظيم ، ومصطفى مدبولى على محمد للتثقيف، ومحمود يوسف سليمان للعمل الجماهيرى ، وسمير شرف الدين للاعلام ، وطلعت محمود على جمعه للشباب والانشطة •

ولجنة مركز اوسيم

●● كما تم انتخاب لجنة مركز اوسيم من كل من :

حامد ابراهيم المضبع امينا للمركز وابراهيم فكرى ابراهيم للتنظيم ولطفى عبد عشوش للعمل الجماهيرى وحفناوى عبد المطلب تليمه للتثقيف ومحمد عبد الحليم على للشباب ومحمد كامل لمكتب العمال •

●● الموضوع الذى نشر فى الاسبوع الماضى حول احتفال التجمع فى كفر الشيخ بثورة ٢٣ يوليو كتبه الزميل محمد الشامى المحامى بكفر الشيخ وعضو لجنة التجمع بها



لطفى سليمان :
خالد محيى الدين :

سابقى مناضلا فى صفوف التجمع حفاظا على وحدة اليسار المصرى
استعدوا للمعركة الانتخابية المقبلة

افتتح الامين العام للتجمع خالدمحيى الدين فى الاسبوع الماضى مقرا جديدا للحزب فى محافظة الفيوم •شهد حفل الافتتاح الدكتور لطفى سليمان أمين التجمع بالمحافظة وعضو الامانة العامة للحزب كما شهده أيضا عددا من اعضاء التجمع بالمحافظة •

فى بداية الاحتفال تحدث الدكتور لطفى سليمان فعرض تقييما للمعركة الانتخابية وقدم صورا من وقائع التزوير التى تم بالفيوم• واكد الدكتورسليمان على شعبية التجمع باعتباره الحزب الوحيد المعارض لسياسات الحزب الوطنى والقادر على احداث تغير فعلى

وقال الدكتور لطفى سليمان انتا نرحب بالتنظيم الناصرى ايمانا بحق كل القوى فى تنظيماتها المستقلة لكنه أكد على تمسكه بالبقاء فى التجمع لنضاله الطويل وثبات موقفه وصلابة قيادته فضلا عن ان وحدة اليسار المصرى ستبقى هى الضرورة الاولى بالاهتمام من كل فصائل الحركة الوطنية المصرية • واوضح د • سليمان ان المعركة من اجل التحرر والعدل الاجتماعى طويلة لن يتحملها الا المؤمنين بوحدة اليسار المصرى وفى مقدمتهم حزب التجمع •

وقال خالد محيى الدين ان الحكومة والحزب الحاكم يعرفون انه لولا تزوير الانتخابات لحصل حزب التجمع على نسبة لاتقل عن ١٠٪ من الاصوات •



د • لطفى سليمان

وطالب قيادات التجمع بمعالجة نقاط الضعف فى الحزب وحشد كل القوى للاستعداد للمعركة الانتخابية المقبلة ودعا الى تواجد حزبى فى كل القرى والاحياء والنجوع •

الدكتورة أمينة رشيد تنضم الى التجمع

انضمت الدكتورة امينة رشيد عضو هيئة التدريس بقسم اللغة الفرنسية بكلية الاداب جامعة القاهرة الى التجمع

الدكتورة امينه رشيد تخرجت من الجامعة المصرية واستكملت دراستها للماجستير والدكتوراه فى فرنسا وهى عضو بارز فى لجنة الدفاع عن الثقافة القومية وكانت من بين اساتذة الجامعات الذين تم اعتقالهم فى سبتمبر عام ١٩٨١ وهى عضو مجلس تحرير المجله الثقافيه والادبية « خطوة » كما تنشر دراساتها ومقالاتها فى عدد من الدوريات الادبية العربية والدولية من بينها مجلة لوموند دبلوماتيك الفرنسية•

مطبوعات حزبية وسياسية

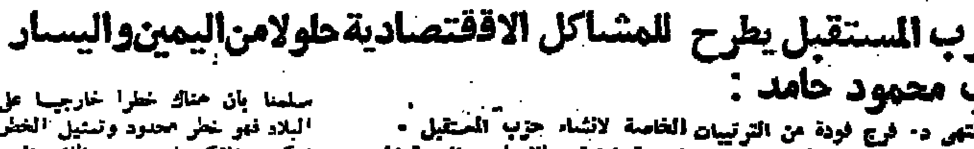
●● صدر العدد الجديد من « اهالى المنيا » النشرة غير الدورية التى يصدرها حزب التجمع فى محافظة المنيا • تضمن العدد اخبار المحافظة وعددا من الشكاوى وصفحة من كتاب الدكتور فؤاد مرسى « هذا الانفتاح الاقتصادى » وموضوع عن مصنع الكوكاكولا وصفحة رياضية وتحقيقعن مستشفى المنيا العام جاء فيه ان الاهمال هو سمة بارزة داخل المستشفى فوجبات غذاء المرضى توضع فى طشت للغسيل يغمره الصدأ كما توزع الفواكه والحلوى على المرضى مغطاه باسراب من الذباب • واشار التحقيق الى أن مدير المستشفى طبيب ناجح لكنه لايملك الوقت الكافى للاشراف على المستشفى لانشغاله بعمله فى عيادته الخاصة فضلا عن ان المشرفين على الرقابة الصحية بمديرية الصحة بالمحافظة اشخاص غير متخصصين •

●● صدرت الدراسة الاولى من « كراسات اعلامية » التى يصدرها مكتب الاعلام المركزى تحت عنوان ريجان والشرق الاوسط • والدراسة هى الاولى فى سلسلة دراسات يعد لاصدارها المكتب فى القضايا السياسية العربية والدولية

●● أصدر اتحاد الفلاحين المصرين تحت التأسيس كتيبا تحت عنوان « وثائق » تضمن مشروع برنامجه ولائحته الداخلية •

●● صدر العدد الثانى من « حقوق الانسان العربى » وهو كتيب غير دورى يصدر عن المنظمة العربية لحقوق الانسان التى يرأسها فتحى رضوان ويضم مجلس الامناء التابع لها عددا كبيرا من ابرز المحامين فى كافة البلاد العربية • تضمن العدد ، عددا من الدراسات والانباء والموضوعات حول قضايا الحريات فى مصر والوطن العربى وعدد من الوثائق بينها الاعلان العالمى لحقوق الانسان

السر فى بير العدد القادم



حزب المستقبل يطرح للمشاكل الاقتصادية حلولا من اليمين واليسار

كتب محمود حامد :

انتهى د. فرج فودة من الترتيبات الخاصة لانشاء حزب المستقبل • وركز ـ فى برنامج الحزب ـ على ضرورة ادارته بالاسلوب الديمقراطى حتى يتمكن من المطالبة بالديمقراطيه، واكد على تحديد مدة شغل جميع المستويات القياديه فى الحزب بفترة زمنية محدودة لاتتجاوز العامين ولايجوز اعادة الترشيح للموقع القيادى الا بعد مرور نفس الفترة خارج نفس الموقع • ويضع النظام الداخلى للحزب ما يمكن تسميته بتيسيرات عزل رئيس الحزب « فى حالة خروجه على مبادئه او اخلاله بواجباته • وذلك باغلبية ثلثى المكتب السياسى والمجلس القيادى أو ثلثى المؤتمر العام ، واذا تعذر انعقاد المؤتمر يجوز انعقاده فى اليوم التالى بحضور خمس اعضائه على الاقل •

ينطلق برنامج حزب « المستقبل » من شعار الدين لله والوطن للجميع • ويؤكد ايمانه بالاديان السماوية لكنه ينكر السعى لتحويل مصر الى دولة دينية يسيطر فيها رجال الدين على الدولة وينكر تسييس الدين وتديين السياسه ، فهى أمور تمثل مدخلا سهلا للفتنة الطائفيه واستجابة لمخططات الاستعمار فى المنطقة «

ويرى الدكتور فودة أنه « اذا سلمنا بان هناك خطرا خارجيا على البلاد فهو خطر محدود وتمثيل الخطر الاكبر والمؤكد فى جيش الفقر الذى يعيش فى مستوى أدنى من حدود الفقر » ويضيف : « أن الحياة السياسية فى مصر تصنف الى أبيض واسود فقط دون ادراك أن العالم كله تجاوز ذلك ولا يعرف الا اللون الرمادى بدرجاته المختلفه ، وبالتالى فمن الخطأ تبنى اتجاه مسبق يمينيا او يساريا ، وأن المنهج السليم لادارة المشكله الاقتصاديه وحلها يتمثل فى تبنى نظريه « الحلول الجزئية » للمشاكل الاقتصاديه « فالمشكله هى التى تفرض الحل الذى قد يكون يمينيا فى مشكله ويساريا فى أخرى ، لكنه يرى أن الامر فى النهايه تحكمه مجموعة ضوابط منها :تحقيق العدالة فى توزيع الدخول بالمجتمع ، كفالة حد الكفايه لجميع المواطنين ، « والا تمثل مجموع الحلول قيدا صارما على حرية المواطنين الاقتصادية فى ظل ضوابط تمنع الاستغلال باشكاله »

وعلى سبيل المثال يطرح البرنامج حلا يساريا ـ على حد تعبير الدكتور فودة ـ فيما يخص مشكلة الاسكان حيث ينادى بامتلاك الدولة لاية اراضى تضم حديثا الى كردون المدن وضرورة مساهمة أصحاب شقق التمليك بما لا يقل عن ١٥ الف جنيه للمساهمة فى بناء مساكن اقتصادية • أما فى مشكلة التعليم فالحزب يطرح حلا يمينيا ـ على حد تعبير د • فودة أيضا ـ حيث ينادى بان يدفع التلميذ الراسب التكاليف التى تتحملها الدولة عند اعادته للعام الدراسى •• وهكذا ؟

ويرتكز الاطار الفكرى للحزب على مبادىء خمسه :

● حق المواطنة ركيزة الانتماء الوطنى والحزبى ، والدفاع عن الوطن يصدر عن ايمان « بوحدة الارض المصرية » والدستور والقانون الوضعى هما وحدهما المنظمان لحركة المجتمع وهما قابلان للتغيير بارادة الاغلبية •

● المصريون أحرار فى التعبير عن افكارهم وعقائدهم دون عوائق والقانون وحده هو الفيصل •

● العدالة الاجتماعيه هى الهدف الاسمى للحزب

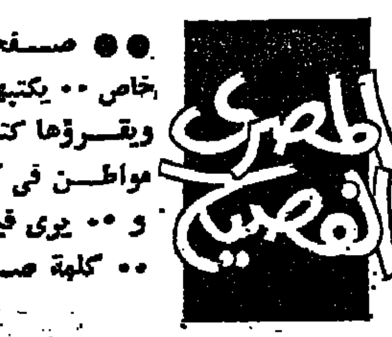
● وحدة وادى النيل ، مصره وسودانه ، هى الهدف الاسمى للسياسه المصرية •

● الطفولة هى رصيد المستقبل وهى مسئولية الدولة بنفس قدر مسئوليه الاسرة •

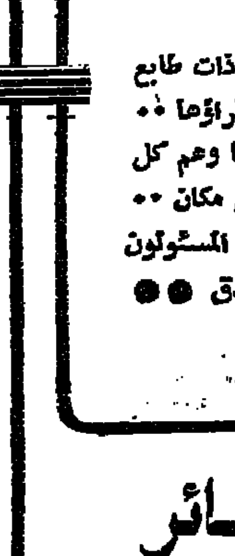
د • فرج فودة

شارك مع د • فودة فى صياغة البرنامج والنظام الداخلى للحزب احمد طلعت عضو المكتب السياسى لحزب الاحرار سابقا •





●● صفحة ذات طابع خاص .. يكتبها قراؤها .. ويقرؤها كتابها وهم كل مواطن فى كل مكان .. و .. يرى فيها المسئولون .. كلمة صدق ●●





رؤساء وخسائر

● عندما كان السادات يريد تصفية شركة من شركات القطاع العام، يفرض عليها اسعارا « غير اقتصادية » ـ بحجة الدعم ـ فتخسر الشركة « ويحق عليها القول » بالتصفية والبيع .. وكثيرا ماحدث ذلك .

او يقوم بتعيين رؤساء ومديرين يفرض الافساد المتعمد ، وضياع أموال الدوله .. اما بالاختلاسات .. واما بالصفقات المريبه . ومن ثم تنهار الشركة .. وتتدهور احوالها ، فيغني السادات اغنيته الاسيره عن خسارة القطاع العام ووجوب تصفيته ، ويتسارع « الانفتاحيون » على الفور لشراء وحداته ، وبذلك يخلو السوق لهؤلاء السماسرة المرتشون ليبيضوا .. ويصفروا .. ويعيثوا فى الارض فسادا .

احمد اسماعيل

ومنذ احدى شركات القطاع العام التى ابتليت بواحد من هؤلاء الرؤساء ـ وهى شركة البلاستيك الاهلية ، والتى بلغت خسارتها السنوية أرقاما مفزعة ، ليس بسبب الانتاج ولكن بسبب سوء الادارة .. واختلالها .. على الاقل حسب أقوال العاملين بها .

ويروى المواطن مصطفى محمد حسن ـ العامل بالشركه وبيده مستندات ـ كيف سافر رئيس مجلس الادارة لحضور أحد المعارض بالمانيا الغربية لمدة عشرة أيام .. فيتخلف هناك لمدة شهرين دون اذن تحت بند « العلاج فى الخارج » وتتكبد الشركه ٨٠٠٠ جنيها لهذه المهمة .. والاكثر من ذلك أنه قام باستدعاء طبيب الشركة ـ على حساب الميزانية ـ الى المانيا ، مع تأشيرة تفيد بصرف بدلات السفر والاقامة وخلافه من مال الشركة السايب !

والكارثة ـ أيضا حسب الراوى ـ أن الرجل لم يكتف بهذه الاحتيازات المخالفه للوائح والمكلفة لاموال الشركة بل راح يتعاقد باسم الشركه مع أحد المكاتب الاستشارية (ايكوجيم) ، الذى حصل على مبلغ ٣٠٠٠٠ (ثلاثون الفا من الجنيهات) دون أن يفعل شيئا يذكر . ولذلك لم يندهش المحيطون (بركاسته) عندما رأوه يمتلك فيلا بمصر الجديدة وأربعة سيارات من بينها (واحدة مرسيدس) ورغم ذلك يستعمل سيارات الشركة فى التنقل والسفر الى الاسكندرية !!

وكان من الطبيعى أن يقوم رئيس مجلس الادارة باستئجار أربعة شقق بالمعمورة دون عمل اجراءات قانونية أو لائحيه ـ بحجة (تصييف العاملين) ـ وهو الامر الباعث على السخرية والمرارة .. فلا أحد من العاملين « يصيف » فى المعمورة .. ولا أحد من العاملين يستطيع الاقامة يوما واحدا على هذا الشاطىء « الغالى » .

واخيرا يتساءل المواطن فى حسرة اذا صح هذا كله : اليس هذا كافيا لخراب القطاع العام .. وبيع وحداته ؟

٦٠ فدانا صالحة

مواطنو قرية منشية الامراء مركز المحلة الكبرى الذين استولت القوات المسلحة على أراضيهم يتظلمون للسيد وزير الدفاع لعدم صرف التعويض اللازم لهذه الاراضى التى أقيمت عليها المبانى الخرسانية والمنشآت وعدم صرف الايجار السنوى لها منذ عام ١٩٧٨ ، انهم يهيبون بالمسئولين مساواتهم بمواطنى منطقة القناة ويستغيثون بالمسئولين من أجل اصلاح الارض لامكان زراعتها حيث أن أكثر من ٦٠ فدانا من أجود الاراضى الزراعية بور ، مع العلم بأن القوات المسلحة لم تعد فى حاجة اليها بعد أن تركتها كما هى ونحن جميعا فى حاجة اليها .

عنهم/صبرى إبراهيم الصعيدى عائلية ٦٥٧٥٣ ـ المحلة الكبرى

الايدى الخفية

بعد أن حكمت المحكمة بحبس المواطن عبد العزيز محمد بيومى فى الجنحة رقم ١٣٤١ سنة ١٩٨٠ جنح كفر شكر ، لانه أقام بناء على أرض زراعية بدون ترخيص ، مع الشغل وغرامة ٢٠٠ جنيها وكفالة ٥٠ جنيها ـ والازالة على نفقته ـ وبعد تأييد الحكم السابق فى جلسة المعارضة ـ فعاد وأستانف بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٨١ ـ ومقيد برقم ٦٦٣١ جنح « س » بنها وحكم فيها بغرامة ٢٠٠ جنيها والازالة على نفقته ـ تم ارسال الايتراق والمستندات لمجلس مدينة كفر شكر لازالة المخالفة ـ فاستشكل المتهم ، وصدر الحكم فى جلسة ٢ سبتمبر ١٩٨١ بوقف التنفيذ لحين البت فى الطعن بمحكمة النقض ـ وبالفعل قضيت محكمة النقض بجلسة ١٣ ديسمبر ١٩٨٣ بعدم قبول الطعن شكلا ومصادرة الكفالة ـ وأرسل الملف الى نيابة بنها الكلية ، ومقيد برقم ٥٢٤ فى ٢٥ مارس ١٩٨٤ ـ ومنذ ذلك التاريخ وحكم محكمة النقض حبيس أدراج مجلس مدينة كفر شكر ولا أحد يعرف من هى الايدى الخفية وراء عدم تنفيذ حكم المحكمة .. فما رأى المسئولين ؟

هندى احمد كفر عزب غنيم ـ كفر شكر

من يعطل الاحكام ؟

أصدرت محكمة التنفيذ بالاسكندرية حكما فى القضية رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٣ لصالح ابنتى ألفت جلبى اسماعيل ضد المواطن عوض شعيب أمبيوه أبو القاسم . ولما كان التنفيذ عن طريق قسم العامرية بالاسكندرية ، توجهت رسميا لتنفيذ الحكم ، وتكرر ذهابى دون جدوى لمدة خمسة شهور . فلماذا لا ينفذ الحكم ؟ وهل يبدأ وزير الداخلية عهده « بالافراج » عن كافة الاحكام القضائية الحبيسة ؟

جلبى اسماعيل جلبى سائق بالهيئة العامة للصرف الصحى

الاسكندرية بطاقة عائلية ٨٤١٩ محرم بك

ودن من طين

تم وضع تلال الزلط والرمل فى قلب شوارع كوم حمادة ، وفرحت المدينة واستبشرت خيرا فهذا معناه أن الشوارع سوف ترصف ، ومرت الايام والشهور وتبعثرت الرمال والزلط من سير الناس عليها ، كما أصبحت المنازل بفضل هذا الوضع الشاذ منخفضة جدا عن الشوارع . فهذا سيدخل الشتاء ليغرق البيوت بمياه الامطار ، بينما مجلس المدينة عامل ودن من طين وآخرى من عجين .

مدرس ـ ابراهيم سعيد

وجهة نظر

الى ان يشاء الله ويتحقق حلم ايتاى البارود باقامة الكوبرى العلوى يرى حزب التجمع بالمدينة ضرورة رصف الجسر الشرقى لترعة الخندق مع انشاء طريق يدور حول ايتاى البارود الان ، وذلك من كوبرى جميع العربات التى تعبر ايتاى البارود من الشرق بحيث تمر منه التوفيقية حتى كوبرى كفر مساعد على أن ينقل رصيف كوم حمادة الى رصيف البضاعة فى الجهة الجنوبية فيلقى احد المزلقانين .

ثروت سرور

مراسل الاهالى بالبحيرة

من داخل المقاولون العرب

منذ عام ١٩٦٧ ، ونحن ـ عمال شركة المقاولون العرب ـ عثمان احمد عثمان ، نعمل ساعة زيادة بدون اجر او اضافى بحجة « مجهود حربى » ـ كما أن بدل طبيعة العمل لايزال ٤٠ ٪ فقط ، بينما وصل الى ٧٠ ٪ فى شركات أخرى مثل حلوان والمعادى . وهناك أيضا « بدل مخاطر المهنة » ، الذى لم نصرفه ، ولم يتقرر بعد . ومن الغريب ان يكون هناك صندوق للتامين ، لا يستفيد منه العمال مطلقا ـ ايضا مستشفى الشركة بالجبل الاخضر لاتزال قاصرة على المهندسين وليس العمال . ولم تكتف الشركة بذلك ، بل سمحت بانشاء شركة استثمار اجنبى فى قلب القطاع العام .. ولا ندرى اين مراقبة الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. ولا ندرى ايضا الى متى تستمر هذه الممارسات .

أعضاء اللجنة النقابية بالشركة فرع شبرا

احمد فوزى ـ عبد الرؤوف محمد احمد ـ عبد الرحمن مصطفى ـ يحيى السعداوى ـ سمير محمد على ـ سمير مصطفى

مأساة متساوية الاضلاع

أعمل خراط ميكانيكى بشركة المساكن السابقة للتجهيز ـ حلوان وفى ٢ سبتمبر ١٩٨٢ ، دخلت مستشفى حلوان العام لاجراء عملية حصوة بمعرفة المستشار الدكتور وسيم السيسى . وبعد ثلاثة شهور ظل الالم يلازمنى ، بعد أن قام المستشار بعمل فتح طوله ١٠ سم وكسر ضلع ، وما صاحب ذلك من نزيف دائم ـ وشكوت فى أحد برامج التليفزيون ـ واستدعانى الدكتور شاكر ، وعرض معالجتى مجانا بعد أن اكتشف التهاب حاد بالكلى اليسرى ووجود كسر فى أحد الاضلاع . واستأصل الكلى التالفة . نتيجة التشخيص الخطأ . والآن أعول أسرة مكونة من أربعة أطفال ، وأتقاضى نصف مرتب بعد أن رفضت الشركة علاجى الا فى مهن الأورام .. بينما أعانى من الكلى فما رأى المسئولين فى هذه المأساة .

محسن عبد الرحمن السيد

حلوان مشروع ناصر ـ منطقة ٣ مدخل ٣ ـ شقة ٣٨

السور العالى

أقيمت مدرسة الشين الابتدائية الرسمية منذ عدة أعوام وللآن لم يقم بها سور يحمى المدرسة والتلاميذ خاصة فى فصل الشتاء حيث تعوم المدرسة فى بحيرة من المياه ، مما يعوق التلاميذ عن أداء الطابور أو حصص التربية الرياضية . وقد أرسلت الادارة التعليمية بقطور مبلغ ٣٠٠ جنيه للوحدة المحلية بالشين لردم القناه الامر الذى لم يتم حتى الآن . كما يوجد بالمدرسة ثلاثة فصول لم تبق للآن ، حيث أن الطلبة فى سن الالزام يزداد عاما بعد عام ، علما بأن البلدة يتبعها ١٨ عزبة ، ولقد وعد المسئولون على جميع المستويات بحل هذه المشكلة ولكن دون أن تتحقق هذه الوعود حتى الآن .

عن الاهالى

انور الامبابى ـ قطور ـ غربية

سبب (مش) مفهوم

قام جارنا سعد عبد المنعم أبو سمعة بتحويل حجرة فى منزله الى طاحونة لتنعيم الملح الخشن يديرها موتور قوة ٥ حصان ، مما سبب لنا أضرارا كثيرة وخطيرة على المبانى فضلا عن الهدوء الذى طار من بيوتنا ، تقدمت بشكاوى لمجلس محلى المحلة الكبرى حى ثان . ولكننى فوجئت بأن المجلس قام بالترخيص له . هذا رغم أن قسم الترخيص افاد باستحالة الترخيص لتشغيل طاحونة وسط المنازل . فما السبب وراء تغير رأيهم ؟

رشاد ابو زيا الجمال

قرية عياش ـ مركز المحلة الكبرى

جهات عليا

كنت أعمل خفيرا بمزلقان السنطه سابقا ، وأحلت الى المعاش بتاريخ ١٩٨٣/١٠/١٦ طبقا لقواعد التفسير بالقرار الادارى رقم ٢٢٧٨ لسنة ٨٣ . وعند تسوية معاشى بمنطقة تأمينات الغربية بطنطا سوى معاشى على متوسط السنتين الاخيرتين ـ وعند توجهى للمختصين بتأمينات الغربية اخبرونى بأنهم أرسلوا لجهات أعلى للاستفسار عن كيفية تسوية معاشى وحتى الآن لا أجد ردا أو تسوية جديدة لرد حقى .

محمد أحمد عبد الغنى

الغربية ـ مركز السنطة

السنطة البلد

المعهد الصحى بالزقازيق بدون أجهزة

يشكو طلاب المعهد الصحى بالزقازيق من النقص الكبير فى أجهزة للمعامل بالمعهد ، بالاضافة الى غياب المحاضرين .. كما يعانى المعهد منذ افتتاحه فى العام الدراسى الماضى من انقطاع المياه .

ابراهيم الشربينى ـ مراسل الاهالى

نصيب الاسد

الجمعيات الاستهلاكية فى ايتاى البارود لا تبيع الا للدلالات او محاسيب المسئولين الذين يحصلون على نصيب الاسد ، وكان الله فى عون الغلابة .

ثروت سرور ـ مراسل الاهالى

صفحة من تاريخ مصر

مطلوب وزراء !

تكاثرت عبر تاريخ مصر التعديلات الوزارية . بعضها كان تعديلا بحق ، يعبر عن تغيير حقيقى فى مسار السياسه والبعض كان مجرد استبدال اشخاص باشخاص ، واجهات بواجهات بينما الاحوال تبقى كما هى دونما تغيير او حتى شبه تغيير .

وفى يناير ١٩٣٦ كان زيور باشا متربعا فى الوزارة ، ورغم انف المصريين جميعا وبرغم رفضهم جميعا له ولسياسته ولمنهجه ورغب زيور باشا فى ان يقلل من امتعاض المصريين منه ومن سياسته ، فاعلن انه سوف يجرى تعديلا فى وزارته .. تعديلا وصفه شيخ المؤرخين المصريين احمد شفيق باشا (حوليات عام ١٩٦٣ ـ ص ٣) بانه لم يغير شيئا « فالوزارة وان تغير افرادها فهى هى بعينها لم يتغير اسمها ولاخطتها ولا مواقفها من الامة ولا غير ذلك » .

.. لكن الاكثر طرافه من ذلك ان زيور باشا عندما كان يجرى اتصالاته بالعديد من الاشخاص لدخول وزارته قوبل باعتذار الكثيرين الذين رفضوا ان يلوثوا انفسهم بالانتساب لوزارته الامر الذى دفع جريدة « البلاغ » الى أن تنشر من قبيل التهكم الاعلان التالى فى عدد ١٣ يناير ١٩٣٦ : « مطلوب وزراء بدلا من الذين يتنظر الآن رفتهم للاستغناء عنهم . فمن انس فى نفسه الكفاءة لهذه الوظائف فعليه تقديم طلباته وشهاداته والحضور الى قلم المستخدمين للاطلاع على الشروط المعروضة » ..

.. لكن حكومة زيور ورغم ما ادخل عليها من تعديلات .. لم تبق طويلا .

د. رفعت السعيد

القانون (ابن الايه)

نظرا للمفارقات العجيبة التى حدثت بسبب صدور القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ لحملة المؤهلات الاقل من المتوسطة وذلك باضافة علاوتين الى مرتباتهم ، وبعد تطبيق القانون بشركة غزل المحلة حدث خلل فى ميزان الاجور بين حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وبين من طبق عليهم هذا القانون وهم حملة الاعدادية الصناعية وأصبح مرتب الاحدث منهم يزيد على مرتب الاقدم من حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية وما يعادلها .. وقد تقدمت حملة الدبلومات بشركة مصر وارسلوا شكاوى وطعون لجميع المسئولين ، ولكن بدون استجابة لمطالبهم العادلة حتى الآن .

عنهم

حمدى محمود حسين نسيج ٦ شركة مصر للغزل بالمحلة الكبرى

شكرا لاستجابة شركة الكهرباء

استجابت شركة توزيع كهرباء القاهرة ـ فرع روض الفرج ، للشكوى التى نشرتها « الاهالى » فى عدد أول أغسطس الجارى وقام مهندسوها وعمالها مشكورين باصلاح الخلل . تقدير اهتمامهم وعنايتهم بشكاوى المواطنين .

أبو سيف يوسف

س سؤال ج جواب

يكتبها هذا الاسبوع

محمد سيد أحمد

● لماذا كانت « نكسة ٦٧ » نصرا للعرب مع ان مصر خسرت فيها كثيرا من الاسلحة وفقدت العديد من شبابها .. ولماذا كانت اتفاقية « كامب ديفيد » نكسة وهزيمة مع أن مصر اعادت سيناء دون اطلاق رصاصة واحدة .. ؟

ايمن السيد بطيخة

الهيام ـ المحلة الكبرى

ـ ليس صحيحا أن استعادة سيناء تمت دون اطلاق رصاصة واحدة . فقد كانت بفضل تضحيات مصر الغالية فى حرب اكتوبر .

ووصف اتفاقية كامب ديفيد « بالنكسة » لم يكن بسبب جلاء اسرائيل بمقتضاها عن (معظم) سيناء (أقول : معظم .. تذكر طابا) ، ولا أقول عودة سيناء الى السيادة المصرية (مازالت سيناء منزوعة السلاح حتى المضايق ومقيدة السلاح حتى القناة) ..

وصفت اتفاقية كامب ديفيد « بالنكسة » لان موقعيها زعموا أنها حجر الزاوية لسلام شامل وعادل ودائم فى المنطقة ، بينما ثبت أن جلاء اسرائيل عن (معظم) سيناء كان الثمن لتحييد مصر وتحجيمها ، والحيلولة دون مساندة اشقائها العرب فى وقت لم تتخل فيه اسرائيل عن مواصلة العدوان والحرب ، والتمادى فى التوسع على كل جبهة أخرى ـ فأين كانت أهداف كامب ديفيد المعلنة

أما عن نصر « نكسة ٦٧ » فلا أعلم أن أحدا ادعى ذلك .

● لماذا لم تتخذ حكومة مصر موقفا مماثلا لما اتخذته تجاه الدول التى نقلت سفاراتها الى القدس بينما كانت اسرائيل هى صاحبة قرار تحويل القدس الى عاصمة لها ؟

ثم لماذا هاجمت صحفنا القومية وفدى التجمع والعمل لانهما احتفلا بثورة يوليو فى ليبيا بينما التزمت الصمت تجاه احتفال سفارتنا فى اسرائيل ومعها كبار رجال الدولة الصهيونية بهذه الثورة والتى كان من اهدافها القضاء على الاستعمار واعوانه .

محمد عوض طه

كلية الطب جامعة المنصورة

ـ تحول المعاهدة دون حق مصر السيادى فى قطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة اسرائيل ـ تحديدا ـ حتى فى حالة اقدامها على عمليات عدوانية كقصفها للجولان ، وتماديها فى الاستيطان واستيلائها على القدس العربية وتحويلها الى جزء من عاصمتها .

يمنطق هذه المعاهدة ايضا اصبح الموقف « القومى » المعبر عنه فى صحفنا القوميه أن الاحتفال بثورة يوليو مع الصهاينة حلال ومع أنصار القومية العربية حرام .

● السبب الظاهرى لاتفاقيه التعاون الاستراتيجى الجديده بين الولايات المتحدة واسرائيل هو مواجهة ما اسمته الامريكيون بالخطر السوفيتى . ومن المؤكد أن اسرائيل استفادت كثيرا من هذه الاتفاقية ، ولكن ماذا استفادت واشنطن من وراء ذلك ؟

محمد فايق امين حسن

العواسجه ـ ههيا ـ شرقيه

ـ وصفت فلورا لويس ، المعلقه السياسية المعروفة بالنيويورك تايمز اتفاقية التعاون الاستراتيجى الامريكية الاسرائيلية بأنها أفادت واشنطن أكثر من اسرائيل . فقد أصبحت الولايات المتحدة بحاجة الى حليف اقليمى قادر على « التدخل السريع » عسكريا فى أى موقع بالمنطقة بعد الهزيمة التى منيت بها دبلوماسيتها فى لبنان ، واضطرت الى سحب قواتها من هناك .

ولاشك أن اعطاء صفة العداء للسوفييت فى الاتفاقيه الامريكية الاسرائيلية يخفف من عبء بعض الانظمة العربية لها .. تلك بالذات التى ترى الصهيونية شرا أهون من الشيوعيه .. وهى ليست قليلة .

● هل صحيح أن السادات سلم للولايات المتحدة طائرتين مصريتين سوفيتيتى الصنع من طراز ميج ٢٣ ؟ قيل ان هذا الخبر نشرته (افييشن ويك) الامريكية المتخصصة فى شئون الطيران .

سالم عبد التواب

شارع التبيسى ـ القاهرة

ـ نشرت الصحف أن السادات سلم طائرة ميج ٢٣ للصين .. واذا لم يجد حرجا فى مجاملة الصين فى هذا الصدد بالنسبة للصين ، فليس متوقعا أن يكون قد وجد حرجا فى مجاملتها مع الولايات المتحدة .. وفى ذلك ما يسند ما تنسبه الى (افييشن ويك)

للقادرين فقط

سكان منشية السادات بالمسادى والبالغ عددهم ١٠٠ الف نسمة يسهرون كل ليلة للحصول من قطرات المياه المتبقية فى الحنفيات . حيث استطاع عدد من القادرين تركيب موتورات سحبت كل المياه من الشبكة المحدودة رغم مخالفة ذلك للقوانين المنظمة ـ وتتساءل الاهالى الى متى تستمر تصريحات المسئولين بحل المشكلة .. بينما القادرين مستمرين فى سحب المياه المقررة !

عن السكان

حسن محمد الغول ١٤ شارع على الجندى ـ المنشية

حدث فى الشهر العقارى

هذه قصتى مع الشهر العقارى .. ارويها حتى نبحث معا عن الحل وبدون تشهير او اثارة وحتى يعرف المسئولين بصراحة الى اى مدى وصل الفساد فى الجهات القانونية التابعة لوزارة العدل والمسئولة عن حماية حق المواطنين

القصة تبدأ عندما ذهبت الى الشهر العقارى لاقوم بالتوقيع على عقد بيع السيارة التى اشتريتها بعد أن قام البائع بتوثيق العقد من الشهر العقارى عندما وجدت سيارتى المازدا موديل ١٩٨٠ قد تحولت بقدرة قادر الى سيارة فيات موديل ١٩٦٨ .. والسبب أن الموظف المسئول عن التوثيق بالشهر العقارى وضع مواصفات مختلفة للسيارة ، أستطيع ان أقول بأنها مواصفات مزيفة حتى يحصل على فرق الرسوم فبدلا من أن يدفع البائع ١٤١ ج كرسم تسجيل السيارة المازدا .. يدفع فقط ٥١ ج ويضع الفرق فى جيبه الخاص ..

وتبدأ رحلة العذاب داخل المبنى العتيق للشهر العقارى بروض الفرج فيجرد دخولك من الباب الرئيسى يستقبلك أكثر من شخص بابتسامة عريضه أيوه يا استاذ .. أى خدمة .. وفى ثوانى معدودة كان العقد فى يد أحد هؤلاء السماسرة يكتب عليه تأشيرة خاصة ويده الاخرى تمتد الى .. عشرة جنية يا استاذ .. أى والله وفضلت المساومة خوفا من ضياع اليوم وعلى اول مكتب بالدور الثالث ترك السمسار جنيه فى درج الموظف الذى قام بدوره بوضع العقد أمام أحد الموظفين الذى بدأ يفحص الاوراق وبادرنى قائلا : الوصل ده ملسوب فيه قلت يعنى ايه يا استاذ .. يعنى الوصل مدفوع بقيمة اقل من المكتوب عليه ..

قلت : حضرتك ملاحظ أن العقد موثق فى هذا المكتب ومختوم بخاتم شعار الجمهورية ومن هنا كانت بداية المشوار الطويل والمتاهة الكبرى ، ونصحنى أهل العلم بامور الشهر العقارى أن أقدم طلب لاعطائى شهادة من واقع محضر دفتر التصديقات لمعرفة قيمة الرسوم المدفوعة . وكانت المفاجأة اسم البائع هو نفسه والمشترى هو أنا ولكن السيارة غير التى اشتريتها بل سيارة أخرى فيات موديل ١٩٦٨ .. وبدأت الصورة تتضح أمامى ـ المسئول الذى أتم اجراءات التصديق على عقد البيع قد قيد بدفتر التصديقات مواصفات سيارة أخرى وهمية ليكون الفرق فى رسوم التسجيل وقدره ٩٠ ج لمديرى هذا التزوير ..

والى الآن السيارة مازالت مازدا موديل ١٩٨٠ ، وسجلات الشهر العقارى تقول انها فيات موديل ١٩٦٨ وبنفس أرقام الموتور والشاسيه ورقم السيارة .

مهندس

عبد المحسن حسن سالم

حق الرد محفوظ

الاهالى صادقة

وردا على التحقيق المنشور « بالاهالى » بتاريخ ٢٥ـ٧ـ٨٤ عن خسائر شركة سيجال ارسل الينا المفوض على الشركة عبد التواب سالمان الرد التالى : اجد نفسى مدفوعا الى الاتفاق معكم فى ان شركة سيجال قد واجهت أوضاعا مالية سيئة مما دعا جمعيتها العمومية عند بحث الميزانية فى ٣٠ـ٦ـ٨٣ الى اتخاذ اجراءات لتصحيح مسار الشركه ويبين الرد أن أسباب الخسارة المتمثلة فى الديون والمخزون الراكد والمصروفات الشهريه والتفكك الادارى وتوقف الانتاج فى بعض المواقع .. وغيرها ، كل ذلك كان فى الفترة السابقة على تعيين المفوض بقرار من وزير التموين ، واوضح الرد أيضا الخطوات التى اتخذتها الادارة الجديدة للنهوض بالشركة مثل اعادة الصورة المضيئة للمصانع الثمانية . واعادة النظر فى أسعار المنتجات وطرق التسويق والعمل على فك الحصار الذى يفرض بعض التجار عن الشركة وخفض نسب المعيب ، واعادة دراسة نظام الحوافز ، ويبين الرد أن شركه المفوض الاصلية وهى الشركة المصرية لتجارة الكيماويات قد ساهمت فى توزيع انتاج سيجال من الالومنيوم بعد أن ظل راكدا لمدة طويلة .

وردا على ما جاء بالتحقيق عن الاجراءات الجنائية التى قام بها المفوض يقول الرد أن الشركة اهتمت بحل المشاكل الرئيسية مع شركات القطاع العام ومشكلة المديونية وترشيد الانفاق كما يؤكد الرد على ان الميلامين الامريكى لازال راكدا بالمخازن ولم يتم بيعه بعد .

واهم ما فى الرد هو العبارة التى تقول ان « الاهالى » لم تراع التفرقة بين العوامل الشخصية والعوامل الموضوعية .

وعلى الرد تعقب : اولا ما جاء على لسان المفوض ليس ردا بل انه تأكيد لكل ما جاء فى التحقيق المنشور فى الاهالى عن خسائر سيجال واكثر .

وثانيا : نؤكد للمفوض ان حرصنا على القطاع العام هو اساس عملنا بعيدا عن أية اعتبارات اخرى ، ولو عاد سيادته لقراءة التحقيق لتأكد من ذلك .

وثالثا : اغفل الرد بعض الجوانب الهامة الواردة بالتحقيق مثل انخفاض المبيعات ، وتعطل ماكينات الذهب .. وهل المصانع العامله بالشركة ثمانية فعلا ؟ وكيف ستحل الشركة مشكلة المديونية .. وكيف يتسنى له مباشرة العمل فى شركتين احداهما ـ الخاسره ـ تحتاج وحدها كما يقول هو الى جهود جباره للخروج بها من ازمتها . وهل يتحمل العاملون بالشركة الخسارة التى لم يذنبوا فيها ام تتحمل الدولة نتائج سياستها فى فرض بضائع معينة على الشركه ؟

وماذا عن تجاهل عناصر الاداره العليا واخذ العابل بالنابل ؟ وكيف يعمل المفوض وحده ؟ .. ولماذا تاخر دفع شركته الاصلية لمبلغ ٨٠ الف جنيه قيمة صنفرة مشتراة من سيجال بالرغم من اعلانه حظر البيع بالاجل ؟ ... عشرات الاسئله اعتقد ان وزارة التموين يجب أن تحسمها حتى لايطول الاخذ والرد .. ويبقى أن تؤكد أن تحقيق الاهالى لم يشر من قريب او بعيد الى مسئولية المفوض عن الخسارة السابقه ولكن مسئوليته عن مستقبل الشركه هى مناط البحث .

أتوبيس شرق الدلتا

بخصوص ما نشرته « الاهالى » ـ العدد الماضى ـ حول تذمر العاملين بشركة اتوبيس شرق الدلتا ، وقيام مجلس الادارة بتغطية العجز فى معدل ايرادات التحصيل على حساب حقوق العاملين أفاد السيد يحيى الزيات رئيس مجلس ادارة الشركة فى رسالة يرد فيها على ما نسبته الجريدة للادارة ان ايرادات الشركة ارتفعت من ٥ر١٤ مليون جنيها عام ١٩٨٠ الى ٥ر٣٢ مليون جنيها عام ١٩٨٤ ـ ومن ثم يتضح عدم وجود عجز فى معدل الايرادات . كما أوضح الرد ان مسالة الحوافز المقررة بنسبة ٣ر١ هى نسبة لائحية ومستقرة لانها ملائمة وحول مسالة التمييز بين موظفى الادارة العامة وبين المهندسين والميكانيكين ـ نفى الرد ذلك ، لاستقلال لائحة العاملين بالقطاع الفنى عن لائحة حوافز قطاع الحركة أو الادارة .

توريد القمح ليس اجباريا

السيد الاخ الاستاذ خالد محيى الدين

رئيس مجلس ادارة جريدة الاهالى

تحية طيبة وبعد ..

حول قرار التوريد الاجبارى للقمح الذى صدر فى العام الماضى واستهدف السيطرة على انتاج القمح بالكامل نظرا لانخفاضه الملحوظ فى السنوات الماضية ـ وكيف أن صغار الزارعين تحملوا وحدهم الالتزام بنظام الدورة الزراعية بزراعة محصول القمح بينما تهرب منها كبار الزارعين ، وان نظام التسويق الاجبارى والتوريد سوف يطبق على جميع الزارعين . افاد الدكتور يوسف والى وزير الدولة للزراعة والامن الغذائى .. ان القرار الوزارى رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ بشان تنظيم توريد كميات القمح لموسم ٨٣/١٩٨٤ لحساب وزارة التموين ـ الهيئة العامة للسلع التموينية ـ القرار الوزارى رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ بتعديل بعض احكام القرار الوزارى رقم ٣٠ لسنة ١٩٨٣ المشار اليه آنفا . وبمقتضى هذا القرار اصبح توريد القمح لموسم ١٩٨٣ ، اختياريا وبدون حد اقصى بالنسبة لجميع الاصناف ـ خلال الفترة من اول مايو حتى آخر يولية سنة ١٩٨٣ . ومن ثم .. فتوريد القمح فى الموسم الماضى كان اختياريا للزراع وليس اجباريا طوال موسم الحصاد .

وعلى ذلك .. فالخبر المنسوب الى المصدر وثيق الصلة بالوزارة جاء على خلاف القرارات الصادرة فى هذا الشأن .

وزير الدولة

للزراعة والامن الغذائى دكتور / يوسف امين والى

المذكور انقطع عن العمل

بخصوص شكوى المواطن / يوسف بسيونى بشان عدم ضم مدة خدمته بمنطقة كهرباء طنطا . افادت محافظة الدقهلية أنه تقدم المذكور بطلب لمنحه أجازة بدون مرتب لمدة عام للعمل بالسعودية ـ ووافقت المنطقة على الاجازة ـ ولكن المذكور انقطع عن العمل بدون اذن اعتبارا من ١٩٨١/٦/٣٠ . ثم انذاره مرتين ولكنه لم يحضر لاستلام عمله . تقدم المذكور فى ١٩٨٣/٤/١٩ طلب يلتمس اعادته ووافقت لجنة شئون العاملين على الطلب مع اسقاط مدة الانقطاع . ثم تقدم بطلب يلتمس فيه عدم اسقاط المدة المذكورة ورات اللجنة المشكلة برئاسة المستشار القانونى عدم احقيته وتم اخطاره بذلك .

وزارة الصحة تستجيب لعلاج كل الحالات

نحيطكم علما بأنه تم الاطلاع على ما نشر بجريدتكم الموقرة بتاريخ ١١ـ٧ـ١٩٨٤ تحت عنوان اشفالنا مصابون والمتضمن طلب علاج بعض الحالات المرضية على نفقة الدولة ..

واننا اذ نشكركم على اهتمامكم بجانب يعتبر من أهم الاهداف التى تسعى اليها الوزارة دائما وهو تقديم الخدمة الطبية لجميع المواطنين بأعلى كفاءة ممكنة كما اننا نؤكد لسيادتكم ان وزارة الصحه خلفكم بكل امكانياتها ومستوياتها العلاجية سواء أكان العلاج داخليا أو خارجيا كما تساهم الوزارة مساهمة فعالة فى تحمل نفقات العلاج للمواطنين التى تستحق حالتهم المرضيه السفر للخارج ..

أما بخصوص الشكاوى التى يتم نشرها بالجريدة ..

نرجو التفضل بنشر الشكوى كاملة (الاسم بالكامل ـ اسم المريض ـ نوع المرض ـ العنوان) حتى يمكن اتخاذ اللازم ..

الاهالى :

تتقدم الاهالى بخالص الشكر للدكتور صبرى زكى وجميع السادة المسئولين بوزارة الصحة على هذه الاستجابة الطيبة ـ ونبشر قراءها بهذا الوعد الذى قطعته الوزارة على نفسها ونرجوهم ان تتضمن الشكوى كافة البيانات المشار اليها .

حقى الضائع .. هل يعود ؟!

تقدمت بشكوى الى نقطة شرطة سالية أبو شعره مركز اشمون بمحافظة المنوفية بتاريخ ٧٥/١١/٦ بخصوص قطعة ارضى اغتصبت منى ظلما وعدوانا بناحية شنواى بمركز اشمون بواسطة محمد فرج صيام واخوته وكذلك عبد المجيد عبد العظيم صيام واخوته ـ وقد حولتنى نقطة الشرطة الى مركز اشمون وتم رفع دعوى امام محكمة اشمون الجزئية وتم الحكم لصالحى بتاريخ ١٩٨٠/١١/١٥ واستأنف الخصوم وحولت القضية الى محكمة شبين الكوم الكلية التى حكمت لصالحى بتعويض مؤقت وقدره سبعة آلاف وخمسمائة جنيه وذلك بتاريخ ١٩٨٣/٣/٣١ وقد حولت محكمة شبين الكوم القضيه الى مكتب خبراء وزارة العدل بشبين الكوم لتقدير التعويض النهائى ولكن السيد الخبير ويدعى محمد رضا تراخى وماطل فى تقدير التعويض ـ ولم احصل على ارضى ولا التعويض المؤقت ولا حتى النهائى ـ وقد شكوت الى السيد رئيس الجمهوريه والسيد وزير العدل والسيد محافظ المنوفيه والسيد مدير مكتب الخبراء بوزارة العدل والسيد المحامى العام طنطا ومكتب الشكاوى بمجلس الشعب وذلك دون جدوى .

المواطن/ فوزى احمد عبد ربه

قرية شنواى ـ مركز اشمون

نموت .. بلا انقاذ

المجموعه الصحية التى تخدم ٧ الاف نسمة بلا معدات او اوكسجين او تليفون او عربة اسعاف . وبسبب ذلك توفى نجلى حيث كان مطلوبا نقله من الوحدة الى المستشفى الاميرى على بعد ١٥ كيلو . واهالى فراشة التابعة الى مركز ابو كبير شرقية تناشد المسئولين حل المشكلة

عنهم :

سعد احمد ناجى ـ عزبة ابو دويس ـ شرقية

نداء لرئيس النقل

نحن سكان حى جامع عمرو بن العاص بمصر القديمة ، نعانى من عدم وجود اتوبيسات ابتداء من العاشرة مساء . علما باننا نعمل بنظام الورادى الثلاث . كما أن خطوط ١٣٤ رمسيس و ٩٣ عتبة و ٩٢ تحرير قليلة جدا طوال النهار .

من اهالى الحى مدحت جمال العربى .

الفن والثقافة

وفاة عامل مطبعة

في روايته القصيرة اصوات كان سليمان فياض يرقى بقيمة الولاء للوطن من مستوى التغني بنشيده وتحية علمه والتعصب لرموزه الى مستوى اكثر عمقا وشمولا وايجابية هو مستوى امتلاك القدرة على احتضان الوطن والتوحد بكل مظاهر بؤسه المادي والروحي. حول هذه القيمة دارت احداث روايته والآن حول اي القيم تدور قصص مجموعته الجديدة وفاة عامل مطبعة ؟

ما ان يتجاوز القارئ قصتين في هذه المجموعة هما « المسلسل » و« عنزة خالتي جندية » تهاوت الاولى تحت وطأة التصميم العقلي ثم جموح الانفعال الى شطط المبالغة والحس الميلودرامي الزاعق وتهاوت الثانية لا لصابتها الموجة العاطفية بامراض الترهل دون أن ينقذها ما تضمنته الكاتب من اشارات الى استبداد الحاكم أو تعسف السلطة أو بيروقراطية الادارة .. ما ان يتجاوز القارئ هاتين القصتين حتى يرى صورا من فضيلة الاجتهاد الصدامي والمثابرة والمستمرة لاحكام التوازن بين الابعاد الفكرية والعاطفية والوجدانية للتجربة الفنية وبين المستويات الشكلية والايقاعية للبناء الفني .

في قصة الشيطان يعلو صوت الفكر التعليمي معتمرا المتوارى على عاقبة السقوط في الهوة الحضارية التي تفصل بين أفكارهم الجديدة وواقع مجتمعاتهم الراهن لكن القارئ لن يخطئ حسا بالاسى لفشل الشباب وسقوط الفكر الجديد وسذاجة مجتمع يدافع عن اسوار التخلف بنفس البسالة التي يحمى بها الحصون والقلاع .

وفي قصة أوراق الخريف يتحول الاسى الى حزن مرير : تطبع الاوراق وتشكل اللجان وتنتشر في آلاف الوحدات آلاف الصناديق وقطع الشمع والاختام وتهيمن قيادات الشرطة على النظام حتى تتمكن الارادة الشعبية من الافصاح عن اختيارها الحر في استفتاء سوف تحسم نتيجته خلافا لمسئول أساس من أسس الدستور. لكن هذه المظاهرة الرسمية تتكشف عن ديكور ورقي هزيل ومنزلي يخفي خلف ضجيجه الاعلامي والاداري صوت اختناق الارادة الشعبية وهنا يكمن سر الحزن والمرارة . لكن الكاتب لا يترك القارئ ليعاين معه حسرته خالصا من شوائب تعليقاته المباشرة اذ يصف الامر بالمهزلة والصندوق بالنعش وأوراق الاستفتاء بأوراق الخريف .

وفي قصة حلقة ذكر يصغو صوت الكاتب بالحب والتعاطف والحنو على مجموعة من الشباب نزحوا من قراهم للتعلم في الازهر لكن بؤس الحياة في الحجرات الضيقة .. بين الحواري الطافحة ببرك المجاري ومخلفات السوق وتراكمات القمامة وتحت سماء الرعب وتراكمات القمامة وتحت سماء الرعب يزحم الروائح الكريهة .. يجثم هذا البؤس ثقيلا وقاهرا على حيوية دمائهم وعواطف قلوبهم وجموح شبابهم فلا يجدون متنفسا لقسوة الحياة السجينة بين الضلوع الا في حلقات الذكر .

يصغو صوت الحب لهذه المجموعة من الشباب فتتحول الى تطامن قلب مصر الكادحة : تقاوم بؤسها اليومي وتتحايل على رغباتها المشروعة المكبوتة لكنها لا تتخلى عن سعيها الدؤوب لانتزاع حقها من نور المعرفة .

وفي قصة وفاة عامل مطبعة يبلغ الكاتب درجة رفيعة من خبرة التمرس ودقة الحس وعمق التجربة واستواء النضج اذ تتفاعل كل المؤثرات الجسية لتخلق جو الموت المخيم على سماء المطبعة وليصبح بؤس العمال وتواطؤ المفتش ونفاق المتسابقين والرضوخ للاستغلال وقبول المذلة وكأنها درجات من اللون القاتم تفضي في ذروة البناء الفني الى حشرجة الاحتضار .

في هذه القصة يدخل القارئ الى قلب التجربة من اللحظة الاولى وتتوالى المشاهد فتتحمل في تتابعها المزيد من الاحاطة والعمق وتعدد الابعاد وتتضافر التنويعات المتناثرة في ملامح الكذب والتواطؤ والادعاء وفي مظاهر التململ والضيق والتمرد المكتوم المتضح في النهاية لحنا يستنفر قوى الحياة لمقاومة الموت المتربص باشكاله المتعددة

وفي هذه القصة يطفو من قلب النسيج الفني شبح احجامة حزينة اذ تتساوى القيم في الزمن الردئ فيتحول الكبرياء الى بطر بالنعمة ويتحول الصدق الى بلاهة تعترى المثاليين والخياليين ويتحول الحس الانساني بالرحمة والتعاطف مع العامل المريض الى اتهام ـ يحمل كل عناصر الادانة ـ بالاشتراكية والالحاد

محمود عبد الوهاب





* مسرح *

اليهودي التائه
بداية لمسرح سياسي

● تشاهد بورسعيد في هذه الايام عرضا مسرحيا متميزا هو « اليهودي التائه » للمؤلف يسرى الجندي والمخرج البورسعيدي مؤسس فرقة بورسعيد المسرحية ، عباس احمد

● ينتمي النص الى المسرح التسجيلي فهو يعرض من خلال التراث المصري كيف بدأت الحركة الصهيونية تاريخيا بين أحضان الاستعمار البريطاني ثم التزاوج التاريخي بينها وبين الاستعمار الامريكي وفي نفس الوقت تبدأ المأساة العربية في فلسطين ، ثم الحل التاريخي لهذه القضية ورغم صعوبة النص حتى في القراءة ، الا ان المخرج المبدع « عباس أحمد » استطاع أن يجعل منه عملا فنيا مثيرا ، غنيا بالحركة والابهار .

فمنذ اللحظة الاولى للعرض حتى اخر مشهد يظل المشاهد مأسورا . بداية من بقعة الدم على الشاشة بالمسرح حتى مشكلة رجم تمثال الحرية الامريكي .

وقد استطاع المخرج اجادة استخدام الاقنعة وقطع الديكور المتحركة ، والافلام التسجيلية . والملابس السريالية ، بشكل ابهر الجمهور وجعل من الحوادث التاريخية والشخصيات المعروفة عملا مسرحيا جذابا .

والعرض يبدأ بقصة مقتل سرحان بشارة لـ « روبرت كينيدي » يوم ٥ يونيه ٦٨ في ذكرى العدوان على مصر وكيف غادر سرحان طفولته مثلما غادر القدس ، ويأتي اسحاق ذلك اليهودي الذي كان يحث المسيح وهو يتجه للصليب ان يسرع الخطى فيتنبأه المسيح بانه سيبقى تائها حتى يعود ، وذلك خلال مشهد اسطوري .

يقول لسرحان ، انه لم يعد ينتظر المسيح لانه لو عاد في هذا العصر لاودع في احد المصحات العقلية او ادخل احد المعتقلات ، انه لم يعد يؤمن الا بالمسيح العصري ، المسيح الامريكي مخلص العصر فلم يعد يؤمن الا بقنابيل وهتلر وابي الحجاج الثقفي .

ويأتي المسيح الامريكي على قمة جبروته الكاوبوي في موكب من رجال المال والجنرالات ورعاة البقر الذي يلحي لاسحاق جانبا في محاولة لاجتذاب سرحان الفلسطيني لينتهي الفصل الاول ، ومن اجمل المشاهد فيه العاب الحواة المتقنة التي قام بها اليهودي اسحاق ومشهد صلب العم الفلسطيني تتابعه التراتيل المسيحية والموسيقى .

وفي الفصل الثاني يبدأ الصراع بين المسيح الامريكي وذات الرداء الاحمر التي تحتضن المهربين في الغرب وتحتضن الفلسطيني سرحان الذي يتحدث عن عروبه في هذا العالم فتلبسه رداءها الاحمر وتخلص العلم للفلسطيني المصلوب .

وتعطي الفلسطيني البندقية في مشهد سحري تتابعه الموسيقى الفلسطينية وهو يشبه الطقس الديني ويتحرك سرحان الفلسطيني معلنا ان هويته هي معركة الانسان وان الام فلسطين ليست الا مجرد علامة يتحرك سرحان حركة بطيئة يتراجع المخلص الامريكي واسطنبول المثل والكاوبوي لقد أيقنوا انه ((سقط في قبضة البيه)) مثلما قال الامريكي وفصل المشهد الاخير حيث تعالت الطبول وزحف المصلوبون يرجمون الشيطان « حذاء الكاوبوي وعلى قمته تمثال الحرية » في مشهد ديني رائع تطوقه هتافات ، لبيك ياوطني لبيك ، ولكل القراء اتحدوا

هذا العمل الجاد يبشرنا ببداية لرحلة صعود جديدة في المسرح المصري ، ويعطينا القدرة على ان نرى ونحدد مصالحنا ، انه خلاصة مجهود جبار قام به استاذ المسرح المخلص « عباس احمد » مع فريق من الفنانين الملتزمين بقضايا الوطن ، وفاته تبدع « صلاح السمرواش » في دور « سرحان بشارة » وايضا الممثل القدير « فوزي شتوهه » في دور اليهودي والعربي برهام في دور الامريكي كما لمع كعادته معهد السكاكيني في دور « بيلاطس » حاكم فلسطين ونجيب سليمان في دور « العربي » تحية الى هؤلاء الرجال وتحية الى قصر ثقافة بورسعيد الذين اعادوا لنا ما افتقدناه خلال سنوات السبعينات

حميد مجاهد

● مسرحية « اليهودي التائه » التي عرضتها فرقة بورسعيد القومية ـ الثقافة الجماهيرية ـ هذا الشهر ، تعرض بدءا من يوم ٢٠ اغسطس على مسرح السامر ، المسرحية من تاليف يسرى الجندي واخراج عباس احمد .

عباس احمد

يسرى الجندي

* سينما *

الثأر

هذا فيلم آخر من العنف الفردي . ويبدو ان ظاهرة لجوء البطل الدرامي الى الحلول السهلة والوقتية ليس الا نتاجا لظواهر الواقع التي تكبله ، حيث السيطرة هي سبيل الفرد ، تبعا لقدراته وتحايلاته ، وصولا لما يريد بأي وسيلة ، دون تدخل او حتى محاسبة لتجاوز الطموحات أو فساد أصحابها ، ولهذا فليس غريبا أن تناقش السينما هذه القضية التي اتضح انها تؤرق خبرة شبابنا السينمائي من المخرجين وكتاب السيناريو ، فكما تناولها (علي عبدالخالق) و (عاطف الطيب) ووحيد حامد في آخر مايعرض لهم « بنات ابليس » و « التخشيبة » فان ثنائي آخر هو (محمد خان) و (فايز غالي) يقدمان فيلمهما الجديد « الثأر » بعد ان قدما من قبل معا « ضربة شمس » .

يسرا

محمود ياسين

هذا الفيلم كما يدل اسمه ، يعالج مشكلة مهندس يثأر من مجموعة شبان عابثين ، ظن انهم اختطفوا زوجته وعذبوها واجهضوها فيقتلهم الواحد تلو الاخر ، ليفاجأ بالمختطفين الحقيقيين يعترفون للبوليس الذي قبض عليه وعليهم . ويحاول الفيلم ان يربط بين ظاهرة انحراف الشباب من خلال مجموعتي المنحرفين ، الاولى المستهترة المنحطة والثانية التي تتاجر في حبوب الهلوسة . وايضا ذلك بما في الواقع من تهيئة لذلك سواء من اثر اقسام العنف المنتشرة للمعرة للعقول والوجدان ، او من تسيب الشارع المصري العام وهي احالة وتفسير صحيح . ولكن مشكلة الفيلم تنحصر في نصفه الثاني الذي لم يحاول صانعوه البحث عن اسباب مقنعة ودلالة قوية تجعل هذا المهندس العاقل المتزن يقتص بهذه الطريقة المنهجية بعد ان يتتبع عربة شبيهة بتلك التي خطف اصحابها زوجته امام ناظريه وهو يعقل بالتأكيد وجود مثيلاتها ، لكنه يجدها صدفة فيتتبعها ويقتل سائقها وقاتلة بعد حتى مواجهتهم فيتحول الفيلم الى مطاردات لبطل امريكاني منتقم ، ولو كان الفيلم قد عمق موقف هذا المهندس واعطاه الدافع المنطقي لكي يقتل ما فعله ، ولو كان قد اهتم بهؤلاء المنحرفين وتتبع حياتهم وعلاقاتهم مع الواقع والقوى المختلفة فيه ، لاننا لم نعرف عنهم الا معلومات تافهة وسطحية ، لكانت لحظات الصدق المتقنة بيراعة على كل المستويات توارت وراءه منطقية الاحداث والتصرفات .

وقد كتب قصة الفيلم (محمد خان) كما يهوى كتابة معظم افلامه وهو لا يخفي شغفه هنا بالتصوير خارج البلاتوهات والاماكن المغلقة . وينطلق بكاميرا (سعيد شيمي) امهر مصورينا الشبان في الشوارع وفوق الكباري وتحتها ، ووسط الناس والاحياء ، فينقل الواقع الحي بلغة سينمائية وحرفية عالية . تساعده المونتيره (نادية شكري) بقطعاتها المتميزة ، وان كان قد اصابها ما اصاب الفيلم في النصف الثاني ، وقد ادى (محمود ياسين) افضل ادواره الاخيرة ، وادت (يسرا) دورها رغم قصره بصدق وتلقائية ، وبرز (شعبان حسين) و (عادل برهام) وبقية المجموعة الفنية .

وبعد .. هذا فيلم سعى اصحابه ان يكون جيدا رغم تأثره بأفلام المطاردات الامريكية ، لكنه لم يفتقد النظافة وشرف البدء عن الابتذال

احمد الشربيني

(رواد) وعدد خاص من : شعر العامية

● تواصل مجلة « رواد » التي يصدرها نادي الادب بقصر ثقافة دمياط تقديم الملفات الخاصة بالاشكال الادبية المختلفة وكان الملف الاخير عن شعر العامية قدمت خلاله ٢٨ قصيدة لشعراء من مختلف اقاليم مصر كما نشرت أربع دراسات تثير قضايا شعر العامية المصرية وتتناول اعمال رواد هذا النوع من الفن .

« القبيح والوردة » لجار النبي الحلو

● عن دار « شهدي » صدرت المجموعة القصصية الجديدة « القبيح والوردة » للاديب جار النبي الحلو واحد من ادباء السبعينيات الذين يواصلون الحفاظ على المستوى الراقي للقصة القصيرة عبر الانجازات العظيمة للكتاب السابقين .

تضم المجموعة ١٤ قصة تعكس تطور الكاتب خلال السنوات العشر الماضية سبق أن صدر له « هذا يوم طيب للحياة » عن مطبوعات « اصوات » .




تقدمه هذا الاسبوع : ماجدة غالي

المرأة في العمل الجنائي والمرأة في نظر التليفزيون

● قدم برنامج (مجلة المرأة) على مدى أسبوعين فقرات عن (المرأة في العمل الجنائي) على افتراض انه تحقيق سوف يستكمل في الحلقات القادمة كل اسبوع .. وسواء تم هذا او لم يتم فان ما قدم بالتأكيد ليس مكانه مجلة اسبوعية تكاد تكتفي بالابواب التقليدية فيها والتي تنطلق بالفعل حاجات ورغبات قطاعات كبيرة من المشاهدات لهن اسئلة معينة حول أمور المنزل والصحة والملبس وغيرها ، وهي اهتمامات مشروعة وملحة ولكن ليس من بينها بالتأكيد طلب معرفة كيف تعمل امرأة في كشف الجريمة ، فهذا موضوع اخر ضمن موضوعات عديدة مماثلة ، ومطلوبة بشدة للتأكيد على اهمية عمل المرأة في تنمية المجتمع ولكن مجالها برنامج آخر لابد ان يوجد وان يقدم تحقيقات من هذا النوع في قالب ووقت مناسب فليس كثيرا على التليفزيون ان يقدم تحقيقات جيدة عن المهن الجديدة او غير المألوفة التي تعمل فيها المرأة بكفاءة ، وأن تناقش تلك البرامج موضوعاتها بشكل جاد وجذاب وموجه للجميع رجال ونساء وليس فقرة سريعة ضمن (مجلة المرأة) او بشكل غير جاد مثلما حدث مرة مع « مجلة التليفزيون » (التي قدمت فقرة مع اول مجموعة فتيات يتخرجن ضابطات شرطة .

وكان الطريف والمؤلم هو الاسلوب الاستنكاري الذي وجهت به مقدمة البرنامج اسئلتها لاحدى الضابطات وهي تسألها (أليس هذا العمل صعبا عليها وغير مناسب لها ؟!) وبالتالي فقد عبرت مقدمة البرنامج يومها عن نظرة موجودة تحاول شد المجتمع كله الى الخلف ، ومن هنا فان التليفزيون الذي قدم عمل المرأة كشرطية على انه شيء طريف (مجلة التليفزيون ـ برنامج خاص بمناسبة عيد الشرطة) لم يقدم او يتابع عمل المرأة حديثا في مجالات اخرى كسائقة تاكسي وأجرة داخل وبين المحافظات . وكعاملة بناء وغيرها من تطورات عملية تمت في الواقع ويعجز التليفزيون عن رصدها ومتابعتها بشكل جاد بحيث يقوم بدور حضاري ضد ما تتعرض له المرأة المصرية الآن من افتراءات وحملات لترك العمل الخارجي ، وتكتفي بالجلوس في المنزل . وبدلا من أن تناقش برامج التليفزيون ، بانصاف ، الحقيقة وهي أنه على الدولة ان توفر للمرأة دور حضانة ورعاية ، ومواصلات ميسرة ، ونظام سهل في الحصول على المواد الغذائية بعيدا عن الامتهان أو الاستغلال ، فتصمت برامج التليفزيون تاركة الناس تظن انه على المرأة أن تتحمل أعباء الدولة وتحلها والا فهي مواطن غير منتج مآله الانزواء في البيت ، وبدلا من أن يقدم التليفزيون برامج للمرأة حول ممارسة حقوقها السياسية وقيد اسمها في جداول الانتخابات ، وتحقيقات حول الظواهر المرضية التي تطفو الآن ضد المرأة كرفض تعيينها في بعض المؤسسات والشركات فان التليفزيون يعتبر الامر لا يعنيه واذا قدم شيئا مفيدا يحصره في أضيق مساحة ، وفي وقت بعيد عن اوقات المشاهدة الهامة . ان ما قدمته مجلة المرأة عن (المرأة في العمل الجنائي) هو مجرد رصد ووصف لوجود المرأة القديم . في مكان كهذا . وكان من الممكن أن يكون هذا التحقيق أكثر فائدة وقيمة لو قدم بشكل مدروس متكامل وفي وقت هام للمشاهدة للاسرة كلها ليصبح دعوة للناس كلها وليس النساء فقط للاقبال على العمل وتحريض على اثبات الكفاءة وزيادة الانتاج .. ومن أجل هذا على برامج التليفزيون أن تتطور لمناقشة أمور أكثر جدية ومساسا بالواقع ، وأن تطرح بصراحة وجراءة هموم المرأة كمواطن يسعى الى البناء ويتعرض للهدم من أيسر السبل

رفع الاسعار بالتليفزيون

احدث انجازات الاعلانات عن السلع في التليفزيون اعلان عن احد منتجات شركات التجميل تعلن مقدمته ـ وهي مذيعة معروفة جدا ـ انه (غالي شويه) ثم يستخدم الاعلان الدلال الانثوي لتبرير الغلاء .. وعلى الشاشة تلمع صورة دولار مع الاعلان فتتمنى الا يكون المقصود منه هو أن يكون هذا الشيء يباع بالدولار !!!

● سامية صادق

احترم كل الآراء



اتصلت سامية صادق رئيس التليفزيون بالاهالي ، تنفي الواقعة التي نشرناها ، في الاسبوع الماضي ، حول هجومها على الزميل طارق الشناوي في غيبته ، بسبب الخبر الذي نشرته الأهالي قبل أسبوعين عن ما يجري في مراقبة العرائس في التليفزيون !

وننوه أن سامية صادق أكدت أنها لم تصدر أي قرار بمنع الزميل طارق الشناوي من دخول التليفزيون كما أكدت أيضا ، أنها تحترم كل الآراء ، وتؤمن بحق أصحاب الرأي الآخر في انتقاد الجهاز الذي ترأسه

* يحدث في التليفزيون الآن *

علي السمان — فهمي عمر — هدى العجيمي — آيات الحمصاني

٣ مليون جنيه ضائعة
القطاع الاقتصادي يعمل لحساب الشركات الخاصة

كتب : طارق الشناوي

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات في تقرير له عن مخالفات عديدة داخل الاذاعة والتليفزيون ، اكتشف الجهاز أن هناك ٣ مليون جنيه قد انفقت على اعمال سينمائية وتليفزيونية لم يستفد منها المشاهدون .

في ادارة الافلام تم تنفيذ اعمال تقدر بـ مليون و٣٩ الف جنيها منذ عدة سنوات لكنها لم تعرض ولم يتم تسويقها حتى الآن لاسباب غير معروفة ، كذلك اتضح أن هناك اعمالا تحت التنفيذ اتفق عليها مبلغ ٩٥٢ الف و ٣٠٨ جنيها لم يتم تنفيذها منذ عدة سنوات ، كذلك تعاقدت افلام التليفزيون مع مؤلفين وسددت لهم مبلغ ٤٤ الف و٣٣٨ جنيها دون ان تقدم منها شيئا .

واشار تقرير ـ الجهاز المركزي ـ الى تعثر انتاج الفديو ايضا حيث قدرت الاعمال التي وضعت تحت التنفيذ بمبلغ مليون و٧٧٢ الف و٩٣٥ جنيها في حين ان نصف هذه الاعمال فقط يتم تنفيذه .

كشف الجهاز عن ان هناك تواطؤ ما بين القطاع الاقتصادي وبعض شركات القطاع الخاص للانتاج التليفزيوني حيث أن هناك عقودا مع بعض هذه الشركات ليقوم القطاع بتسويق انتاجها في الدول العربية الا انه يتم استثناء تليفزيونات السعودية والكويت وابو ظبي ، وهذه المحطات تدفع اسعارا مرتفعة اكثر من باقي المحطات ، مما يترتب ضرورة ايقاف هذه الاستثناءات .

وكشف ايضا جهاز المحاسبات عن العلاقة الخاصة بين المطربة « وردة » وبين القائمين على القطاع الاقتصادي ، فلقد قام القطاع بثلاثة تجاوزات لحساب وردة ، الاول في اغنية « ياما ليالي » نص العقد على الا تكون وردة متعاقدة مع اى جهة اخرى لتسويق هذه الاغنية . ولكن لوحظ انها قد سبق لها التعاقد لتسويقها ، التجاوز الثاني هو انه لم يتم تحديد تاريخ التعاقد بين القطاع ووردة في أغنية اخرى باسم « انده عليك » ، مما يسمح لها بعدم الالتزام بالتنفيذ . التجاوز الثالث ان القطاع قد ارسل أحد مندوبيه ـ بناء على توصية من وردة ـ حتى يقوم باستلام طرد من المطار به اربعة اشرطة عن حفلات اقامتها بالجزائر وبالطبع لا يدخل هذا في اختصاص القطاع .

تزايدت معدلات ما يعرف بنظام التكليفات خلال هذا العام حيث زادت بنسبة ١٥٥٪ عن العام السابق وهو ما يدل على أن رئيس الاذاعة الحالي ـ فهمي عمر ـ يتساهل في اعطاء هذه التكليفات للمذيعين والمذيعات .

اوضح تقرير الجهاز المركزي ان الحصول على التكليف يجب ان يتم بموافقة رئيس الاذاعة وعلى شرط ان يؤدي المذيع عمله الاساسي وان يكون التكليف لاداء عمل فني يخرج عن نطاق ما يقوم به بالفعل ، ولكن ما يحدث هو أن يحصل المذيع على للمذيعين الذين يحصلون على تكليفات تقع في دائرة تكليف عن عمله الاصلي وحدد الجهاز بعض امثلة منهم مثل هدى العجيمي وآيات الحمصاني وزينب سويدان واميمة عزمي واحمد النجدي .

اتضح ان جميع المراسلين للاذاعة ـ الذين يقدمون رسائلهم الاذاعية من خارج الحدود ـ ليسوا منتدبين من الاذاعة وان كانوا يحصلون على اجورهم منها مثل عباس متولي وحمدي الكنيسي وعبد الحميد زقزوق وعلي السمان وعبد الوهاب محمود وسميحة دحروج وعمر وهبي ، طالب التقرير بضرورة وضع ضوابط للمراسلين حتى يكونوا بالفعل منتدبين من الاذاعة لانهم يمثلونها .

كذلك اتضح ان هناك مبالغ تصرف شهريا بموافقة رئيس الاذاعة ولا يؤدي من يحصلون عليها اي خدمة وحدد الجهاز اسماء « مدحت عاصم » وعبد الحليم نويره وصلاح عازق .

وفي قطاع الهندسة الاذاعية يتم استيراد اجهزة والات ولكن لا تستخدم مثل ابراج شبكة الميكروويف التي تقدر بـ ٢ مليون جنيه تم استيرادها من النمسا ولم يتم استخدامها ومحطة ثالثة تعليمية استوردت من اليابان عام ٨٢ وتبلغ قيمتها ٣٦٨ الف جنيها ، كذلك وصلات لاسلكية من اليابان تقدر بـ ٦٢٣ الف جنيه ولم تستغل رغم انتهاء فترة الضمان .

اوضح التقرير ان هذا يعد عبثا بالمال العام

عودة الى برنامج السكوت وماذا بعد لوس انجلوس ؟

● اضافت عروض دورة لوس انجلوس الحيوية ، والايقاع السريع والنبض على برامج التليفزيون لمدة اسبوعين وخلقت لدى المشاهد من جديد الرغبة في البحث عن الافضل بعيدا عن حالة السكون المستمرة مع البرامج المعتادة . والآن ، وبعد ان انتهت الالعاب الاولمبية فان السؤال المطروح هو ، وماذا بعد ، هل نعود الجامدة المسجلة داخل ، الاستديو ، الى تلك البرامج والفقرات الثابتة .

ان رصد ما يقدمه التليفزيون في سهرات الاسبوع يبين التالي :

نادي السينما ـ عالم النجوم او فيلم تليفزيوني معاد غالبا ـ سهرة مع نجم ـ فيلم عربي قديم ـ اخترنا لك ـ مسرحية قديمة او حفلة محفوظة او مجمعة (مثل حفل ثورة يوليو الذي عرضه التليفزيون مساء ٧ أغسطس) ويوم الجمعة فيلم عربي قديم أيضا . وكلها كما نرى برامج تعيش على المسجلات المحفوظة فيديو او سينما باستثناء البرنامج الجديد (عالم النجوم) ولنا معه وقفة أخرى قليلا ـ القناة الثانية :

وبرامجها في السهرة هي بالترتيب اغنيات عربية (سهرة السبت) ـ اغنيات اجنبية (العالم يغني ـ مسلسل او فيلم اجنبي ـ فيلم اجنبي ـ فيلم اجنبي او المسرح العالمي ـ فيلم الاوسكار ـ فيلم او حلقة اجنبية .. وكلها أيضا محفوظات اجنبية باستثناء المسرح العالمي ان وجد وسهرة السبت وهي محفوظات عربية .. ولا تحتاج هذه الخريطة بالتليفزيون الى تعليق لتعرف منها مدى « الجهد » الذي يبذله عشرات من المعدين والمخرجين والفنيين العاملين داخل الجهاز .

الغاء نادي المشاهدين بسبب الرأي الاخر

قررت « سامية صادق » رئيسة التليفزيون الغاء اذاعة برنامج « نادي المشاهدين » الذي كان مقررا عرضه يوم الاحد ٥ أغسطس الماضي .

لم تشاهد البرنامج الرقابة أو لجنة البرامج العليا ولكن جاء قرار الالغاء بدون الرجوع لاي جهة اخرى غير رئيسة التليفزيون . وذلك بسبب وجود بعض النقد لبرامج ومسلسلات رمضان وجهه ضيوف البرنامج .

الغريب ان رئيسة التليفزيون قد قامت بترشيح هؤلاء الضيوف على اساس انهم من مؤيدي ومشجعي التليفزيون . الا أن هذا لم يمنعهم من ابداء بعض ملاحظات قليلة لم تعجب رئيسة التليفزيون فقررت على الفور الغاء البرنامج .

● نبيل النحراوي ، مخرج البرنامج احتج على قرار الالغاء لدى « امال مكاوي » رئيسة القناة الاولى لكنها لم تستطع ان تفعل شيئا .

مراقب العرائس يهدد أصحاب الشكوى

ارسل « محمود رحمي » مراقب عام العرائس بالتليفزيون طلب استدعاء الى مهندستين بالديكور تعملان بالمراقبة بعد الواحدة والنصف من منتصف ليلة ٧ اغسطس الماضي .

الغريب ان المهندستين لم تتغيبا عن الحضور يوميا الى مراقبة العرائس . مما لا يوجد معه مبرر لهذا الاستدعاء المريب .

طلبت المهندستان من المسئولين في التليفزيون التحقيق مع رحمي .

يواصل « مراقب العرائس » بالتليفزيون تهديداته لكل من شهدوا ضده في وقائع استغلال النفوذ والتي يحقق فيها مكتب المدعى الاشتراكي والنيابة الادارية وسبق ان تناولتها الاهالي .

والاهالي تتساءل لماذا لم يوقف (الرحمي) حتى ينتهي التحقيق معه حتى لا يستغل منصبه في تهديد اصحاب الشكاوى .

قضية للمناقشة

تحديث .. حضارة .. ولكن

تقوم محاولات كثيرة بين عدد من المفكرين وعلماء الإجتماع والاقتصاد لتشخيص ازمة مصر المعاصرة فيحصرونها في نهاية الامر في غياب بناء مجتمع عصري حديث بالاسباب بجوهر الحضارة في مواجهة التخلف .. وفي سبيل هذا الهدف يتفاضون عن الوسيلة والطريق بل ويرى البعض ـ ضمنيا ـ ان كل الطرق تؤدي حتى لو كان احدها هو طريق التبعية الاقتصادية للامبريالية العالمية ، ولو كان الثمن هو التخلي عن الاستقلال الاقتصادي ـ مادامت التكنولوجيا ـ اداة التحديث والحضارة سوف تأتي الينا .. وتمضي الايام .. وتأتي الينا التكنولوجيا المتقدمة في اشكال مختلفة ولايتم التحديث ويبقى المجتمع على حاله اللهم الا بعض التغيير السطحي .. مع انخفاض ملموس في الانتاجية

يعالج هؤلاء العلماء مسألة التخلف في صورة مجردة وكنقيض مطلق للتحديث والتقدم بعيدا عن سياق التحولات الشاملة في المجتمع العالمي المعاصر وطبيعة الصراعات فيه .. والافق الذي وصلت اليه حركة التحرر الوطني في العالم بعد ان سقطت كثير من بلدانها في قبضة التبعية الاقتصادية وما يترتب عليها من تبعية ثقافية شاملة غالبا مالايفهمها هؤلاء العلماء في الاعتبار ، بل يدرجونها أحيانا في « سجل » التحديث والتقدم كتجربة الى ان تحل المكونات ويجدون انفسهم وجها لوجه مع الازمة من جديد وتبدأ سلسلة جديدة من الاسئلة تبحث عن اجابات .. ان خبرة تحديث بلدان العالم الثالث اثبتت انه يستحيل انجاز هذه المهمة دون تنمية مستقلة (مصر الناصرية) بدون ان تفتح هذه التنمية المستقلة آفاق التحول الاشتراكي .. اى دون نضال سياسي شامل تنخرط فيه الجماهير المنتجة وتعبأ طاقاتها .

تجربة البلدان الرأسمالية .. في القرن التاسع عشر باتت غير قابلة للتكرار في القرن العشرين لاسباب كثيرة جدا ، وفي بلدان العالم الثالث التي ما ان بدأ خطوات التحول الى الرأسمالية الا وسقط في قبضة التبعية للاحتكار العالمي ..

وتقدم كل من « مصر الناصرية » والبرازيل « الرأسمالية » نموذجين ساطعين لاجابتين لا ثالث لهما .. التنمية المستقلة في اتجاه الاشتراكية .. او التبعية للعالم الرأسمالي ..

فريدة النقاش

اكرم لنقيب الفنانين أن يتنحى

عاد الدكتور صالح رضا نقيب الفنانين التشكيليين ـ في كلمته بالاهالي بتاريخ ١٥ـ٧ـ٨٤ ردا على مقالي بالجريدة حول بينالي القاهرة الدولي للفنون العربية ـ عاد الى استخدام أسلوب التجريح الشخصي فتورط في مزيد من الاخطاء .

و لن اود على اتهاماته الغريبة في مثل : التآمر المشين ، والمجوسية ، واسلوب الجلادين وكاتبي التقارير ، رغم أن بعضها يعاقب عليه القانون ان فقط سأرصد عدة ملاحظات عامة في مقاله :

● لقد اعتبرني ضمن مسلحب بيان الفنانين بمناسبة البينالي ، وتجاهل أنني لست الا واحدا من تسعة أصدروه ، منهم عميد كلية الفنون الجميلة ونقيب الفنانين السابق وأساتذة جامعيون ونقاد وفنانون بعضهم من الجيل الثاني في الحركة الفنية ، وان عدد من وقعوا عليه يقارب المائة فنان ، وفي هذا انتقاص صارخ من قيمتهم جميعا .

● خلط النقيب بلا أى مناسبة بين هذا البيان (الذي يتعلق بتنظيم البينالي وسيطرة اتجاه فني معين على الحركة الفنية واللجان الرسمية) وبين دعوة بعض الفنانين الى اقامة نقابة جديدة للفنون الجميلة ، واتهمني بالتآمر المشين معهم ، من أجل طرد الفنانين التطبيقيين والاحرار .. الخ .. ولو قرأ عنوان البيان وهو : « ضد العنصرية الفنية » لفهم أنه يهدف الى عكس ما اتهمنا به ، ولو قرأ قائمة أسماء من أصدروه ووقعوا عليه لوجد بينهم عددا ممن ينتمون الى الفئات التي يتباكى على مصيرها ، ولو تذكر كيف نجح في انتخابات النقيب لوجد انني كنت من أنشط المؤيدين له ، ولو كان التعصب الفئوي من صفاتي لايدت المنافس له على المنصب : النقيب السابق عباس شهدي وهو العميد الاسبق لكلية الفنون الجميلة التي تخرجت منها ، لكني أيدت صالح رضا لانه تبنى في بيانه الانتخابي هدفين اساسيين : الاول القضاء على التعصب الفئوي والمهني ، والثاني استقلال النقيب من الاجهزة الرسمية وعدم تواجده في لجانها التنفيذية دوما لشبهة الانتفاع الشخصي على حساب المصالح العامة للفنانين . والغريب انه تخلى تماما عن الهدفين ، بل انه يعلن على الجميع انه لم يجلس على كرسي النقيب ليكون خادما للفنانين يستطيعوا وحتهم !!

● اندفع النقيب مهددا انفصال المركز القومي وأياديه البيضاء على الفنانين ، الى الحد الذي يقول فيه انه رفع من قيمة العمل الفني ، مما يهين كرامة أى فنان ، ولا أظن أن موظفا بادارة الاعلام بالمركز القومي يمكن أن يكتب مدافعا عن رئاسته بهذا الاخلاص الذي يضر حتى بمن يدافع عنه .

● واندفع النقيب مدافعا عن التجريد ومتهكما على أصحاب الاساليب الاخرى ، متناسيا حساسية مركزه كنقيب لكل الفنانين ، الامر الذي يرشحه ليكون فقط نقيبا للتجريديين!

● عاد النقيب للمرة على حصولي على الجائزة الاولى في النقد الفني من المركز القومي ، كمثال على نزاهة لجان التحكيم ، وقد جاء هذا المعنى أيضا في كل المقالات التي نشرت بأقلام المهاجمين لاصحاب البيان ، مما يستوجب الرد عليه :

ـ أولا ان اللجنة التي منحتني الجائزة تضم خمسة من أساتذة الجامعات المختلفة في علم الجمال والنقد ، اغلبهم من خارج لجان الفنون التشكيلية ، ولامجال للمقارنة بينها وبين لجان المسابقات الاخرى ، ولا مجال للمقارنة بين موضوع جائزتي وبين موضوع الخلاف

ـ وثانيا ان احدا لا يستطيع أن يشتري صمتي أو قلمي بجائزة أو بأي مكسب مهما بلغت قيمته ، وكل من عرفوا على بالمجاورة يعرفون أنني دفعت أغلى سنوات عمري ثمنا لاصراري على مبدئي

● اعترف النقيب في رده أربع مرات بأن هناك أخطاء ومظلومون ، سواء في البينالي أو نتيجة عمل اللجان .. لكن عندما نشير الى بعض هذه الاخطاء يقذفنا بأشنع الاتهامات

ان الموقف اليوم في الحركة التشكيلية ـ بعد كل هذا ، وبعد بلورة وجهات النظر المختلفة ـ يطرح ظاهرتين خطيرتين

الاولى : هي الاستقطاب الحاد بين فنانين متطاحنين ، فئة من اساتذة الصالحة الفنية والموظفين متحازة الى اتجاه واحد في الفن ، تحتكر كل الامكانات والفرص وتقصرها على من يدورون في فلكها ، وتنظم الآن صفوفها متحفزة لارهاب وقمع اى صوت معارض ، وقاعدة من الفنانين تمثل اتجاهات متعددة في الفن والفكر ولا تملك غير انتظار ما يجود به « اهل القمة » وتقف الآن موقف الرفض ، لكن من منطلق رد الفعل اليائس الذي قد يذهب بالبعض الى حد الدعوة الى انشاء نقابة جديدة .

والثانية : أن استقلال النقابة بات يتعرض للخطر في هذا الصراع بعد انحياز النقيب بشكل مطلق الى جانب الجهاز التنفيذي ، واهاناته الشخصية لاعضاء في النقابة اختلفوا مع هذا الجهاز ، بما يوحي بأن النقابة أصبحت تابعة له ، والنقيب يدافع عن موقفه هذا بأنه يعبر عن رأيه « كفنان محترف » ، بما يعني أنه يمثل نفسه فقط ولا يمثل ناخبين .

وقد سكب النقيب على النار مزيدا من البنزين في ثلاث نقاط مشتعلة :

١ ـ تأليبه لبعض فئات الفنانين على بعضهم الآخر ، مما يشعل الفتنة الطائفية بين الخوة في النقابة والفن (فنون جميلة ـ تطبيقيون ـ أحرار ـ تربية فنية ..) فيعرض بذلك للضياع كفاحا مريرا خلال سنين عديدة للقضاء على هذه الفتنة ، ويعمق الانقسام داخل النقابة .

٢ ـ تهكمه على أصحاب بعض الاتجاهات الفنية بقوله : « من قال ان رسامي المناظر هم القوميون ؟ .. من قال ان الذين يرسمون الاشخاص هم القوميون ؟ » .

٣ ـ احتقاره لاصوات الناخبين حين يقول : « أية نقابة هذه يكون رئيسها متفرغا جبانا معدوم للرأي حفاظا على عشرة أو عشرين صوتا ؟! » .. والرأي الذي يعنيه بالطبع هو رأيه « كفنان محترف » وليس كنقيب !

لهذه الاسباب أرى أن الدكتور صالح رضا قد فقد مشروعية بقائه نقيبا للفنانين ، وان الاكرم له أن يتنحى عن منصبه حفاظا على مصالحنا .. فاعضاء النقابة لم يأتوا به الى هذا المنصب كي يسلم استقلالها الى جهة الادارة على طبق من فضة ، ثم ينصب لنفسه خصما لهم : يهين أشخاصهم وآراءهم واتجاهاتهم ويحقر أصواتهم ، ويتخلى عن الدفاع عنهم ..

عز الدين نجيب

هكذا في الاصل

هكذا من الاصل



دبوس
فى الديمقراطية والرئيس

فلا يكفى أن نؤكد للتقنيع صحة ما اعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك امام مؤتمر المصريين العاملين فى الخارج عندما قال لهم « انتم تلمسون هنا مايتمتع به أصحاب الاقلام المعبرة عن مختلف الاحزاب ، من حرية كاملة فى التعبير .. »

فلدينا فعلا قدر من الديمقراطية يسمح لنا بان نعبر عن وجهات نظرنا فى صحف المعارضة دون « عواقب وخيمة » وكانت « ديمقراطية دولة المؤسسات » ، من قبل تسمح لك بان تعبر عن بعض رأيك المعارض للحكومة ثم تبحث بمن يقبض عليك فجر احد الأيام من منزلك بالقاهرة بتهمة انك كنت تقود مظاهرة منذ ساعات فى اسوان لقلب نظام الحكم !

واذا حاولت ان تلفت نظر المحقق الى ان التهمة قد تكون بشأن بعض الآراء المنشورة اجابك فى سماحة وحسم بان القانون يكفل لك حرية الاعتقاد .. ولكن تهمتك بالتحديد هى قيادة المظاهرات !

وتظل شهورا تستمتع بضيافة معتقلات « دولة المؤسسات » الى ان تستنفد الحد الاقصى او الادنى المقرر للضيافة بعد ان يثبت امام القضاة انه لم تحدث مظاهرات فى اسوان فى ذلك اليوم وانك لم تزر اسوان اصلا !!

ومن هنا فان ماذكره الرئيس حسنى مبارك عن الديمقراطية الآن صحيح ، والدليل هو أننا نختلف مع بعض ما قاله الرئيس حسنى مبارك امام مؤتمر المصريين العاملين بالخارج وفى حديثه الى مجلة الوطن العربى وبالتحديد حول قضية الانتخابات الاخيرة .

ومن حيث الشكل كان الرئيس يطالب المعارضة منذ فترة طويلة بان تكف عن الحديث عن تزوير الانتخابات . ورغم ان الشعب المصرى كله وليست المعارضة فقط شهد بنفسه كيف زورت الانتخابات الا انه كان من الطبيعى ان يقل حديث المعارضة بالتدريج عن قضية التزوير .

ثم كانت المفاجأة وهى ان الرئيس نفسه هو الذى يثير فيما تم من احاديثه فى يسودها مثالى قضية الانتخابات .. مزورة او غير مزورة !

ومرة اخرى يبدو التقصير الشديد لبعض معاونى الرئيس فى تزويده بالمعلومات الضرورية .. فهو يتساءل .. « اذا كانت هناك شكوى من التزوير .. فلماذا لا يلجأون الى القضاء اذا كانوا متأكدين حقيقة بما يقولون .. اليس (القضاء) هو الفيصل بين الاحزاب يعطى لكل ذى حق حقه ؟ » .

والحقيقة ان رؤساء احزاب المعارضة تقدموا الى القضاء يطلبون من الحكم يبطلان نتائج الانتخابات بسبب ما شابها من تزوير ومن اساءة استخدام السلطة ضد المعارضين .

وهناك مئات القضايا المماثلة المرفوعة من مختلف مرشحى احزاب المعارضة . وفى مدينة مثل كفر الشيخ وغيرها مازالت النيابة تتحفظ على صناديق الاقتراع بعد شكوى من المعارضة تملك اكثر من دليل على عدم نزاهة الانتخابات .

لكن الاخطر من ذلك وهو يتعلق بجوهر الديمقراطية هو ان احكام القضاء فى قضايا التزوير او عدم صحة عضوية بعض اعضاء المجالس النيابية يستحيل تنفيذها لان مجلس الشعب الحالى والسابق وغيرهما لا يخضعون لاحكام القضاء فى هذا الشأن .. ولا يعزينا فى الحديث عن المؤثرات غير الطبيعية فى تلك الانتخابات ما يقوله الرئيس بان « رئاستى للحزب قد يكون لها تأثير فى هذا الشأن .. واستطيع ان اقول بصراحتى المعهودة اننى اضحك حق كثيرين لو اكدت ان الناس جميعا صوتوا للحزب الوطنى .. »

ويبقى بعد ذلك اذا كان الذى يعنينا هو المستقبل اكثر من الماضى ان نقول بتواضع ان كل ما حذرت منه المعارضة قبل الانتخابات قد وقع بالفعل . فقد رفضت الحكومة باصرار كل الضمانات الحقيقية التى طالبت بها المعارضة وهى الاشراف القضائى الكامل وتوقيع كل ناخب امام اسمه ومنع « مافيا » الحكم المحلى من العبث بارادة الشعب المصرى ومنع جهاز الشرطة من التدخل حتى عن طريق « العيادة السويسرى » وغيرها ..

وفى غيبة مثل هذه الضمانات فى المستقبل ، وفى استمرار الشروط الغريبة فى قانون الانتخاب المصرى مثل شرط الـ ٨٪ ومنع الائتلاف بين الاحزاب وحرمان الآخرين من تشكيل احزابهم ، وضم أصوات المعارضة « بالقانون » الى اصوات الحزب الحاكم . فمن المؤكد ان الانتخابات القادمة ستزور ايضا .. وفى هذه الحالة لن تكون المعارضة هى الخاسر ولكن الديمقراطية نفسها !

فيليب جلاب



فلو .. أن ..!

د. رفعت السعيد

أثارت من شفقتى أكثر مما أثارت من دهشتى تلك المجموعة من المدافع الرشاشة التى لم تزل مشرعة ، والسيارات المصفحة الرابضة فى ارتجاف ، وعشرات الجنود والضباط الذين يتولون ـ ولم يزالوا ، ولابد لهم أن يظلوا فى حراسة منزل وزير الداخلية السابق .

فلو أن الرجل قد عمل لغد لما احتاج عندما أتت ساعة الغروب الى أن يظل مختبئا خلف أسوار حراسة مشددة ، ليس من المفترض أن يتحمل دافع الضرائب المصرى تكاليفها ، لانه لم يكن سوى ضحية لاسبابها .

ولو أن الرجل قد ادخل فى حساباته أن الشمس لا تظل مشرقة ابدا ، وأن المناصب مهما علت ـ وبالتحديد اذا ما علت ـ فانها لا تدوم ، لو أنه امعن الرؤية فى مصير من سبقوه ، لما احتاج وحتى بعد أن يتزحزح من منصبه الهام الى موقع اقل حساسية ، لكل هذه الحراسات ، التى لا بد لها أن تقلقه ، وتثير همومه باكثر من كونها تشير الى اهميته !

صحيح أن الرجل قد أدى ـ من وجهة نظره على الاقل ـ واجبه ازاء عناصر بذاتها ، وماكان أداء الواجب فى يوم من الايام مثارا لانتقاد أحد بل لعله كان خليقا باحترامنا ـ نحن أيضا ـ لو أنه التزم حدود الواجب وحدود القانون . لكن فارقا كبيرا يمتد الى مسافة لايمكن تجاهلها بين أداء ما هو واجب وتخطى حدود الواجب . والكثيرين من وزراء داخليتنا ـ وعلى امتداد تاريخ طويل ـ ما أن يمتلكوا السطوة على هذا الجهاز الشامل النفوذ ، المطلق القوة حتى ينسون أنفسهم ، وينسون انهم لا بد ذاهبون ، وأن اطلاق أيديهم بكل هذا القدر من القسوة انما يعنى أن هذه الايدى لابد لها أن ترتفع ؛ وانهم يوم أن أتوا الى المنصب الشامل النفوذ تحدد وبالقطع انهم ذاهبون ؛ فما من أحد يبقى طويلا فى مكان كهذا . ينسون أن أيام المجد والجاه والسطوة ستذهب ، ولا يتبقى منها الا السيرة حسنة أم سيئة ؛ وأن التاريخ لا يرحم ، وأن ذاكرة الشعب واعية يقظة ؛ وأن الخروج على القانون باسم حماية القانون هو جريمة لا يغفرها أبدا هذا الشعب الذى قد يبدو طيبا ومسالما .. لكنه أبدا لا يغفر لمن لا يحترمون حقوقه وشرفه وحرماته .

ستين طويلة مضت ، واخرى اكثر منها ستمضى لكن هذا الشعب لن ينسى لاسماعيل صدقى ما ارتكبه ، ومضى الايام والستين لن يقلل أبدا من احتقاره لزيور باشا ، ومهما طال الزمن فان احدا من المصريين لن يكون قادرا على أن يمنح ولا حتى ابتسامة ود لتبوى اسماعيل أمثاله ..

واندهش كيف تتوه هذه الحقائق البسيطة على رجال يتمتعون بقدر كاف من العقل والمعرفة . هل هو الاغترار بالسلطة ؟ أم هى سطوة السلطة اللا محدودة ؟

والمهم .. لم تزل المدافع الرشاشة مشرعة لتحمى وزير داخلية انتقل من موقعه الى موقع لا يحتاج الى كل هذا القدر من الحراسة ، ويلح سؤال مثير متى تستقيم الامور بحيث لا يحتاج وزير داخلية سابق الى حراسة من هذا النوع ؟

● **ولو .. أن !**

هؤلاء السادة الذين دبروا جريمة « الاحد الدامى » (٢٧ مايو ١٩٨٤) واخرجوا وبعبقرية فذة اسوأ انتخابات برلمانية شهدتها مصر .

هؤلاء الذين نجحوا وبعبقرية فذة فى ان يفسدوا مذاق النتيجة باكملها كان لا بد لهم ان يلعبوا . ليس عقابا واضحا فى محاولة لالقاء التبعة عليهم وحدهم .

ولهذا ذهبوا .. البعض الى وادى النسيان المرير والبعض انتقل من الضوء الساطع الى الظل ، انتظارا للوصول الى منطقة الظل الظليل والنسيان المطلق .

هؤلاء الناس الم يكونوا يدركون ان ما ارتكبوه ـ كان بذاته يؤهلهم للرحيل .. الم يتدبروا ما حل بغيرهم ممن سبقوهم ؟

.. والمدهش والمثير للرثاء حقا .. ان هؤلاء الناس لا يمكنهم فى قمة اصابتهم بحمى السلطة ان يلتفتوا الى درس ..

● **مثل شعبى ..**

آخر خدمة الغز علقة

وما اكثر ما تحمل أمثالنا الشعبية من حكمة ..

● **الخائفون :**

حالة يائسة من الذعر المسزوع تنتاب الكثير من المسئولين ومجموعة كتاب الحكومة . فما ان تنادى حسن خبرول وعد على استحياء اسم ثورة يوليو حتى بدأت ـ وعلى الفور ـ عملية مدروسة لبث الغام الخوف معلنة أن رأس المال سيهرب (وكأنه سيتجد فى مكان آخر فرصا افضل) .

والمستثمرون ـ وبالكثرتهم ـ سيفرون برؤوس أموالهم (وكأنهم يفعلون لنا شيئا أكثر من مجرد النهب الفاضح) ؛ والطفيليون والسماسرة ولصوص قوت الشعب سيسحبون أموالهم من التداول ، وكأنهم يتداولون غير دماء وعرق وارزاق ملايين الفقراء ..

ويصدق البعض وربما لانه يتمنى ان يصدق هذه المقولات . ويتهمر الاعتذار تلو الاعتذار ، والتراجع تلو التراجع ، وينسى الجميع فى غمرة خوفهم من مجرد اختفاء بسمة الرضاء السامى لحظة من لصوص الانفتاح ، ينسون ان هناك ملايين من المصريين يتعين ان يحسب حسابهم ملايين من البشر يعانون من ازمات لا حل لها ، سكان القبور واصحاب الدخول التى لا تكفى حتى لثمن الخبز . والمواصلات المستهلكة والمهلكة لاعصاب الناس .. هذه الملايين اليس لها حساب لديهم ، اليست قادرة على الثورة بعضا من مخاوفهم ؟

انهم مساكين اذ يقيمون حساباتهم بعين واحدة ؛ تنظر فقط الى مصالح السادة الطفيليين .. ناسين ملايين المصريين ، ناسين دروسا مريرة وقعت عندما تململت هذه الملايين .. ولا أقول تحركت .

● **مثل شعبى آخر**

الغنى شكته شوكة بقت البلد فى دوكة ..

والفقير ـ قرصه تعبان ، قالوا اخرس وبلاش كلام ..

● **والغريب انه !**

.. امتدادا لنفس الحديث كتب الاستاذ ابراهيم نافع (اهرام الجمعة ٣ـ٨ـ١٩٨٤) ليعترف « بأن عدم زيادة الاجور لتتمشى مع حركة ارتفاع الاسعار يؤدى بالضرورة الى خلل كبير فى دخول الافراد ، وبالتالى الى استمرار المعاناة الحقيقية لذوى الدخل المحدود وهم غالبية الشعب .

.. تمتوا هذه الكلمات . أعيدوا قراءتها ؛ ثم تعالوا نقرأ الاعلان التالى المنشور فى نفس العدد من جريدة الاهرام . والاعلان موجه للمصريين جميعا ، الساحة منهم لعلهم يشترون ، والفقراء منهم ليزداد مزاق المرارة فى حلوقهم .. اقرأوا الاعلان « قصر فخم مكون من ١٩ حجرة بموقع هادىء بالريف مساحته حوالى ١٠ افدنة يطل على منظر بانورامى للحقول والجبال » ويمضى الاعلان « القصر فى واشنطون وبه حديقة للورود وبركتين للاسماك مع شلال مياه بمساحة فدانين ، وبالقصر حمام سباحة داخل وبه ستة حمامات رخام احدهما بالرخام الجاكوزى (هل سمع احدكم بالرخام الجاكوزى) وبه نظام امن وتكييف مركزى ..الخ والثمن .. حاجة ببلاش كده فقط ٩٥٠٠٠٠ دولار اى حوالى مليون وربع مليون جنيه مصرى .

وتشرى الدهشة ، من فرط غفلة اجهزة أعلامنا ..

يا أيها السادة ؛ يا بائعى الخوف وزارعى الغام الوهم ماذا تريدون بالضبط ؟

● **مثل شعبى آخر**

اللى ما يشوفش من الغربال يبقى أعمى ..

● **الزيارة الليبية !**

.. ارتكبت المعارضة المصرية جريمة نكراء .. تجاسرت وعبرت حدودا عربية وزارت ليبيا لتحضر احتفالا بثورة يوليو . وكعادتها شمرت « أخبار اليوم » عن شعيرها البوليسية لتقدم ـ بلاغا ضد هؤلاء المجرمين الذين قاموا بزيارة « العدو » الليبى ..

ولعل البعض قد دهش من فرط البجاحة ، لكننى ـ والحق اقول ـ لم ادهش لمنطق صحف « اخبار اليوم » منطق متكامل . فمن يعتز بصداقة « العزيز بيجين » ؛ ومن تشرف بحضور الزيارة الميمونة لارض العدو الصهيونى ، ومن تمسح بركاب السادة الصهاينة ، ومن جعل هذه هاماتها لهم ولصحفاتهم هم والسادة الامريكيين .. ومن احنى راسه فى ذلة أمام بيجين وايزمان وشارون وصفق لهم ورحب بهم وقال شرف تقبيل الايادى الملطخة بدماء العرب والمسلمين .. من فعل ذلك ، ومن لم يزل مستعدا ان يفعله اذا ما صدرت له الاوامر بذلك . من هذه صفاته وافعاله لا بد له ان يرفض اى تواصل عربى ـ عربى .. ولابد له ان يعتبر ان اى تحسن فى العلاقات مع الاخوة العرب عزيمة له

يا أيها الناس اخجلوا من أنفسكم واصمتوا ..

فان افتقاد الخجل يمحى جراحا يحاول البعض ان يجعلها قديمة ؛ ويذكر الناس بتاريخ اسود يريد لنا البعض أن ننساق .

● **حالة هياج .. !**

منذ انتهاء الانتخابات تسود اوساط المعارضة حالة هياج متبادل . البعض نسى دروس ويحاول أن يبنى حسابات جديدة على رمال خاطئة ، ويعتقد أن السبيل الى ذلك هو غسل يديه من تحالفاته القديمة ؛ والبعض غضب فزاد حجم غضبه عن الحدود المفترضة . والبعض تسوده حالة غرور قاتلة وبالقطع على تطهير الحسابات .. والنتيجة أن الجميع نسوا خصمهم الاساسى وتفرغوا للمشاحنات الجدية .

نسى الجميع ان السيف ـ نفس السيف القديم ـ لم يزل يصقل ، ولم يزل مشرعا ، ونسوا أن الترتيبات تعد لعام جديد من الطوارىء أو لتقنين حالة الطوارىء فى تشريع دائم . نسوا ان الفجاجة لم تزل سيدة الموقف ، وان الاستخفاف بالرأى لم يزل هو الموقف الاساسى . نسوا كامب ديفيد وعارها ، والطفيلية التى اصبحت شريعة وسجن القلعة الذى لم يزل رمزا لعصر باكمله .. نسوا ان سبتمبر قادم .

.. نسوا ذلك كله . ونسوا حاجتهم الى أن يتدبروا تحالفهم رغم خلافاتهم ، نسوا ما حققه تحالفهم من نجاح .. ونسوا أخيرا ان كل مشاحنة بينهم انما تصب فى طاحونة الحزب الحاكم المتحكم ، وتزيده تحكما واستخفافا بالآخرين .

والآن .. كفى .

اعتقد أنه قد آن الاوان ان نكف جميعا . لست اريد أن أخطىء طرفا وابرىء آخر . لعل البعض كان البادىء ولعل البعض كان فى حالة دفاع ، ولعله تجاوز حدود الدفاع المشروع بين حلفاء ؛ بل لعله أن ثمة آخر لكن المهم ان استمرار هذا الهياج جريمة فى حقنا جميعا وجريمة فى حق وطننا وشعبنا ..

كفى ..

فما من مخرج لنا جميعا سوف ان نبحث عن ادوات لتحالفنا غير متكرين خلافاتنا وهى عديدة .

ما من مخرج امام اطراف المعارضة المختلفة الا بالبحث عن سبيل لتحالف وثيق فيما بينها ، تحالف يقوم ـ على الاقل ـ على ما يحمى اداءها المشروع كمعارضة فى وجه تحكم المتحكمين ، ويحمى شرف موقفها ، ويحمى هذا الوطن .

● **تنبؤات .. !**

مع اقتراب سبتمبر جديد تتصاعد التنبؤات والتوقعات ..

فدائما ومع اقتراب كل سبتمبر تكتشف مؤامرات خطيرة (ولعلها تكتشف حتى قبل ان يفكر فيها اصحابها) وتكثر القضايا السياسية (حتى ولو لم تكن ثمة وقائع محددة) .. وذلك كى يعد المناخ لعام جديد من الطوارىء .. فاستعدوا .

تأملات
كبر الفار الذى يلعب فى « عبى » !

كان الفار الذى يلعب فى « عبى » صغيرا ولكنه وبصراحة (كبر وتضخم) وانا الفارق بين ما يقال وبين ما يحدث . فمثلا اقرأ الآتى فى كتاب اصدره احد اقطاب النظام القائم الذى اكتسح الانتخابات الاخيرة تحت مظلة الحساسيات الناصرية ..

كتب هذا القطب يقول : « ماذا فعل هذا النظام ـ يقصد نظام عبد الناصر ـ بمصر ؟ استغفر الله . انقذ من قبضته لها على الارض فراح يوزع الدكاكين ، قام بتأميم المصانع والشركات واستولى على اموال الناس بغير وجه حق . وياليته اكتفى بالتأميم او ترك ادارة تلك الشروعات لاصحابها فليس هناك من هو احرص منهم عليها اذ كانوا سيحملون على الحفاظ عليها وعلى تطويرها وزيادة انتاجها .. الا انه اصر على ابعادهم واسناد ادارتها لغيرهم ليتولاها ـ وكان هذا القطب احد من تولاها ـ اما مجموعة من اللصوص حرصوا على سرقتها واما مجموعة من الجهلاء . وكانت النتيجة خراب فى خراب . واعماه حقده عن ان يرى الا مستقبل نفسه ورأى مصر من خلال احلامه الشخصية ولم ينظر اليها من خلال رؤية قومية . وتولت الدولة مسئولية كل شىء واجبرت الناس على ان يديروا ظهورهم لبلدهم » ثم يقول : « ايه ايجابيات يمكن أن يتحدث عنها المرء عن هذا النظام ؟ اية ايجابيات يمكن ذكرها ونحن نتصدى الآن لرفع كل الانقاض التى خلفها ذلك العهد وتقسمها استنزاف كل موارد مصر من اجل ان تتخلص من تلك المصيبة التى تركها لنا ؟! » ثم نجد ان هذا القطب لا يكتفى بالحديث والكتابة ولكنه يلجأ الى الصورة يعزز بها ضرباته فيصور عبد الناصر وهو يسلم عليه وقد انحنى فى ادب وتواضع ولكنه يعلق على هذا التواضع الذى لا يقدره ويقول معلقا على الصورة « عندما أعنى رأس نظام الحكم السابق فى مصر للمرة الوحيدة فى حياته أمام عطاء سواعد مصر فى السد العالى » ؟

والكتاب الذى كنت انقل عنه هو كتاب « صفحات تجربتى » !!

والقطب الذى الله واسمه هو عثمان احمد عثمان الذى كتب اكثر من ستمائة صفحة الحق فيها بثورة يوليو كل اتهام ونقيصة فى اسلوب تجاوز كل حد !!

والشىء الغريب ان قطب الحزب الحاكم الذى كتب هذا ودونه وسطره يلتقى الآن مع غيره من الاقطاب بثورة يوليو وأمجادها وانتصاراتها !! هذا التناقض بين ما يقال ويكتب وبين ما يحصل ويحدث جعل الفار الذى يلعب فى (عبى) يكبر ويقفز فى حركات عصبية بدلا من ان كان يلعب لى اللعبى فى هدوء

وحدثونى ايها العاقلون .. فالذين كلفوا بتقديم رأس « عبد الناصر » مازالوا فى مواقعهم قابعين منتظرين ما سوف تسفر عنه الايام والليالى !!

أمين هويدى

« طبعت بمطابع الأخبار »